مايو
رئيس مجلس الادارة
عبد اللـه عبد البـارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعدة
مدير التحرير
نبيل اباظة
● الاثنين العدد (٧٢١) ٢٠ رمضان ١٤٠٧هـ ١٨ مايو ١٩٨٧م ● MAYO. WEEKLY NEWSPAPER.
■ ١٢ صفحة ■ ■ ١٠ قروش ■

تحسين أجور الموظفين

دراسة يجريها الجهاز المركزى لزيادة دخل ٣,٥ مليون موظف بالدولة

الزيادة قد تكون على شكل علاوة إضافية أو تعديل الهيكل الوظيفى للعاملين

كتب : ضلحى عثمان :

صرح الدكتور حسين كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة أن الجهاز يجرى حاليا دراسة متعمقة لتحسين أجور العاملين . وأن الجهاز مكلف بالبحث عن طريقة لتخفيف العبء عن كاهل موظفى الدولة . وقال الدكتور كاظم أن تحسين أجور العاملين قد يتم عن طريق منحهم علاوة اضافية أو زيادة العلاوة الحالية . أو تعديل الهيكل الوظيفى .

وقال رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة أن هناك بدائل كثيرة يبحثها الجهاز للوصول الى الزيادة فى الدخل الذى يمكن أن يحصل عليها الموظف بحيث تكون معقولة وتناسب مستويات المعيشة ، مع الأخذ فى الاعتبار الاستفادة من العمالة بزيادة انتاجيتها .

وتجرى حاليا دراسة على حجم العمالة بالجهات المختلفة لاعادة توزيع الفائض منها على الجهات القريبة والتى تعانى من عجز فى العاملين بها . وقد تم تشكيل أكثر من ٢٠ مجموعة من خبراء الجهاز لحصر الفائض فى عدد العاملين فى الدولة ويصل الى ٣,٥ مليون عامل تشغل مرتباتهم حيزا كبيرا من ميزانية الدولة .

ويضيف الدكتور حسين كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة أنه لدينا الآن مشروع كامل تحت اشراف دكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء للتنمية الادارية يقضى بتطوير مواقع الخدمات الجماهيرية . وقد تم حتى الآن تطوير ٨٦ مشروعا فى ٢١ قطاعا تضمنت ١٣٣٢ موقعا من بينها خدمات البريد والتلغراف والجمعيات الجديدة ومكاتب حجز التذاكر بالقطار والطائرة ورخص السيارات والضرائب وسائر الخدمات التى تقدم مباشرة للجمهور . وهناك ٥٥٠ موقعا جديدا سيتم تطويرها قبل نهاية السنة المالية الحالية فى آخر يونيو القادم . و ١٩٦ موقعا تحت الدراسة .

[أنا أشكو .. اذن أنا موظف ص ٣]

مجلس الوزراء يجتمع حتى الفجر لبحث الموازنة العامة للدولة :

الميزانية الجديدة تعالج التضخم من أجل السيطرة على الأسعار

التزام الميزانية بالعلاوات الدورية والتشجيعية وتعيين فائض الخريجين

عدم المساس باعتمادات الدعم وتحميل الميزانية فروق سعر الفائدة على القروض الميسرة

كتبت ـ سناء طبالة :

أكد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء أن الموازنة العامة للسنة المالية الجديدة تستهدف العمل على تقليل فجوة التمويل بالعجز ومعالجة ذلك باعتباره سببا رئيسيا للتضخم وكذلك من أجل السيطرة على الأسعار .

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اجتماع مجلس الوزراء لبحث مشروع الموازنة الجديدة الذى استمر ٥ ساعات حتى فجر أمس . وأضاف ان الموازنة الجديدة تحقق الوفاء بالالتزامات القومية الحتمية فى مجال تشغيل المشروعات الاستثمارية الانتاجية ورفع كفاءة الخدمات والوفاء باحتياجات الأمن القومى المصرى .

وأكد رئيس الوزراء ان سياسة الحكومة تهدف إلى تحقيق اصلاحات اقتصادية ومالية بالتدريج فى إطار خطة متوسطة وأخرى طويلة المدى لاصلاح هيكل الاقتصاد القومى .

وقال صفوت الشريف ان الدكتور محمد الرزاز وزير المالية أوضح أن وزارة المالية أخذت فى الحسبان أن موازنة السنة المالية الجديدة تواكب أولى سنوات الخطة الخمسية الثانية ٨٧ / ١٩٩٢ وهى ترتبط ارتباطا وثيقا بما تهدف إليه هذه الخطة من زيادة معدلات النمو لذلك فقد ارتكز مشروع الموازنة العامة على القواعد الرئيسية التالية :

(١) السيطرة على العجز فى الموازنة فى إطار اصلاح المسار المالى والاقتصادى .


د . عاطف صدقى

(٢) دفع مشروعات الانتاج والمرافق بهدف اعطاء دفعة قوية للنشاط الاقتصادى .

(٣) العناية بالخدمات التى تقدم للمواطنين على ألا يؤثر ترشيد الانفاق على كفاءة أداء الخدمات .

(٤) تنمية الموارد غير التقليدية بدون فرض أعباء على المواطنين .

وذكر وزير الاعلام أن وزير المالية أوضح كذلك التزام الموازنة بالنسبة للأجور بالعناصر الرئيسية التى تمثل العلاوات الدورية والتشجيعية للعاملين والتزامها بمتطلبات تشغيل المشروعات الجديدة والمشروعات التى تدخل مرحلة التشغيل خلال السنة المالية القادمة وكذلك مشروعات التدريب التحويلى وتعيين فائض الخريجين .

وقال وزير الاعلام ان وزير المالية أكد التزام الموازنة بعدم المساس باعتمادات الدعم فى حدود اعتمادات السنة المالية ٨٦ / ٨٧ وكذلك الاعباء التى تتمثل فيما تتحمله الموازنة العامة كفروق سعر الفائدة على القروض الميسرة فى ضوء الخطة العامة للتنمية كما تلتزم الموازنة أيضا باعباء المعاشات التى تتحملها الخزانة العامة وفقا للقوانين السارية .

وأكد وزير المالية ان الموازنة تلتزم أيضا بتوفير الاعتمادات الخاصة بالمستلزمات السلعية والخدمية لمواجهة التغيرات السعرية ومتطلبات تشغيل المشروعات الجديدة مع مراعاة ترشيد وضغط الانفاق إلى أقصى الحدود الممكنة بما لا يؤثر على كفاءة الأداء .. ومراعاة تحقيق أقصى استفادة من الطاقة المتاحة والقضاء على الفاقد والتالف . والاستفادة من المخزون والراكد وعدم التصريح بشراء مستلزمات جديدة مادامت كانت هناك كميات متوافرة فى المخازن تفوق الاحتياطى الاستراتيجى للمخزون .

وأوضح وزير المالية فى مجال الضرائب أنه تقرر تدعيم اجراءات الحصر الضريبى ومكافحة التهرب بهدف زيادة حصيلة الضرائب العامة .

رئيس وفد البنوك المصرية فى الكويت :

لن نسمح للصيارفة العرب بالتعامل فى الجنيه المصرى لدينا احتياطى من العملات يكفى ٦ أشهر

الكويت ـ ا . ش . ا ـ اكد محمود عبد العزيز رئيس وفد البنوك المصرية الذى يزور الكويت حاليا ان النتائج الاولية للقرارات الاقتصادية الاخيرة فى مصر تؤكد نجاح هذه القرارات وقال ان البنوك اوفت بكافة الطلبات التى قدمت لها للاستيراد

واشار رئيس وفد البنوك المصرية فى ندوة عقدها مع المصريين العاملين بالكويت الى ان لدى مصر احتياطيا من العملة الحرة يكفى لمدة ستة اشهر لتنفيذ هذه الطلبات وقال ان البنوك تعمل ليلا ونهارا وخلال العطلات الرسمية لانجاح هذا النظام الاقتصادى .

وذكر رئيس الوفد الذى يزور الكويت حاليا فى اطار جولة فى عدد من دول الخليج لشرح القرارات الاقتصادية ان هذا النظام ليس عارضا ولا يستهدف جباية او تحصيل المدخرات او سد فجوة عارضة للنقد الاجنبى ولكنه بداية طريق دائم مستمر سيتم تطويره بكل السبل لتنفيذ هذا النظام .

وأشار الى انه سيتم مستقبلا تغيير اسلوب فتح الحسابات واحتساب الفوائد البنكية وتطويرها .

واوضح انه لن يسمح للصيارفة العرب بالتعامل فى الجنيه المصرى وسيقتصر دورهم على الدولار وتحويله الى مصر لمنع المضاربة على الجنيه المصرى .

ومما يذكر ان الوفد المصرى يقوم حاليا بجولة خليجية زار خلالها حتى الان السعودية والكويت .

سعر الدولار الجديد للمصريين فى سفاراتنا

علمت (مايو) ان وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية سوف تعلن خلال ايام عن نظام جديد للمصريين العاملين فى سفاراتنا بالخارج وبعض موظفى جامعة الدول العربية الذين لازالوا يعملون فى مصر والذين يتقاضون مرتباتهم بالدولار يقضى النظام الجديد بان يتم احتساب الجزء المنصرف لهم بالجنيه المصرى على اساس السعر الجديد للدولار .

مع الشعب ومن اجل الشعب

بقلم : صبرى ابو المجد .

(ص ٨)

اجهزة قياس الاشعاع هدية من القناة

● صرح المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس انه تم اهداء هيئة الطاقة الذرية عددا من اجهزة قياس الاشعاع كانت القناة قد اشترتها لاستخدامها فى مركز الابحاث لاغراض علمية ومعملية .. وقال : ان التعاون قائم الان بين الهيئة والطاقة الذرية فى مجالات الاشعاع .

تعيين ٤٣ ألف خريج فى وظائف التدريس

أعلن عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب المهنى ان الوزارة أرسلت اخطارات التعيين لخريجى المدارس الفنية والمتوسطة دفعة ١٩٨١ . وخريجى الكليات والمعاهد العليا دفعة ١٩٨٢ .. والذين يبلغ عددهم ٢٠٠ ألف خريج وخريجة .

وأضاف الوزير بانه على الخريجين الذين وصلتهم خطابات التعيين التوجه إلى الأماكن التى عينوا بها لتسلم أعمالهم .. وان أجور هؤلاء المعينين تستحق لهم اعتبارا من اليوم الاول لتسلمهم العمل .. وان أقدميتهم فى الوظائف التى عينوا فيها تحتسب منذ بداية مايو .

وهؤلاء الخريجون تم توزيعهم على أساس تلبية الاحتياجات الفعلية للجهات التى عينوا للعمل بها

وفد اقتصادى سوفيتى يبحث فى القاهرة امكانية المشاركة فى الخطة القادمة

يصل إلى القاهرة خلال الايام القليلة القادمة وفد اقتصادى سوفيتى على مستوى عال لاجراء مباحثات مع عدد من المسئولين فى مصر حول الاتفاق التجارى بين مصر والاتحاد السوفيتى وامكانيات المشاركة فى استثمارات الخطة الخمسية القادمة .

البرلمان الأوروبى يشيد بالتطور الديمقراطى فى مصر ومناخ الحرية الذى تمت فيه انتخابات مجلس الشعب

كتب : حسنى المنشاوى

عاد الى القاهرة الوفد البرلمانى المصرى المكون من كمال الشاذلى ممثل الاغلبية بمجلس الشعب والأمين العام المساعد للحزب الوطنى وأمين التنظيم والدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس من استراسبورج بعد أن حضر الوفد اجتماع الجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبى .

وقد ناقشت الجمعية البرلمانية تقريرا قدمته لجنة الشرق الاوسط حول الدور القيادى لمصر فى منطقة الشرق الاوسط وعلاقاتها باوروبا . وأشاد التقرير الذى ناقشه ممثلو ٢١ دولة أوربية بتطور العلاقات المصرية الأوربية فى عهد الرئيس حسنى مبارك وأن زيارة الرئيس مبارك لاستراسبورج فى ٢٨ يناير ١٩٨٦ والخطاب الذى ألقاه سيادته أمام الجمعية البرلمانية قد أرسى أسسا جديدة للتعاون بين مصر والمؤسسات الأوربية بالاضافة الى التعاون الثقافى بين مصر ودول المجموعة الأوربية .

صرح بذلك كمال الشاذلى وقال ان الجمعية البرلمانية للمجلس الاوربى قد وافقت بالاجماع على التوصيات والقرارات الآتية :

● ضرورة مساندة أوروبا لعقد المؤتمر الدولى للسلام .

● أن تعمل السلطات المسئولة فى المجلس الوزارى الأوربى من أجل الوصول الى تعاون عملى فى كافة المجالات تأكيدا لتضامن دول اوربا مع مصر باعتبارها القوة المؤثرة فى منطقة الشرق الاوسط .


كمال الشاذلى

● على الدول الاوروبية ان تقف موقفا قويا من مساندة مصر اقتصاديا باعتبار ان الاستقرار فى مصر هو استقرار للمنطقة كلها .

● أشادت التوصيات بالتطور الديمقراطى فى مصر ومناخ الحرية الذى تمت فيه انتخابات مجلس الشعب الاخيرة فى ابريل ١٩٨٧ ومن هذا المنطلق فقد وجهت الدعوة لمصر لحضور المؤتمر الذى سيعقد فى استراسبورج فى سبتمبر القادم حول الديمقراطية البرلمانية .

● الاشادة بالجهود التى تبذلها مصر من أجل الاصلاح الاقتصادى .

● أهمية استمرار وتطوير العلاقات بين مجلس الشعب المصرى والجمعية البرلمانية للمجلس الاوربى .

مؤتمر يفتتحه د . والى لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى الطعام

يشهد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى فى منتصف شهر يونيو القادم المؤتمر الخاص بتعاونيات الاراضى الجديدة ودورها فى الحاضر والمستقبل .. ينظم المؤتمر هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية .

يتم خلال المؤتمر الذى يستمر أربعة أيام بحث كيفية تحقيق الاكتفاء الذاتى فى الانتاج الزراعى عن طريق استصلاح أراض جديدة وزراعتها ، وزيادة غلة الفدان فى الأراضى الزراعية الحالية . ودور التعاونيات فى هذا المجال . يشهد المؤتمر أيضا وزراء الزراعة السابقون .. وأساتذة المركز القومى للبحوث العاملين فى هذا المجال .

قانون النيابة الادارية امام مجلس الشعب

يعرض على مجلس الشعب فى دورته الحالية مشروعا قانونيان تقدمت بهما وزارة العدل وهما : قانون المرافعات وقانون النيابة الادارية باعتبارها هيئة قضائية مستقلة .

وقد انتهت وزارة العدل من مراجعة القوانين والتشريعات بهدف توفير مزيد من التيسيرات والتبسيط فى اجراءات التقاضى وتخفيف الضغط على المحاكم .

بورسعيد تدعو الرئيس مبارك لزيارتها وافتتاح عدد من المشروعات الكبرى بها

بورسعيد ـ السيد هدهود :

عقدت لجنة المحافظة بالحزب الوطنى الديمقراطى ببورسعيد اجتماعا موسعا للدراسة ووضع خطة لمساهمة المواطنين فى دفع عجلة التنمية بالجهود الذاتية . حضر الاجتماع اللواء محمد سامى خضير محافظ بورسعيد والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة . وتقرر توجيه الدعوة للرئيس مبارك لزيارة بورسعيد وافتتاح عدد من المشروعات بها . دعا أمين الحزب بالمحافظة محمد أبو القاسم البورسعيديين إلى المساهمة فى تنمية محافظتهم . واقترح الحاضرون اعداد بيان بما تحتاجه محافظة بورسعيد ثم الاعلان عنها حتى يقوم أبناء بورسعيد المخلصون بجهودهم الذاتية فى التنفيذ . وأكد عبد الوهاب قوطة عضو مجلس الشعب عن بورسعيد ان المساهمات التلقائية فى بورسعيد ضعيفة رغم ان بها عشرات القادرين على انشاء المدارس والمستشفيات وتخفيف العبء عن الحكومة فى مشاكل الخدمات .

وشرح اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد المشاريع التى تمت بالجهود الذاتية وأكد أن مستقبل المدينة فى التنمية السياحية والمشروعات الاخرى وان هناك عرضا مقدما من أحد أبناء بورسعيد لاقامة قرية سياحية والمشروع تحت الدراسة .

وأصدر الاجتماع توصية بتشكيل لجنة برئاسة المحافظ وعضوية أمين الحزب الوطنى ورئيس المجلس الشعبى المحلى وأعضاء مجلسى الشعب والشورى بطلب مقابلة الرئيس مبارك ودعوته لزيارة بورسعيد وافتتاح عدد من المشروعات الكبرى بها التى ستجعل من بورسعيد منطقة صناعية وزراعية وسياحية .

رئيس حزب التجمع يرفض وقف الحرب ضد تحالف الاخوان والعمل

فشل ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وزعيم التحالف فى مجلس الشعب .. فى محاولاته بعد اتصالات مكثفة اجراها مع خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع لتحييد حزب التجمع فى موقفه ضد التحالف بين العمل والاخوان المسلمين ..

قالت مصادر حزبية من داخل احزاب المعارضة ان ابراهيم شكرى .. قد طلب معاونة من حزب الوفد لقبول خالد محيى الدين للتحالف الجديد ..

وأشارت المصادر إلى أن خالد محيى الدين قد رفض وقف حملة التشهير بالتحالف نتيجة لرفض الاخوان المسلمين منذ بداية التحالف انضمام الشيوعيين فى حزب التجمع إلى هذا التحالف .. وقال انه لا يمكن لحزب التجمع وقف حملة من جانب حزبه تستهدف تصفية تحالف قام على المتناقضات وجمع فى جعبته كل القيادات المتعارضة .. وأن حزب العمل قد دفع نفسه الى مهزلة التحالف خوفا من أن يمنى بهزيمة جديدة ..

وأكد خالد محيى الدين لابراهيم شكرى .. ان استمرار المنشقين فى حملة هجومهم الضارية على الحزب تفقد الثقة فيه .. فى ظل وجود الاخوان ذريعة حركة التمرد التى يشهدها حزب العمل خلال هذه الفترة ..

هذا وقد رفض خالد محيى الدين اقتراحات لفض الاشتباك وأكد نائب رئيس الحزب بقبول عرض ابراهيم شكرى وتأكيده على ان حزب التجمع ليس من مصلحته مهاجمة احد من احزاب المعارضة .. خاصة وان الحزب فى حاجة إلى تكثيف جهود قياداته إلى رأب الصدع داخل التجمع أولا قبل الانصراف إلى الهجوم على أحزاب اخرى !!


خالد محيى الدين

اكتشاف اليورانيوم بكميات وفيرة فى صحراء البحر الأحمر

كتب ـ عبد الناصر عبد الظاهر :

اكتشفت بعثة جيولوجية مصرية تعمل بصحراء البحر الاحمر منطقة من الصخور الجرانيتية الغنية بخام اليورانيوم .

يأتى هذا الاكتشاف الاول من نوعه للعثور على خام اليورانيوم المشع على ايدى الباحثين المصريين وذلك استمرارا لجهود علمية مكثفة تقوم بها هيئة المواد النووية منذ اربع سنوات حيث تقيم بعثة جيولوجية تابعة للهيئة فى منطقة الكيلو ٨٥ بين قنا وسفاجا

اثمرت هذه الجهود عن اكتشاف خام اليورانيوم فى منطقة جبل القزاة على بعد ٤٠ كيلو مترا غرب سفاجا . وتشير التقديرات الاولية الى وجود اليورانيوم متحدا مع معادن اخرى بكميات وفيرة . واكد الباحثون ان هذا الكشف سيمكن مصر من الاعتماد ذاتيا على الوقود النووى

٩٦٠ ألف شقة جديدة فى الخطة

شرح دكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء لـ « مايو » أهم الأسس التى ترتكز عليها الخطة الخمسية القادمة ومن بينها : خفض نسبة المكون الاجنبى فى تمويل الخطة ودعم قدرتنا الذاتية المحلية ، واعطاء الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة فى تمويل ٥٠ ٪ من جملة استثمارات الخطة . وتطوير وتوسيع واقامة العديد من المشروعات الصناعية الحيوية لبلادنا . والاستغلال الكامل للطاقات الموجودة .

وقال دكتور كمال الجنزورى أن الخطة الجديدة تتضمن انشاء ١٥ الف سرير للمرضى و ٣٠٠ وحدة صحية جديدة بالريف ، وانشاء ٩٦٠ الف وحدة سكنية بالمدن ، ورفع قدرة توليد الكهرباء بنحو ٣٥٢٢ ميجاوات حتى يصل انتاجنا من الكهرباء قدر انتاج الكهرباء من السد العالى ٤ مرات .

[اقرأ ص ٥]

سيف الإسلام حسن البنا يعتقد أنه احق من مأمون الهضيبى

بدأ سيف الاسلام حسن البنا نائب الاخوان المسلمين بمجلس الشعب حملة ضغوط على حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين ..

وقال مصدر مسئول من داخل جماعة الاخوان أن سيف الاسلام .. قد طلب من أبو النصر أن يتولى هو منصب نائب زعيم المعارضة للتحالف داخل مجلس الشعب بدلا من المستشار مأمون الهضيبى ..

وقال سيف الاسلام فى طلبه .. إن اسمه وشهرته ووالده المرشد السابق كان وراء النجاح الذى حققه الاخوان وتفوقه ضمن قوائم حزب العمل واعضائه فى الانتخابات الاخيرة .. كما أن هناك تأييدا كبيرا من جانب نواب الاخوان فى المجلس لتقلده لهذا المنصب ..

واستند سيف الاسلام فى طلبه الى أنه أقدر من الهضيبى على تحقيق مطالب الاخوان من حزب العمل خاصة وأن المستشار مأمون قد ثبت فشله فى الضغط على حزب العمل للحصول على هذه المطالب ..

سارع حامد أبو النصر الى أجراء اتصالات سرية مع الهضيبى حول مطلب سيف الاسلام خوفا من حدوث حالة انشقاق جديدة داخل الاخوان .

وكان حسن الجمل نائب الاخوان قد أكد فى بداية التحالف أن سيف الاسلام هو ابننا باعتباره أصغر عضو من الاخوان فى محاولة منه لاحتواء أية مطالب لسيف باعتباره خليفة والده داخل الاخوان المسلمين ..!!

الحزب يناقش الخطة فى اجتماع موسع يوم السبت القادم

يعقد الحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعا موسعا مساء السبت القادم لمناقشة الخطة الخمسية القادمة ١٩٨٧ / ١٩٩٢ . يحضر هذا الاجتماع الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى والوزراء .

كما يحضر الاجتماع أعضاء هيئات مكاتب اللجان النوعية للحزب وأعضاء هيئات مكاتب مجلسى الشعب والشورى .

وكان المؤتمر العام الرابع للحزب الذى عقد فى يوليو من العام الماضى قد ناقش الاطار العام للخطة الخمسية القادمة .

صرح بذلك كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب وأمين التنظيم .

مجلس الوزراء يبحث الخطة الجديدة اليوم

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا مساء اليوم ـ الاثنين ـ برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لاستكمال مناقشة مشروع الخطة الخمسية الثانية للتنمية والتى كان قد بدأ مناقشتها يوم الاربعاء الماضى .

١٥٠ مليون دولار قرضا إيطاليا لمصر

كتبت ـ عزة سعد :

تم امس بوزارة التخطيط والتعاون الدولى توقيع اتفاق اقتصادى بين مصر وايطاليا ، تقدم بمقتضاه الحكومة الايطالية قرضا بمبلغ ١٥٠ مليون دولار امريكى بشروط ميسرة حيث يتم السداد على ٢٠ سنة منها فترة سماح عشر سنوات ونصف السنة بفائدة ١,٥ ٪ سنويا .

وقع الاتفاق عن مصر د . كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى ، وعن حكومة ايطاليا السيد جيوفانى ميليولو سفير ايطاليا بالقاهرة ، وسوف يستخدم هذا القرض فى تمويل بعض مشروعات الخطة الخمسية المقبلة

مصر في عيون الآخرين

شدت مصر انتباه العالم كله خلال هذا الاسبوع بخطواتها الجريئة المحسوبة والمدروسة تجاه أمرين على جانب كبير من الاهمية ، لانهما يحددان مستقبل مصر ومنطقة الشرق الأوسط لسنوات عديدة قادمة . الأول القرارات الاقتصادية الأخيرة المتعلقة بانشاء السوق المصرفية الحرة بهدف مواجهة أزمتها الاقتصادية الخانقة ، والثاني عمق استراتيجيتها الواقعية الفعالة المبنية على المستجدات والمتغيرات في الموقف العالمي لدفع جهود السلام المبذولة بهدف التوصل الى حل عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي .

فيما يختص بقرار انشاء السوق المصرفية الحرة . فالثابت ان هذا القرار ليس وليد ساعته وانما قتل بحثا على مدى سنوات عديدة ماضية منذ ان دعا الرئيس محمد حسني مبارك علماء الاقتصاد وخبرائه لبحث وسائل اعادة الثقة في الشارع الاقتصادي المصري لمواجهة بعض جوانب ومسببات التضخم والعجز في ميزان المدفوعات ودخل السياحة وقناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج وتردد المستثمرين من استثمار رءوس اموالهم داخل مصر بالرغم من تذليل الدولة لسائر المعوقات في الجهاز الحكومي التي كانت تقف عقبة في وجه نشاط هؤلاء المستثمرين . والثابت كذلك ان الحكومة لم تتخذ هذا القرار الا على ضوء ما اسفرت عنه دراسات وبحث خبرة اقتصاديينا المشهود لهم بالكفاءة في المحافل الدولية وبيوت المال العالمية ، واستقر رأى هؤلاء الاقتصاديين على ان انشاء السوق المصرفية الحرة سيساعد على توفير كل مستلزمات الانتاج الذى يقضى بدوره على احدى المشاكل الازلية وهي تعطل الطاقات داخل القطاع العام الصناعي ، اذ ان هذه السوق ستتيح لكافة المصانع والمؤسسات الحصول على سائر احتياجاتها من العملة الحرة لشراء الخامات ومستلزمات الانتاج بالمواصفات المطلوبة وفي المواعيد المناسبة . وهذا يزيد من طاقات انتاج هذه المصانع والمؤسسات وجودته بحيث يمكن منافسة الانتاج الاجنبي وزيادة قدرة مصر على التصدير وبالتالي زيادة العوائد المتاحة لمصر من العمل الاجنبية .

وفي اطار دفع جهود السلام الى الامام على اساس الالتزام باستراتيجية واقعية فعالة منبثقة من واقع المستجدات والمتغيرات في الموقف الدولي لا تتأثر بتجاوزات صغيرة أو متغيرات تكتيكية كتلك التي حدثت من المجلس الوطني الفلسطيني في قراراته الاخيرة أو ما حدث من بعض الانظمة العربية التي مازالت تزايد بقضية الشعب الفلسطيني وتحارب بالشعارات والميكروفونات دون ان تقدم لهذه القضية ما يساعدها على تحقيق هدفها . وانما تقدم لاسرائيل كل ما يساعدها على تنفيذ مخططاتها الاستفزازية بالعدوانية الاستيطانية . في هذا الاطار كانت زيارة الملك حسين عاهل الاردن الخاطفة ولقائه بالرئيس حسني مبارك في القاهرة في اطار التنسيق واتخاذ موقف موحد في كل ما يهم الأمة العربية واستعادة أراضيها المحتلة وحقوق الشعب الفلسطيني المعتدى عليها . حيث بحث الزعيمان العربيان الكبيران الوضع في الشرق الأوسط على ضوء التحرك الدولي والعربي وامكانية عقد المؤتمر الدولي للسلام واشراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه على الرغم من تطاولها على مصر والغائها لاتفاق عمان المعقود بينها وبين الاردن والذى اعتبر ـ باعتراف سائر المراقبين ـ افضل الاسس للتوصل الى حل عادل وشامل دائم للنزاع العربي ـ الاسرائيلي .

وعلى أية حال سياتي اليوم الذى تعترف فيه الأمة العربية بفضل مصر وشقيقتها الاردن وانهما كانا على صواب في سعيهما الجاد لعقد المؤتمر الدولي للسلام حتى لاتفلت اسرائيل من مازق الجلوس على مائدة التفاوض تحت المظلة الدولية . وانهما احبطا مناورة اسرائيل لاضاعة الوقت واجهاض الاجماع الدولي المتعاظم حول فكرة عقد هذا المؤتمر .

لطفي عبد القادر



مليار جنيه حجم المشروعات خلال الخطة الخمسية الاولى

أبناء المحافظة يساهمون بـ ٢٣٠ مليون جنيه

المشروعات والجهود الذاتية

■■ في إطار إحتفالات شعب الدقهلية بعيده القومي يوم ٧ مايو الماضي شاركت « مايو » شعب المنصورة أحتفالاتهم بعيدهم القومي ... وكان « لمايو » هذا الحوار مع المسئول عن كل شيء في محافظة الدقهلية والذى فضل أن يكون الحديث بلغة الأرقام فهي على حد قوله أقرب للصدق من الكلام العام .. وحول أهم ما قدمته حكومة الحزب الوطني لابناء وشعب الدقهلية من خدمات ومشروعات خلال خطتها الخمسية الاولى قال اللواء الوزير سعد الشربيني محافظ الدقهلية لقد عاشت الدقهلية خمس سنوات في ظل الخطة الخمسية الاولى لحكومة الحزب الوطني الديمقراطي شهدت خلالها أنجازات رائعة في مختلف الميادين فقد قامت الحكومة بتوفير ٨٠٠ مليون جنيه خلال سنوات الخطة تم استخدامهم في المشروعات التي سنتحدث عنها بعد هذا بالاضافة الى مشاركة ومساهمة شعب الدقهلية بالجهود الذاتية في العديد من المشروعات التي بلغت قيمتها ٢٣٠ مليون جنيه .

● انشاء واستكمال مشروعات حيوية خلال السنوات القادمة

أجرى الحوار :

يسرى الديدامونى

■ نريد بعض من الامثلة الحية على أرض الواقع بمحافظة الدقهلية ؟!

قال اللواء الشربيني سنضرب العديد من الامثلة فمثلا في مجال الطرق تم رصف ٢٩ طريق بلغت اجمالى أطوالها ٤٨٥ كم بتكاليف قدرها ٤٢,٥ مليون جنيه وجارى العمل لرصف طرق ووصلات ما يقرب من ٥٠ كم وذلك بفضل صندوق الطرق الذى يتم تمويله ذاتيا من أبناء الدقهلية .

وفي مجال الكهرباء تم مد وتدعيم شبكات الكهرباء بجميع مدن وقرى المحافظة وتم انشاء ٥ محطات محولات في شربين والمنصورة وبلقاس والسنبلاوين وأجا وتدعيم ١١٥ قرية وانارة ٩٣ قرية وتابع وتركيب ١١١ كشك و ٤٢٠٣ عامود جهد منخفض و ١٣ لوحة توزيع بلغت التكاليف مايقرب من ٤,٢٣٥ مليون جنيه .

وفي مجال مياه الشرب تم تنفيذ مشروعات مياه الشرب بلغت تكاليفها ١٠,٢٣٠ مليون جنيه وتتضمن إنشاء محطات دفع كهربائية وتركيب وتشغيل وحدات ترشيح وتوصيل المياه للعزب المروقة وانشاء خزانات عالية و أرضية وتركيب مجموعات دفع وإنشاء غرف محولات كهربائية وتدعيم شبكات المياه كما تم إنشاء ٣٢ محطة متنقلة لمياه الشرب بالقرى التي تعاني من ضعف ضغط المياه وتبلغ تكلفة المحطة نصف مليون جنيه كما تم انشاء أربعة خطوط رئيسية للمياه بلغت أطوالها ٦٠,٥ وستقوم الهيئة القومية لمياه الشرب بانشاء أربعة محطات كبرى في بلقاس وطلخا وميت فارس والجمالية تبلغ طاقتها ٢٠٠ الف متر مكعب يوميا .

وفي مجال الاسكان تم إنشاء ٢٨٠ عمارة تضم ٥٢٨١ وحدة سكنية منها ٥٦ عمارة إسكان أقتصادى تضم ١٠١٤ وحدة سكنية و ٤ عمارات للايواء تضم ٤٣٥ وحدة منها ثلاث عمارات بالمنصورة وواحدة بميت غمر بالاضافة الى ٢١٠ عمارة إسكان تعاوني تضم ٢٧٣٢ وحدة سكنية و ١٠ عمارات تمليك بطلخا تضم ١٠٠ وحدة سكنية وبلغت التكلفة الاجمالية ٥٤ مليون جنيه . وجارى حاليا إنشاء ٨٠٠ وحدة سكنية من نوع الاسكان الشعبي

■ ويضيف الوزير سعد الشربيني محافظ الدقهلية أما في مجال التربية والتعليم فلقد ضربت المنصورة أروع الصور الممتازة على أرض مصر وتلك الصورة الاخيرة التي شارك الرئيس مبارك بنفسه في افتتاحها وهي المدرسة المقامة بالجهود الذاتية على نفقة المهندس أحمد المسرى وهي مدرسة صناعية فنية بلغت تكاليفها ٤,٥ مليون جنيه فهذا وسام نضعه على صدر كل مواطن دقهلاوى .

كما تم إنشاء مشروعات في التربية والتعليم بلغت تكاليفها ٢١,٠٣٢ مليون جنيه شملت : إنشاء وأحلال ٥٨ مدرسة إبتدائي و ٢٨ مدرسة اعدادى ـ ١٢ مدرسة ثانوى ـ ٥٠٣ فصل إبتدائي ـ ٣٥٤ فصل اعدادى ـ ٣٩٠ فصل ثانوى ـ ١٢٧ ورشة ـ ٦ معامل مدرسية .

وفي مجال الشئون الصحية تم تنفيذ مشروعات ميت غمر المركزى والمستشفيات والوحدات الصحية بـ منية النصر واسعاف الدقهلية وبرميال مركز تدريب الأطباء وتشغيل وحدة غسيل كلوى بمستشفى دكرنس كما تم تشغيل ٩ وحدات صحية ريفية في طنبول الكبرى ومحلة أنجاق وأبو شريف وبرق العز وغيرها بالاضافة الى تطوير ٢١ مكتب صحة على مستوى المحافظة وجارى حاليا إنشاء مشروعات تبلغ تكاليفها ٣٧,٢٩٧ مليون جنيه وهي مستشفيات المنصورة العام والجمالية وشربين ومنية النصر ومستشفى السنبلاوين ورمد المنصورة وانشاء مركز تدريب الأطباء بقرية بيسط وإنشاء قاعتين بالمعهد الفني الصحي بالمنصورة .

وفي قطاع الشباب أضاف محافظ الدقهلية ونحن نعلم لما للشباب من أهمية كبرى في أى مجتمع فلا تقدم للمجتمع إلا بتقدم شبابه بناء عليه زاد اهتمامنا به خلال سنوات الخطة الخمسية وتم تنفيذ ٧٦٨ مشروعا في مجال الخدمات الـ[illegible]ابية تضم مشروعات خدمة البيئة والـ[illegible]سكرات والمواهب العلمية والـ[illegible]لات والمسابقات والاحتفالات القومية والكشافة وتنفيذ ٧٠٩ مشروعا في مجال الطلائع وتنفيذ ٢٢١ مشروعا في مجال التربية الرياضية التي تضم الدورات الرياضية لمراكز شباب القرى والمدن والاحتفالات والمسابقات ودورات الصداقة واللقاءات المتكاملة . كما تم تنفيذ ٥٦ مشروعا في مجال اعداد القادة الذى يضم الدورات الكشفية والتدريب للعاملين والمعينين والمدربين وتاهيل مديرى مراكز الشباب .

وفي الاوقاف تم أحلال وتجديد ٣٠ مسجد يجمع مراكز المحافظة بتكاليف قدرها ٩٦٢ الف جنيه وتم انشاء أربعة مساجد كبيرة بتكلفة ٣٥٥ الف جنيه بالاضافة الى انشاء ثلاثة مساجد بالجهود الذاتية ساهمت فيهم وزارة الاوقاف بمبلغ ٤٠ ألف جنيه .

وفي مجال الأزهر الشريف تم أنشاء ٣٩ معهد أزهرى ابتدائي و ٣٠ معهد اعدادى ثانوى مشترك ومعهد قراءات بالجهود الذاتية وتم صرف اعانات للمعاهد الأزهرية من الأزهر بلغت ١,٥ مليون جنيه كما تم بناء معهد فتيات المنصورة بتكاليف ٣٠٠ الف جنيه

وجارى حاليا انشاء مبنى للمنطقة الأزهرية بالمنصورة بتكاليف ٣٠٠ الف جنيه .

وفي مجال الرى تم تنفيذ مشروعات بقطاع الرى بلغت تكاليفها ١٣,٠٩٥ مليون جنيه وتضم تطهير الترع والمصارف وإنشاء الكبارى وتعديل فتحات الرى وتحويل المساقي والمصارف الخصوصية الى عمومية بالاضافة الى تنفيذ أعمال في اطار مشروع ترعة السلام بلغت تكاليفها ٥٠,٤٠٠ مليون جنيه علما بان التكاليف الكلية لمشروع ترعة السلام تبلغ ١٥٤,٤٠٠ مليون جنيه .

وفي التنمية الشعبية قال الوزير سعد الشربيني محافظ الدقهلية شهدت الدقهلية نهضة كبيرة في مجال التنمية الشعبية وأهمها تجربة بنك الدقهلية الوطني للتنمية الذى ساهم في تأسيس ٧ شركات للتنمية الشعبية برأسمال قدره ١١,٣٠٠ مليون جنيه في مجالات الأمن الغذائي والطباعة والنشر والملابس الجاهزة واللحوم والاعلاف والميكنة الزراعية كما ساهم في ٥ شركات تحت التاسيس يبلغ رأس مالها ١٠ مليون جنيه في مجالات مواد البناء وتنمية الثروة الداجنة والاسكان والاستثمارات العقارية .

ويضيف محافظ الدقهلية كما برزت مجموعة من القرى ضربت مثلا عظيما في مجال إنشاء المشروعات بالجهود الذاتية وتحويل القرية من مستهلكة الى منتجة على سبيل المثال قرية أتميدة التي اسست شركة للاستثمارات والتنمية المحلية برأس مال قدره مليون جنيه وأنشات مصنع لاعلاف الدواجن طاقته ١٥ طن/س كما انشات ١٤٠ وحدة سكنية ومخبز نصف الى طاقته ١٣٠ الف رغيف يوميا أما قرية شبرا سندى فقد أنشات مستشفى يضم ١٢٠ سريرا وعمارة سكنية ومعهد ديني ومدرسة اعدادية ـ وثانوية ومزرعة لتسمين الدواجن وبلغت مساهمات أهالي هذه القرية ٢ مليون جنيه وكذا قرية طوخ الاقلام التي تنتج الكليم والسجاد والبطاطين وتنتج ٦٠٠٠ متر مربع سنويا وتبلغ قيمته ٨٢ ألف جنيه كما أقامت مشروع لانتاج الأثاث والنجارة ومشروع لانتاج الملابس الجاهزة و ٧ مساجد ومشروع للصرف الصحي ومدرستين ابتدائي واعدادى والعديد من القرى بهدف زيادة الانتاج .

وأضاف الوزير المحافظ وفي مجال النظافة العامة فقد تم شراء معدات للنظافة العامة بلغت تكاليفها ١,٣٤٤ مليون جنيه ، ، ، كما أنه ولأول مرة في المحافظة تم افتتاح محطة تعبئة البوتاجاز بطلخا وتبلغ طاقتها ٨٠٠ أنبوبة يوميا أى ٢,٤٠٠ مليون أنبوبة سنويا وهي تغطى إحتياجات المحافظة وبلغت تكاليفها ٨٥٠ الف جنيه وتعتمد على تعبئة الانابيب بالغاز الطبيعي الوارد من حقول غاز أبو ماضي .

وفي مجال الزراعة والأمن الغذائي بلغت القيمة الاجمالية للانتاج الزراعي والحيواني خلال الخمس سنوات الخطة الاولى ٢,٥ مليون جنيه .

■ وأما عن دور الجهود الذاتية في دفع عجلة التنمية المحلية بمحافظة الدقهلية قال الوزير سعد الشربيني محافظ الاقليم لقد ساهم أبناء وشعب الدقهلية بجهودهم الذاتية في مختلف المشروعات الانتاجية والخدمية بلغت حوالى ٢٣٠ مليون جنيه حيث كانت مجموع المساهمات خلال سنوات الخطة الاولى ١٢٨ مليون جنيه مما جعل الدقهلية تحتل المركز والمكانة الاولى بين محافظات الجمهورية في هذا المجال وذلك أيمانا من أبناء الدقهلية أن موارد الحكومة واعتماداتها لا تفي بطموحاتهم في المزيد من المشروعات وأن الدولة عبارة عن حكومة وشعب ولا تستطيع الحكومة وحدها أن تلبي جميع رغبات المواطنين .

مايو مع أعضاء مجلس الشعب بالمنوفية :

قضايا العمل الوطني في المرحلة القادمة تنبع من الجماهير

مناقشة القضايا الجماهيرية تحت قبة البرلمان

شبين الكوم : مهدى أبو عالية

نواب المنوفية ماذا يفعلون خلال الاجازة القصيرة طوال شهر رمضان .. ماذا يدور في اذهانهم استعدادا لدورة برلمانية جديدة يتطلع إليها الشعب المصرى كله .. ما هي الافكار الجديدة التي يحملها كل نائب لتكون موضع المناقشة تحت قبة البرلمان بعد هذه الثقة الكبيرة من جماهير المنوفية لقائمة الحزب الوطني .

ذهبت « مايو » إلى هناك والتقت ببعض نوابها في مجلس الشعب وكانت اجاباتهم هي هذا التحقيق .

في البداية يقول محمد فهمي قنديل عضو مجلس الشعب بالباجور وأمين الحزب الوطني للمركز حسنا توقف جلسات مجلس الشعب خلال شهر رمضان فهي أولا اتاحت الفرصة أمام النواب لكي يستريحوا قليلا بعد معركة انتخابية ساخنة وليستعدوا لدورة برلمانية جديدة اتعشم أن تكون ايجابية تتسم بالمناقشة الموضوعية لقضايا مصر خلال المرحلة الجديدة خاصة ونحن مقبلون على خطة خمسية ثانية كما أن هذه الاجازة كانت فرصة نلتقي خلالها وجماهير وأبناء الدائرة التي لم ننفصل عنها أبدا لكي نحتفل معها بشهر رمضان المبارك ويتم خلالها تلبية مطالب الجماهير وحل مشاكلها .. وإذا كانت الجلسات متوقفة الآن فان العمل الجماهيرى لنواب الشعب لا يتوقف أبدا لان الشعب المصرى ينتظر من نوابه الكثير .

وفي تصورى أن قضايا العمل الوطني خلال هذه المرحلة تتمثل في ثلاث قضايا رئيسية هي نظام التعليم في مصر ، والسلحة ، والقوة البشرية وهذه القضايا تحتاج إلى تضافر كافة الجهود لدراستها دراسة موضوعية وعلمية تساهم في صياغة خطة يمكن

رصيد ضخم من الانجازات

ويضيف فتحي بيومي عضو مجلس الشعب وأمين الحزب الوطني لمركز شبين الكوم ان للحزب الوطني رصيدا ضخما من الانجازات سواء منها ما يتعلق بالمصلحة الفردية أو التصدى للمصلحة العامة لان الهدف خدمة المواطن ..ومن هنا فان خطة الحزب الوطني تقوم على العمل الجماعي الموحد لتحقيق أهداف الحزب الوطني والتي تعتبر في ذات الوقت أمال وتطلعات الجماهير ..وإذا أردت أن تتاكد بصورة قاطعة فيكفي زيارة واحدة لاى مقر من مقار الحزب الوطني سواء في شبين الكوم أو غيرها عندها ستجد أن الحزب الوطني يعمل في السلحة مراقبا ربه وضمير قياداته وجماهيره الغفيره التي اعتطه ثقتها .

ويؤكد فتحي بيومي أن قضايا العمل الوطني خلال المرحلة الجديدة تبدو في رأيي وكما عبر الرئيس مبارك بحق في خطابه في عيد العمال هي استثمار كافة مواردنا المتاحة وهي كثيرة ولم يستغل بعضها حتى الآن الاستغلال الكافي سواء في الزراعة واطلاق يد الشباب لغزو الصحراء واستصلاح واستزراع الاراضي كل هذه موارد سوف تساهم في رفع عملية التنمية بالاضافة إلى تشجيع القطاع الخاص وتحريره من كافة القيود التي تعوق اداء رسالته في التنمية على قدم المساواه مع القطاع العام لذا يجب أن يخضع هو أيضا الدراسة لتدعيم الجوانب الايجابية وتلافي سلبياته .

خدمة المواطن هي الهدف

ويقول الدكتور سميح مبارك ان امامنا قضايا عاجلة يجب أن نتصدى لها كنواب بالمناقشة والاسهام بالرأى والتي كانت محل تساؤلات الجماهير خلال الانتخابات وتتمثل هذه القضايا في قانون العلاقة بين المالك والمستاجر وأهمية أن يرى هذا القانون طريقه خلال هذه الدورة كذلك أيضا قضية الإسكان وكيفية مشاركة القطاع الخاص في حلها خصوصا تلك العمارات التي ارتفعت على أرض مصر منذ سنوات ولم يسكنها مواطن حتى الآن . أيضا قضية الشباب الذى قاد المعركة الانتخابية الاخيرة وينتظر منا كنواب وحكومة وقيادة أن ننظر إليه نظرة خاصة باعتباره كل المستقبل ونصف الحاضر .

ويؤكد الدكتور سميح مبارك أنني كواحد من الصيادلة وامارس العمل النقابي فان النقابات المهنية المختلفة يجب أن يتدعم دورها وأن تكون توصياتها واهتماماتها محل تقدير خاصة وأن هذه النقابات تتواجد بين الجماهير من خلال المشكلات النوعية لكل نقابة ولهذا فان هذه القضية ستكون محور اهتمامي خلال هذه المرحلة

تبني المشاكل وحلها

ويلتقط الحوار عبد المقصود حمزه عضو مجلس الشعب بدائرة منوف وأمين الحزب الوطني بسرس الليان .. ان العمل الوطني يقضي أولا أن ينبع من بين الجماهير وهذه الحقيقه يدركها تماما كل عضو لاننا هنا لخدمة المواطنين ومن هنا فان هذه الفترة تبدو مناسبة تماما لكي نعيش بين أبناء دائرتي سرس الليان ومنوف نسعى في حل مشاكلهم ونحتفل معا بشهر رمضان المبارك لان الجماهير لا تقف الاوراء من يعمل لصالحها ويتبنى مشاكلها وهذه هي واحدة من فلسفة الحزب الوطني التي يحرص على تأكيدها في اذهان الجماهير .

تعميم الجهود الذاتيه

ويضيف عبد المقصود حمزه أن قضية الجهود الذاتية يجب أن تكون موضع اهتمامنا وأن تخضع لعملية تنظيم بحيث يمكن أن تساهم بدور كبير مع حكومة الحزب الوطني في التصدى للمشاكل العاجلة ومشاركتها في تنفيذ بعض جوانب الخطة الخمسية الثانية .. واعتقد أن ذلك يمكن أن يتحقق وبصورة جماعية عندما نساهم جميعا بطرح هذه العبارة بين الجماهير والاشادة بالذين يعملون في صمت وهدوء لخدمة بلدهم لانها تدعو إلى تاكيد في عملية الانتماء للوطن بالمساهمة في بقائه وحل مشاكله كما أنها في ذات الوقت تساهم مع الحكومة في تنفيذ المشروعات الاساسية لخدمة المواطن .

هذا بالاضافة إلى القضايا الاخرى ولكنني أرى ان قضية الجهود الذاتية تحتاج منا جميعا إلى الدراسة بحيث يمكن أن نضع برنامجا لها وتضع الحكومة أمامها بعض المشروعات سواء في التعليم أو مشروعات الامن الغذائي أو الصناعات الوطنية حتى تقوم بتنفيذها .

الصرف الصحي في البتانون

ويؤكد ماهر أحمد العشماوى عضو مجلس الشعب بالبتانون أن مشكلة الصرف الصحي في البتانون تاتي في مقدمة اهتماماته حيث تعتبر واحدة من أكبر قرى الجمهورية مساحة وتعدادا وأن هناك ارتفاع متزايد في نسبة المياه الجوفية بالبلدة ومن هنا فان جهدى لن يتوقف مع اخواني النواب حتى يتم ادراجها ضمن الخطة الخمسية الثانية لمشروعات الصرف الصحي العاملة

بالاضافة إلى العديد من المشاكل التي اتطلع إلى التصدى لها ومن بينها تشجيع القطاع الخاص واستصلاح الاراضي والتعمير والاهتمام بالشباب ومساعدته في غزو الصحراء حتى يمكن لمصر أن تنطلق بعيدا عن هذا الشريط الضيق في الوادى .. كذلك فان هناك مشكلة أخرى ترتبط بعملي كرئيس لاقسام الجمارك وهي مشكلة الجمارك والتي يجب أن تدرس بعناية من قبل المتخصصين حتى يمكن حلها .

قاعدة الحزب ـ أى حزب ـ هى اهم مستوى فيه .

وتشكيل الحزب في قرية مثلا .. يجب التدقيق في اختيار اعضائه .. بمقاييس أشد من أى مستوى آخر .

والحزب الذى ينجح في ان يجعل تشكيلاته القاعدية أقوى من أية تشكيلات تالية .. او على الاقل في نفس المستوى .. يضمن الشارع السياسي الانتخابي .. في صفه .

عضو الحزب في أى تشكيل قاعدى .. يعيش ويتحرك وسط الجماهير .. وهو يحتك يوميا بالناس من موقع معتاد .. ظل يمارس حياته فيه بشكل طبيعي .. فهو لم يهبط على الناس من السماء .. ولم يفرض عليهم .. بل نبع منهم .. مستندا إلى نفس الجذور .. متطلعا إلى نفس الأمال .

وتشكيلات القاعدة الحزبية ـ التي تضم عناصر مختارة بعناية .. او منتخبة .. يمكن ان يكون تاثيرها في جماهير القرية كبيرا .. ويمكن من خلاله ان ينشر الحزب مبادءه وسياسته بشكل محبب إلى نفوس الجماهير ..

وعلى العكس .. إذا كان من يمثل الحزب في أى تشكيل قاعدى .. غير محبوب من الناس .. وليس اهلا لثقتهم .. واذا كانت تصرفاته اليومية تنفر منه .. ولا تقربه إلى الناس .. فإن الآثار السلبية على حزبه تكون بالغة .. ويصبح الحزب هو الضحية .. لان الناس سيشاهدون الحزب من خلال نظرتهم إلى هذا العضو المعيب !

ولاشك ان الانتخابات الماضية وضعت الأحزاب ـ كل الأحزاب ـ امام هذه الحقائق .. وتاكد لدى قيادات هذه الأحزاب .. ان الحزب القادر بتشكيلاته القاعدية .. المنتشر بين النجوع والقرى .. بشكل جيد .. لم يجد هذا الحزب صعوبة في كسب المعركة الانتخابية .. و في الفوز بثقة الناس .. معظم الناس .

اكتشف قادة هذه الأحزاب ان ..

الحزب صاحب الارضية الشعبية .. يستطيع ان يقف صامدا لا يهتز .. ولن يتقدم خطوات وخطوات .. وان من يمثل الاحزاب في القواعد الشعبية ـ اذا كان الحزب له قواعد اصلا ـ له دخل كبير في نتيجة الانتخابات .

اعود فاقول : قاعدة الحزب ـ أى حزب ـ هى أهم مستوى فيه .

عبد الفتاح الديب

أمين الحزب الوطني باشمون

تقسيم القيادات الشعبية وأتاحة الفرصة أمام الوجوه الجديدة

مشروعات هامة يساهم فيها شباب المنوفية خلال الايام القادمة

أكد الدكتور عبدالله عباس أمين الحزب الوطني لمركز أشمون بمحافظة المنوفية على أن الحزب الوطني يبدأ مرحلة جديدة استعدادا لانتخابات المجالس الشعبية المحلية وإعادة ترشيح الرئيس مبارك رئيسا للحزب الوطني للفترة الرئاسية الثانية . وأن هذه المرحلة لا تقل أهمية ن المرحلة الأخيرة التي سبقت انتخابات مجلس الشعب باعتبار أن النجاح الذى تحقق يعتبر مسئولية وأمانة نحو جماهير الحزب الوطني في المنوفية عامة والدائرة الثانية خاصة التي أعطته هذه الثقة ..

وقال امين الحزب باشمون لـ « مايو » إن استعدادات الحزب الوطني لانتخابات المجالس الشعبية تتمثل في تقييم أعضاء المجالس الشعبية من حيث الدور الذى لعبته في الانتخابات الأخيرة ومدى فاعلية هذا الدور بين ماهير خاصة وان هناك بعض الاعضاء الذين لم يرتفعوا تجاه المسئولية القومية وكانت تصرفاتهم محل تساؤلات الجماهير التي انطلقت بوعيها نحو تأييد قائمة الحزب الوطني وهو ما أسفر عنه هذا النجاح الساحق بالدائرة الثانية بالمنوفية ..

وبانتهاء عملية التقييم تبدأ مرحلة أخرى باتاحة الفرصة أمام الوجوه الجديدة ومن بينها الشباب كي تؤدى دورها في العمل السياسي والشعبي خاصة أن هذه الوجوه قد اكدت ذاتها خلال الانتخابات .

إتاحة الفرصة أمام الشباب

وأضاف أمين الحزب الوطني باشمون ان الحزب الوطني غني بكوادره وأعضائه وهذا يعني صعوبة كبيرة عند الاختيار ولكن المهم أننا نعمل جميعا لصالح مركزنا ولخدمة جماهيره العريضة ... ومن هنا فإن هذه المرحلة تتطلب إتاحة الفرصة أمام عناصر جديدة تستطيع أن تلبي الاحتياجات المحلية للمركز .

وردا على سؤال حول المشروعات التي يشارك فيها الشباب خلال الصيف أشار الدكتور عبد الله عباس إلى أن هناك العديد من المشروعات التي سيقوم الشباب بتنفيذها عقب عيد الفطر المبارك على مستوى المركز والمدينة سواء مشروعات تمهيد الطرق في القرى الكبيرة أو النظافة وكذلك المساهمة في مشروعات العمل القومية .. كما سيتم ولأول مرة تنظيم دورات تثقيفية تتناول تدعيم البناء الفكرى للحزب الوطني وهناك الدورات التثقيفية التي تنظمها أمانة الشباب بالمحافظة ويساهم مركز أشمون بعدد كبير فيها من الشباب الذى نتطلع إليه لكي يؤدى دوره كاملا خلال المرحلة الجديدة .

ترشيح مبارك ضرورة قومية

وحول استعدادات الحزب الوطني لاعادة ترشيح مبارك للفترة الرئاسية الثانية .. أكد الدكتور عبدالله عباس أن إعادة ترشيح الرئيس مبارك يمثل ضرورة قومية بما يمثله الرئيس مبارك من آمال وتطلعات الجماهير من أبناء الشعب المصرى خاصة ان مصر بقيادته حققت الخطة الخمسية الاولى ومن حسن الطالع تبدأ الخطة الخمسية الثانية مع الفترة الرئاسية الثانية هذا في الوقت الذى يتدعم فيه البناء الديمقراطي ونتنعم جميعا بالامان . ومن هنا فان أبناء الدائرة الثانية بالمنوفية التي فاز بها الحزب الوطني بكامل مقاعدها سيكونون في طليعة المؤيدين لترشيح الرئيس مبارك للفترة الرئاسية الثانية .. وبطبيعة الأمر فان خطة التحرك جاهزة ومعدة للتنفيذ في إطار توجيهات الامانة العامة بالمحافظة وعلى مستوى الجمهورية ..



مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطني الديمقراطي

● يومية ـ تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الأمانة العامة للحزب الوطني كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة

دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

تليفون : ٣٤٠٩٩٠٠ ـ ٣٤٠٩٩٠٧ ـ ٣٤٠٩٩٠٨ ـ ٣٤٠٩٩٠٩ ـ ٣٤٠٧٥١٧

ص . ب ١٢٥ الجزيرة ـ الزمالك ـ القاهرة

تلكس . ٩٣٤٨٧ ـ 93489 / 93490

الاعلانات :

● وكالة مايو للاعلان

١٦ ش المنتزة ـ الزمالك

الاشتراكات :

● مؤسسة الأهرام

الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات مبنى الأهرام ـ شارع الجلاء

● دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

أنا موظف إذن أنا أشكو !



هل يأتي يوم وتنتهي متاعب وشكاوى الموظف المصري ؟

أكيد هذا اليوم قادم .. لكن حتى يأتي لابد من ان نعيد النظر في أشياء كثيرة وان نتعمق في اسباب المشاكل التي يعاني منها الموظفون ..

وفي هذا التحقيق يحاول خبراء الادارة واساتذة الجامعات وضع روشته لعلاج مشاكل الموظفين .. فماذا يقولون ؟

خبراء الاداره يضعون روشته لعلاج مشاكل الموظفين !

● يقول الدكتور عادل عبد الباقي .. رئيس مجلس ادارة البنك العقاري المصري : ان الهيكل الوظيفي للدولة كلما كان ثابتا ولا تجرى عليه تعديلات من حين لآخر يكون افضل .. فانا من انصار ان تكون مسميات وزارات الدولة ثابتة ولا ندخل عليها تعديلات من آن لآخر .. فنحن لدينا وزارة للاسكان .. احيانا تضم لها التعمير .. ثم تلغى وتضم المرافق .. ثم تلغى وتضم استصلاح الاراضي .. ثم نضمهم جميعا .. وهكذا .. علما بان عملية نقل الموظف من وزارة الى اخرى يسبب قلقا وتوترا وعدم استقرار وهذا بالطبع يكلف الدولة الكثير من الجهود الضائعة وساعات العمل المبعثرة هنا وهناك .. والمطلوب استقرار الهيكل الوظيفي لادارة الدولة .

● ويضيف الدكتور عادل عبد الباقي : انه يجب ان تحدث زيادة تدريجية في المرتبات والاجور بما يتمشى الى حد ما مع الزيادة في التضخم وتكاليف المعيشة .. على ان تكون معقولة تتفق واعباء المعيشة .. وان يكون هناك نظام عادل للحوافز بحيث لاتمنح جزافا للجميع بشكل عشوائي وانما يكون لدينا تفاوت في قيمة الحوافز حسب مستوى الاداء فكلما كان جادا تلقى حوافز اكثر .

● ويذكر : ان فائض العمالة في بعض الجهات يحتاج الى جهد كبير من الجهاز المركزي للتنظيم والادارة لتحديد الجهات التي بها عجز والاخرى التي بها فائض بحيث تعمل على تحويلها ولابد ان تقوم بعمل جاد في مجال التدريب التحويلي بمعنى ان العمل يحتاج الى برامج تدريبية لمدد معينة حتى يتم تأهيل الفائض للقيام باعمال اخرى قريبة كاعمال سكرتارية متقدمة وتمريض وتدريس واعمال الشرطة مرور ومرافق واحوال مدنية .. هنا يمكن ان نستفيد بالفائض في العمالة لدى الجهات المختلفة لسد العجز في الجهات الاخرى بما يتمشى مع ميول ورغبات كل فرد .. في سبيل الا نحمل اى عمل اكثر من طاقته .. وان نحصر لكل عمل عدد العاملين به ولا نزيدهم الا بزيادة العمل بحيث يتوافر العمل بما يغطي ساعات العمل لدى الموظف فعلى الدولة ان توجد مكانا للعمل وعلى الكل ان يتقبل ذلك حتى يصبح كل موظف له عائد بدلا من كونهم عبئا على الدولة .. وان يكون منتجا .. وان نربط كل هذا بالحوافز

● ويؤكد الدكتور عادل عبد الباقي .. ان التقرير السنوي .. لايجب ان يعطى جزافا اذ لايعقل ابدا ان يحصل ٩٠ ٪ من الموظفين على تقرير « ممتاز » لانه من المنطق الا تزيد هذه الفئة على ١٠ الى ٢٠ في المائة في اى مجتمع وان يأخذ مثل هذه النسبة تقريرا ضعيفا .. واما الباقي فتقرير متوسط وفوق المتوسط .. وان توضع هذه التقارير بمنتهى الامانة والنزاهة والحيدة .. هنا يستقيم حال العمل .. على ان تطبيقنا لذلك لايكون بالطفرة ولكن يكون تدريجيا حتى نشجع المجتهد ان يجتهد اكثر وعلى الضعيف ان يعمل على تقوية مهاراته وان يطلب تدريبه .. وان تنظم دورات تدريبية لرفع الكفاءات واكتساب مهارات جديدة .

خرائط تنظيمية

● ويرى الدكتور حسن احمد غلاب .. وكيل كلية التجارة - جامعة عين شمس : ان الجهاز الاداري للدولة اول ما ينقصه هو الخريطة التنظيمية الادارية والتي بمقتضاها يعرف كل موظف انه مسئول مباشرة أمام من يحاسبه وبناء على ذلك يلم كل منهم بخطوات العمل الاداري ويسهل عليه تحديد المسئولية والاختصاص ويمكنه تتبع خطوات العمل الاداري .. وينقصه ايضا خريطة الاجراءات التي توضح الخطوات التنفيذية للعمل ويعاني من عدم وجودها كل المواطنين حيث لانعرف الخطوات التي يجب اتباعها لقضاء مصلحة معينة مما يتسبب الجهل بها في ضياع الوقت والمال والجهد على المواطن والدولة والموظف ايضا ..

● ويذكر الدكتور حسن غلاب : ان ثمة نقطة هامة نعاني منها جميعا وهي غياب التنسيق بين الوزارات .. فالعلاقات التنظيمية بين الوزارات في غياهب الجب حيث لايوجد مايسمى بالتنسيق وهذا العامل يتسبب في ضياع المال العام .

نظام التسقيف !

● ويوضح الدكتور حسن غلاب .. ان نظام التعيين او التسقيف كما اراه قد حرم جهازنا الاداري نعمة التظلم حتى يتم العمل بالصورة التي ترضي الله والضمير .. فالاعمال يقوم بها اعداد اكثر مما تحتمل ورغم هذا تعطلت الاعمال وانعدمت العلاقة الطيبة بين الموظف والمواطن .

تحديد الاختصاصات

● ويقول المستشار نوح عبد الخالق .. نائب رئيس هيئة قضايا الدولة : ان المشكلة تكمن اساسا في عمل تنظيم اداري سليم بمعنى ان تحدد اختصاصات الوظائف في الوحدة الادارية او الهيئة او المصلحة بحيث يستغرق هذا الاختصاص ساعات العمل المحددة وبحيث يتناسب العمل مع الشخص القائم به فلا يكون مستوى العمل الوظيفي اعلى من مستوى الموظف وايضا الا يكون مستوى الموظف اعلى من مستوى الوظيفة .. اى ان يكون الموظف متوازيا بامكاناته ومهاراته مع نوعية العمل الذي يؤديه حتى يمكن ان يعطي فيه ويبتكر ويجدد ويضيف جديدا بوجوده واحتلاله لموقع عمله .. وحتى يمكن ان يؤدي عمله بطريقة مرضية ..

● ويضيف المستشار نوح عبد الخالق ان النظام الوظيفي السوي قد اخذ بمميزات انظمة التوظف العالمية .. فالنظام الفرنسي يعني بالموظف استنادا الى ان الموظفين يمثلون المجتمع الفرنسي بتقاليده وعاداته ولذلك فهم يعنون بهذه الفئة من المجتمع .. فينظر الى الموظف قبل النظر الى الوظيفة التي يقوم بها ويمكن منحه علاوات وترقيات .. اما النظام الامريكي فيعني بالوظيفة دون نظر الى مستوى شاغلها من حيث مؤهلاته .. فكل من يشغل هذه الوظيفة يأخذ اجرها دون اعتبار لمؤهلاته الاضافية ومع اعتبار الموظف معاونا لرئيس الدولة ومن ثم يمكن للرئيس الجديد ان يأتي بموظفين جدد بدلا من الموظفين القدامى .. اما بالنسبة للقانون المصري فقد اخذ بخليط من النظامين فبدأ برعاية الموظف من حيث العلاوات والترقيات والمعاشات والمزايا الاخرى وفي نفس الوقت بدأ في عمل هياكل وظيفية محددا اشتراط شغل الوظيفة والدرجة التي تتناسب القائم بها وهذه ميزه يتميز بها النظام المصري بشرط ان يكون هذا النظام قائما على تخطيط دقيق ومخلص لمراحل العمل داخل المشروع او المصلحة ..

مرتبات دون عمل

● ويثير الدكتور عبد الرحمن عليان .. الأستاذ المساعد بتجارة عين شمس مشكلة جديدة .. فيقول : ان المرتبات والأجور ونظام الحوافز لا يتناسب مع حجم العمل المطلوب .. وأنا هنا لا أنادي برفع هذه الأجور والمرتبات ونحن على هذا الوضع لانه حاليا مستويات الأجور والمرتبات أعلى كثيرا من العمل المبذول بمعنى ان لدينا حجما كبيرا من الدخول لا يقابلها عمل أو انتاج مما أوجد بيننا اموال دون انتاج وهذا هو التضخم .. وأطالب بضرورة اعادة النظر في هيكل الأجور والعمل معا بحيث يتناسب الأجر مع الجهد المبذول .

أين الطابع الاقتصادي ؟

● ويؤكد الدكتور عبد الرحمن عليان : مشكلة الجهاز الوظيفي للدولة أنه يغلب عليه الطابع السياسي الاجتماعي وليس الطابع الاقتصادي .. ويترتب على هذا ان الدولة تراعي الظروف السياسية والاجتماعية وتتغاضى عن كثير من الضوابط الاقتصادية التي يمكن بها تنظيم الجهاز الوظيفي واضفاء الطابع الاقتصادي عليه حتى يكون العائد الخدمي والانتاجي واضحا وملموسا وليس مجرد عبارات تقال .. على ان معنى هذا الكلام - كما يقول الدكتور عبد الرحمن عليان - لا يعني اهمال الجانب السياسي والاجتماعي بل يجب ان تتكاتف كل الظروف لتطور خدماتنا وليس العكس كما يحدث الآن .. حيث ننادي بتطوير هذه الأجهزة وزيادة الانتاج وان العاملين يعطل بعضهم البعض من شدة الزحام .

الثواب والعقاب !

● وثمة مشكلة حيوية وهي ان الثواب والعقاب غير متناسق مع ظروف العمل وترتب على ذلك ان الجهاز الاداري كله غير منتظم .. ورغم ان عيب الجهاز الاداري عندنا هو تعدد اجهزة الرقابة والضبط إلا ان - رغم تعددها - غير مجدية .. وهذا تناقض صارخ يركض تحته الجهاز الاداري .. على ان القصور هنا في كيفية استخدام هذه الأجهزة وفعاليتها مما جعلها مضيعة للوقت والإمكانات واسيرة المجاملات والمعارف والعلاقات الشخصية .. ونعود هنا الى الوازع الديني والاخلاقي والضمير الحي .. فمهما تعددت اجهزة الرقابة واساليبها فانها بدون هذا الوازع قل على الأرض السلام

● على ان عدم فعالية الادارة وكفاءتها هو السبب الرئيسي في عدم اتساق الثواب والعقاب مع متطلبات العملية التنظيمية .

تناقض

● ويثير الدكتور عبد الرحمن عليان .. تناقضا جديدا : ان لدينا احسن خبراء تنظيم .. وان جهودهم واضحة تماما في البلاد العربية وقدموا خدمات ناجحه جعلت المصري في هذه البلاد يقارن عند عودته بالمعاملة التي يلقاها هناك بتلك المعاملة الجافة التي يلقاها من أبناء الوطن الام .. وهذا تناقض قد جاء من الفهم الخاطيء للروتين الذي يعني النظام فنحن نعتبر الروتين هو المشكلة ولكن حل هذه المشكلة يتطلب تدعيم النظام الاداري والالتزام بروح النظم وليس بنصوصه الجامدة كما نطبقه عندنا .. وهذا كله يتطلب علاقة واضحة بين العمل والجهد المبذول والحافز والعقاب .. وهذا الوضوح هو ما نفتقده .. لان الموظف لا ينظر للآخرين بعين الرضا مما يجعلنا ننادي بضرورة العناية بالعنصر البشري الذي لابد منه في كل نظام والا لا فائدة من كل ما نريد تطبيقه ان لم يقتنع به الجميع والموظف أولا :

مفاهيم خاطئة

● ويقول الدكتور أحمد الزهري .. بكلية التجارة جامعة عين شمس : ان الازمة عندنا هي « الانسان » الذي اعتنق مفاهيم صحيحة ادى واجبه وأمانة الله على الأرض .. ولكن ان اخطأ فهم هذه المفاهيم انقلبت الرسالة .. فمثلا الموظف المفروض ان يكون في ساعات العمل ملكا للعمل ذاته ولا تعرف له إلا في العمل - هذا هو المفروض - أما عندنا فالموظف ملك لمزاجه .. فهو يأكل ويشرب ويمرح ويدخل ويخرج كيفما يشاء دون ضابط أو رابط .. لماذا يحدث ذلك عندنا .. لقد دخلت مصالح حكومية ورأيت السندوتشات على كل نوع والمشروبات حتى عزمت على « بليلة حمص » .. هل هذا معقول ان يحدث في أوقات العمل الرسمية ..

● كما ان الآفة الموجودة تحت اسم الجمعية الاستهلاكية هي تقاليع أخرى لهدم سير العمل وسلوك العاملين .. لماذا لا نوفر وقتا محددا للصرف أو الاكل والشرب .. بدلا من هرولة كل موظف عندما تأتي الفراخ أو اللحوم أو السلع الأخرى ضاربا بالعمل والمواطنين عرض الحائط .

الحلال والحرام

● ويضيف الدكتور أحمد الزهري : ان مشكلة الوعي لدينا كبيرة ونظرتنا للحرام والحلال .. فلماذا اتقاضى مرتبا دون ان أعمل .. أين الضمير ؟ .. ولماذا اشغل نفسي بأشياء خلال ساعات العمل ولا علاقة لها بالعمل ذاته ؟

فالمفروض ان ساعات العمل للعمل لانه للشعب عامة وليس لشخص بذاته .. ودون ذلك يعد سرقة .. فالذي يتقاضى مرتبه دون عمل أو جهد ملموس .. فهو في مصاف المختلسين تماما .. لانه يأخذ أشياء ليست من حقه .. وان الاديان السماوية جميعها تنادي بالعمل وقدسيته وان يعطي الانسان عملا مقابل الأجر الذي يتقاضاه .. المدرس لا يشرح وذهنه في الدروس الخصوصية .. الموظف لا يعمل ويفكر في التاكسي الذي ينتظره والذي يعمل عليه ..

التستر جريمة

● نعم ان المرتبات قليلة ولكن التستر على الخطأ جريمة وكل موظف الآن أو عامل يتستر على اخطاء .. فكلمة « معلهش » و « المسامح كريم » و « لمؤاخذه » و « أسف » كلها كلمات يتضمنها قاموس الاهمال واللامبالاه ويجب ان يعاقب عليها القانون الاخلاقي الذي يتضمنه الوعي والضمير الحي وحب المصلحة العامة وحمايتها .

لماذا تقرير ممتاز ؟

● ويذكر : ان هناك هوة واسعة بين المفاهيم .. ففي الوقت الذي تقر فيه الدولة بوجود قصور في الجهاز الاداري وضرورة دراسته ومعالجة الاخطاء نجد ان ٩٠ ٪ من المواطنين يحصلون على تقرير ستوى « ممتاز » كيف يحدث هذا رغم كل ما يقال .. نعم - اعترف ان ادارة العنصر البشري في منتهى الصعوبة وما اصعب ضمان حسن اداء الموظف للعمل الموكل اليه .. ولكن التناقض غريب فكيف نقول بالخطأ .. ونكافيء اطرافه ؟ .. وهذا هو عنصر المجاملة الذي جعل الضمير في اجازة .. علما بأن كل شكوانا ترجع لهذا العامل .. فالموظف الذي لا يلتزم بعمله أو يحل مشاكل المواطن أو ييسرها يحصل على تقرير ممتاز في نهاية العام .. لماذا ؟ لان المجاملة تكسب .. كل هذا يحدث في وقت نحن في حاجة الى دقيقة عمل واضافة جديدة حتى نعبر الظرف الصعب الذي يمكث بيننا منذ زمن .. هذه المجاملة وضعت أسسا شخصية متميزة بدلا من الاسس المنطقية المحايدة .. فبات كل موظف مجتهد على حسب علاقته بالرؤساء ان صحت هذه العلاقة فلا عمل ..

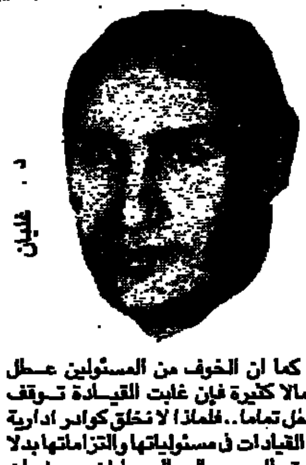
والمفروض العكس هنا وان اخطأت فلا عمل أيضا ولا تقرير ممتاز والنهاية بالطبع الخاسر نحن أبناء الوطن الموظف وغير الموظف .. لان المشكلة عامة .. وقبل ان تكون الموظف موظفا فهو مواطن يتأثر بكل ما يدور في المجتمع .

● كما ان الخوف من المسئولين عطل أعمالا كثيرة فإن غابت القيادة توقف العمل تماما .. فلماذا لا نخلق كوادر ادارية تلي القيادات في مسئولياتها والتزاماتها بدلا من تعطل مصالح المواطن .. على ان المشكلة ليست نقصا في الامكانات لأن هذا النقص يمكن تعويضه بالاخلاص والضمير والوعي ولكن إذا تفاقم نقص الامكانات مع عدم الاخلاص .. فهذه هي معاناة الجماهير .. فالوعي عامل مهم جدا لايقاظ الضمير لأن به سنعرف حدود الحق والباطل وبدونه نصاب بالتخلف .

تعقيدات ادارية

● على ان كثرة اللوائح والقوانين المنظمة لسير العمل الاداري تخلق متاهة للمسئولين .. والمفروض ان تكون التعليمات مركزة وعند ادنى حد ممكن .. لانه في جو تنتشر فيه التعقيدات الادارية والتمسك بحرفية القواعد والنصوص .. يعتقد البعض ان الممنوعات مباحة .. كتقديم الرشوة مثلا .. فالمواطن يدخل المصلحة والتشاؤم يدخل قلبه .. لانه على يقين بأنه سيتعامل مع موظف كله مشكلات وسيعقد الأمور على اتفه الأسباب .

.. فنحن نتعامل بقوانين وتشريعات اغلبها مطبق في بريطانيا ولكن هيهات ان نصل الى درجة التعامل السائدة هناك فالموظف ملك للمواطن ولولا وجود المواطن وحاجته للخدمة .. ما حاجتنا الى موظف يشغل هذا الموقع ليقدم هذه الخدمة .. فنحن نعمل على العكس تماما .



عليان

دراسة لتحسين الأجور تنظيم إداري جديد .. وسلوكيات أفضل

.. كما يجب توعية الجميع بحسن استغلال الامكانات المتاحة وان يستخدمها في مكانها الشرعي وليس للاستغلال والخدمات الشخصية فنحن نسيء استغلال السيارة والتليفون والاتوبيس وكل شيء علم تحوله الى خاص .. وكل شيء ملك الدولة من أجل المواطن نتعامل معه بطريقة مؤذية .. لماذا ؟

تحسين أجور العاملين

● والتقيت مع الدكتور حسين كاظم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة .. قال : نعم .. حجم العمالة كبير جدا يصل الى ٣،٥ مليون عامل تشغل مرتباتهم حيزا كبيرا من ميزانية الدولة .. وأي تعديل في المرتبات يتطلب مبالغ طائلة .. ونحن مكلفون بإيجاد طريقة لتخفيف العبء عن كاهل موظفي الدولة .. ونحن الآن نجري دراسة متعمقة لتحسين أجور العاملين .. أما عن طريق علاوة أو زيادتها أو تعديل الهيكل الوظيفي .. فهناك بدائل كثيرة لنصل الى الزيادة التي يمكن ان يحصل عليها الموظف وتكون معقولة وتناسب مستويات المعيشة .. مع الأخذ في الاعتبار الاستفادة من العمالة بزيادة انتاجيتها .

تعديل سلوك الموظف

● ويذكر الدكتور حسين كاظم : اننا لسنا في حاجة الى تعديل للقوانين ولكن في حاجة الى تعديل سلوك الموظف او العامل وهذا هو المهم حتى يشعر بمدى مسئوليته عن الخدمة التي يؤديها .. فالمواطن غير راض عن الخدمة التي يؤديها له الموظف .. فاذا كان الموظف غير راض عن الخدمات التي تقدم له .. فبالأحرى عليه ان يغير سلوكه الوظيفي بأن يعطي لوظيفته كل ما تتطلبه من وقت وجهد وفكر والا يبخل عليها .. لانه في النهاية مواطن وله علاقات بكل الخدمات التي يقدمها المجتمع وهو احد عناصر هذا المجتمع .. فنحن نحاول بقدر الامكان البحث عن وسيلة لتحسين نظم الحوافز وان نستفيد به في رفع انتاجية وكفاءة العمل ..

اعادة توزيع العمالة

● ويؤكد الدكتور حسين كاظم : انه يجرى الآن دراسة على حجم العمالة بالجهات المختلفة لاعادة توزيع الفائض منها على الجهات القريبة والتي تعاني من العجز في العاملين بها .. وقد تم تشكيل اكثر من ٢٠ مجموعة من خبراء الجهاز لحصر الفائض واعادة توزيعه .. وهنا اكثر من فائدة حيث سيشعر العامل بذاته في العمل بما يتمشى مع قدراته ومعنوياته وميوله وتخصصه وايضا سيزداد جهده المبذول في عمله بما يعود على الانتاج أو الخدمة بالزيادة أو التحسين .. وهذا ما نهدف اليه ..

● على أن ذلك اذا كان يتطلب تدريبا سنوفر البرامج التدريبية بحيث تعطى المهارات وتنمى القدرات للتأهيل لشغل الوظائف الجديدة بما يسمى [بالتدريب التحويلي] .

● هذا الى جانب تحسين الخدمة عن طريق زيادة عدد منافذ الخدمات الخاصة بها كالبريد والتلغراف والجمعيات الجديدة ومكاتب حجز التذاكر .. ورخص السيارات والضرائب وسائر الخدمات التي تقدم مباشرة للجمهور .

تطوير مواقع الخدمات

● ويذكر الدكتور حسين كاظم .. رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة : ان لدينا الآن مشروع كامل تحت اشراف الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية يقضي بتطوير مواقع الخدمات الجماهيرية حيث تم حتى الآن تطوير ٨٦ مشروعا في ٢١ قطاعا تضمنت ١٣٢٣ موقع وهناك ٥٥٠ موقعا جديد حتى نهاية السنة المالية الحالية .. و١٩٦ موقعا جديدا تحت الدراسة ..

ورديات مسائية

● وأضاف : انه جاري الآن الاتفاق مع الجهات الحكومية التي تتطلب ورديات مسائية حسب طبيعة العمل وصلاحيته لذلك .. وجاري ترتيب ذلك مع بعض الوزارات مما سيمتص عدد كبير من العمالة الزائدة وايضا يوفر الوقت للجماهير وللموظفين ايضا لقضاء مصالحهم بدلا من خروج الموظف ساعة عمله لقضاء مصلحة له في مصلحة أخرى قريبة أو بعيدة .

قيادات ادارية واعية

● ويؤكد : انه لابد من تحمل المسئولية من كافة القيادات داخل الوحدات الادارية .. وضرورة اتباع المنطق في تقدير حوافز العاملين .. وضبط خطوات العمل .. لأن احساس الاحباط واليأس لدى الجميع مرده تساوي من يعمل ومن لا يعمل .. نعم الحوافز مكملة للراتب لكن مع اداء العمل بالجودة المطلوبة .. وعلينا ان نعطي العمل حقه .. والتقييم السليم مسئولية كل قيادة ادارية لان مسئولية هؤلاء توجيه العاملين وتقييم عملهم .. وهذا يتطلب الاختيار الجيد للقيادات الواعية القادرة التي لا تخشى الضغط والشكاوى والتظلمات مادام رئيسه صالح وقدوة ولا يخشى في الحق لومة لائم .. وهنا يصعب ان يتساوى الجميع في التقارير السنوية والحوافز .. لأن العمل يحتاج الى قاعدة الثواب والعقاب .. حتى العقاب التوجيهي على الأقل .. ويجب ان تركز الحوافز على الجانب الايجابي لصالح العمل .. على أنه يصعب ان نطور البشر بالتهديد بالجزاءات ولكن بقدر الامكان نوجه الى العمل الصحيح وننذر للخطأ وتقوم بتطوير حسن الاداء ..

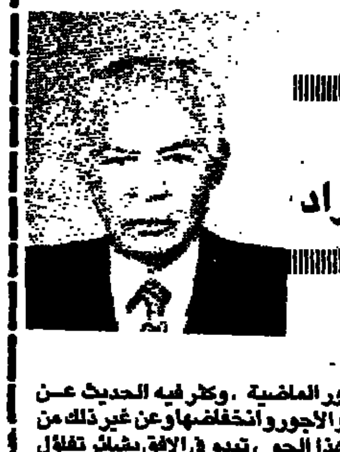
● ويجب ان تضع كل وحدة ادارية جدول عمل زمني لخدماتها حتى يعرف كل مواطن كم تستغرق خدمته لتنتهي اليه .. وان تضع لوحات ارشادية لاعلام المواطنين .. ونحن نتابع هذه الوحدات لمساعدتها على تنفيذ هذا النظام .. وسترتبط الحوافز بقدر الانجازات .. على ان هذا التطور يمكن ان يضيف كل قيادي في عمله وهو ليس في حاجة الى امكانات مادية بل الى قدرات تنظيمية .

تحقيق :
ضاحي عثمان

صورة من الاصل

نحـــو المســـتقبل

بقلم
محمود عبد المنعم مراد



في جو من التشاؤم ، عشناه خلال الشهور الماضية ، وكثر فيه الحديث عن الديون وفداحتها وعن الاسعار وارتفاعها والاجور وانخفاضها وعن غير ذلك من جوانب الازمة الاقتصادية ومظاهرها . في هذا الجو ، تبدو في الافق بشائر تفاؤل وثقة ينبغي ان ترسخ في الضمائر ، وتثبت في الاذهان . لا من قبيل تحذير الناس ، والهائهم بالتمني أو بالاوهام . في هذه الايام ، يبدو لكل محايد يستخدم عقله ، اننا استطعنا الخروج من اعتى الازمات الاقتصادية ، واننا مقبلون على فترة من الاستقرار الاقتصادي ، نعالج فيها الجراح ، ونسد الثغرات ، ونصلح ما أفسده الدهر ونطمئن الى ان مستقبلنا بايدينا ، نستطيع ان نجعله أحسن من حاضرنا وماضينا .

في هذه الايام ، تلمس اثار القرار الجذري الهام الذي صدر أخيرا بالسماح للبنوك بالتعامل في النقد الاجنبي ، بأسعار واقعية ، جعلت كل من يحمل نقدا اجنبيا لا يتردد لحظة في بيعه للبنوك ، بعيدا عن السوق السوداء . صحيح ان المعركة لم تنته بعد . فلسوق السوداء دولة داخل الدولة ، لها فرسان كبار وعشرات الالوف من الصغار الذين يعملون داخل البلاد ، في المدن والقرى ، ويعملون في خارجها ، في الدول التي يعمل فيها الاف المصريين ، لجمع العملات الاجنبية ، ثم المضاربة عليها ، وحرمان الدولة من الاف الملايين من الدولارات التي هي في أشد الحاجة اليها ، انها معركة ضارية . لان الارباح التي كان يحققها الشطار ون وتجار العملة واتباعهم من شبكات جميع هذه العملات المنتشرة في كل مكان ، هذه الارباح يمكن ان تصل في كل عام الى مئات الملايين من الجنيهات ، يحققها يتحقق في أيام قليلة ، دون أدنى جهد ، وبلا ضرائب تجنيها الدولة من هذه الارباح . ولهذا نقول ان هذه الارباح الطائلة ، لا يمكن ان نتوقع من أصحابها الخضوع التام والاستسلام ، دون أية مقاومة على الاطلاق . ولكن علينا ان نثق في قدرة الحكومة والجهاز المصرفي على الصمود الانتصار ، وان نثق في ان الكثيرين من المصريين العاملين في الخارج ، أو الحائزين في الداخل على مقادير من العملات الاجنبية سوف يساهمون بدورهم في احباط كل محاولات تجار العملة من تقويض اسس الاقتصاد القومي وانهيار قيمة وسمعة الجنيه المصري في الاسواق .. علينا ان نثق بان صحوة الضمير في هذا الوقت بالذات ، ستكون عاملا من العوامل الهامة التي تمكن الدولة من الانتصار في هذه المعركة الحاسمة من تاريخنا الاقتصادي ، بحيث نستطيع تجاوز هذه الأزمة بنجاح .

وليس الامر مقصورا على هذا القرار .. ولكن ما اذيع عن موافقة صندوق النقد الدولي على منح مصر قرضا يقدر بثلاثمائة مليون دولار ، هو بمثابة شهادة من أعلى جهة اقتصادية مالية في العالم بسلامة الاقتصاد المصري وقدرته على الوفاء باحتياجات الوطن والتزاماته قبل الآخرين . ومن شأن هذه الشهادة الرسمية العالية المستوى ، ان تساعد مصر في اقناع بعض الدول الدائنة بالموافقة على جدولة الديون ، أو تخفيض فائدتها ، بحيث نعبر هذه السنوات القليلة الصعبة ، ونتطلع الى مستقبل آمن مستقر .

واذا اضفنا الى ذلك ، ان الحكومة بصدد اتخاذ اجراءات وقرارات هامة ، تعمل على تخفيض النفقات غير الضرورية ، واتاحة الفرصة لمزيد من الاستثمارات ، وزيادة الانتاج والتصدير ، تضاعف الأمل في اننا قادرون باذن الله على تخطي جميع العقبات وتذليل كل الصعاب .

لقد مرت بنا - كما قلت في اول المقال - فترة عشناها في شك وحيرة وتشاؤم ، دفع البعض منا الى المطالبة بالامتناع عن سداد الديون الخارجية ، بل دفع واحدا منا الى المطالبة ببيع قناة السويس للاجانب ، لنتمكن من سداد هذه الديون . ولكن ما لبث ان تبدد هذا الجو ، وحلت محله الثقة والاصرار على العمل والانجاز واصلاح المسار الاقتصادي . وقد اعربت الغالبية العظمة من المواطنين عن ايمانهم بان في قدرتنا الوفاء بالدين ، وعدم التوقف عن مشروعات التنمية في نفس الوقت ، واتخذ الجميع شعارا صادرا من اعماق الضمير ، هو ان مصر ليست للبيع . وان مصر لن تشهر افلاسها بحال من الاحوال .

ومن البشائر التي تدعو الى التفاؤل في الوقت نفسه ، ما أسفرت عنه الاكتشافات البترولية الجديدة والتي لم تعلن على الناس بكل تفاصيلها بعد ، ومما يزيد من اهميتها انها تمت في مناطق بالصحراء الغربية . تفتح باب الامل في ان لدينا مخزونا بتروليا كبيرا في مناطق كثيرة شرقي النيل وغربيه على السواء . وكذلك توحي الانباء بان هناك تحسنا في اسعار البترول العالمية ، مما يمكن ان يعوض بعض النقص في مواردنا من العملة الصعبة ، التي تأثرت تأثرا ضخما بانخفاض هذه الاسعار انخفاضا مفاجئا وسريعا وكبيرا الى حد تعرضنا معه لاكبر أزمة اقتصادية في تاريخنا الحديث .

ومادمنا نملك من الايمان وارادة والقدرة على الاستيعاب والتعلم من الدروس والجرأة في اتخاذ القرارات الجذرية المناسبة ، فلن تقف في طريقنا عقبات يصعب التغلب عليها . وسوف يزداد ايماننا بالله وبانفسنا ، ويزداد شعورنا بالانتماء ، وقبولنا للتحدي في هذه المعركة المصيرية بكل ما في حوزتنا من سلاح .

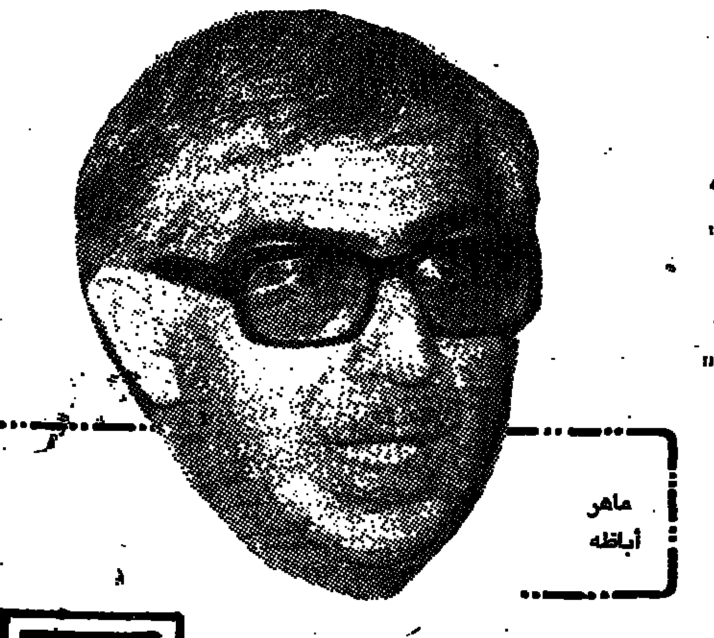
وسوف نمضي في الطريق الصحيح . واذا كنا قد استطعنا ان نتحمل خسائر وتكاليف أربع أو خمس حروب متتالية خلال ثلاثين عاما ، فلا شك اننا قادرون ايضا على تحمل اثار هذه الأزمة الاقتصادية الطارئة ، بعون الله ، وبما نملكه من ارادة وعقل وديموقراطية وحرية تجنبنا العثرات والاخطاء .

المهنـــدس ماهـــر اباظـــة :

زيـــادة اســـعار الكهـــرباء لن تؤثر اطلاقا على محدودى الدخل

قررت الحكومة زيادة اسعار الكهرباء .. وأعلن المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة في مؤتمر صحفي : ان الزيادة الجديدة لن تؤثر على اصحاب الدخل المحدود ، وان كانت ستمس قليلا القادرين ، وعليهم المشاركة في مواجهة الاعباء ..
اذيع ذلك في الاذاعة والتليفزيون ونشر في الصحف القومية .. فماذا كانت مانشيتات صحف المعارضة الصادرة صباح نفس اليوم

■ الاهالي : الغاء الدعم عن الكادحين .. الوفد : الحكومة تعمل على تنفيذ تعليمات صندوق النقد .. الشعب : فشل حكومة الحزب الوطني .. الاحرار : فشلت الخطة .. صوت العرب : خطة امريكية لقمع الشعب المصري .. فهل توخت هذه الصحف الحقيقة ؟ .. الاجابة بالطبع هي : لا ! .. فما هي حقيقة الزيادة الاخيرة في اسعار الكهرباء .. ناقشت « مايو » المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة .. وبالارقام الثابتة قال الحقيقة كاملة .



ماهر أباظه

لمـاذا تدفـع الدولـة دعمـا لمن يملك ٦ أجهزة تكييف

تحقيق : **حسين غيته**

والحقيقة التي لم تعد قابلة للنقاش ان استهلاك الكهرباء بمصر اصبح مشكلة .. ولكن المشكلة الاخطر ليست في شكوى المواطنين عند التقديم لتركيب عدادات جديدة والخطوات والاجراءات المعقدة المترتبة على تلك الخطوة او من غياب الكشافين او تضاعف قيمة الفاتورة او صعوبة السداد والتهديد بقطع التيار .. او انقطاع التيار بصفة مستمرة في بعض المناطق ..

ولكن المشكلة الحقيقية تكمن في الاسراف الشديد في استهلاك الكهرباء بما يهدد النشاط الانتاجي سواء كان زراعيا او صناعيا ويقف هذا الاسراف بشكل سافر يعوق حركة التنمية ..

واصبحت شكوى المسئولين بوزارة الكهرباء وشركاتها من سوء الاستهلاك والاسراف فيه تؤثر وتهدد النشاط الانتاجي ..

وحديث الارقام هو اصدق دليل على خطورة المشكلة .. فالارقام المعلنة تقول ان الطاقة المتاحة قبل الخطة وبالتحديد سنة ١٩٨١ بلغت ١٨٫٥ مليار كيلووات / ساعة .. وبلغت الطاقة الكهربائية المتاح انتاجها حتى نهاية العام الماضي حوالى ٤٢ مليار كيلو وات / ساعة سنويا .. ومع نهاية الخطة الخمسية الاولى في نهاية يونيو القادم تزداد الطاقة المتاح انتاجها ٤٥ مليار كيلو وات / ساعة سنويا ، اى تعادل ٢٥٠ ٪ من الطاقة المنتجة عام ١٩٨١ ، والمفروض ان تضيف الخطة الخمسية الثانية اضافة مماثلة لاضافة الخطة الاولى ..

ومع هذا تبقى المشكلة الاخطر ..

والتي تؤكد على ان الاستهلاك المنزلي بلغ ٤٥ ٪ من الكهرباء المتاحة في مصر ، في حين يبلغ الاستهلاك في مجال الزراعة والصناعة ٥٥ ٪ ..

ويبقى السؤال : بعض البيوت - وهذا لم يعد غريبا - يبلغ متوسط استهلاكها اكثر من الف كيلو وات / ساعة شهريا .. وهناك منازل تستهلك اضعاف ذلك بسبب دخول الآلات الكهربائية واستخدامها بشراهة وقد قامت ادارة الكهرباء بحساب متوسط استهلاك كل جهاز .. فمثلا متوسط استهلاك الغسالة فول اتوماتيك ٢٫٥ كيلو كل ساعة ومتوسط الفرن شعلة واحدة ٢ كيلو / ساعة وتكييف الشباك ١٫٥ كيلو في الساعة ، والسخان المنزلي ١٫٥ كيلو في الساعة والثلاجة ١٢ قدم استهلاك كيلو واحد كل ٥ ساعات ، والتليفزيون متوسط استهلاكه كيلو واحد كل ١٠ ساعات ، وهذا حق لكل اسرة ، ولكن على الجماهير ان تعرف هذه الارقام لتقدير مدى المساهمة من الدولة وبالتالي يكون الانعكاس الطبيعي مشاركة المواطنين والجماهير مع الدولة في تخفيف استهلاك الكهرباء بصورة عامة وتوفير بند الكهرباء بصفة خاصة ..

لازيادة في الاسعار

ويتحدث المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة : ليؤكد حقيقة لن تزيد الكهرباء على محدودى الدخل وهم يمثلون ٩٩ ٪ ويمثل استهلاكهم الشهري ٥٠٠ كيلو وات / ساعة شهريا لكل اسرة من هذه النسبة على مستوى الجمهورية .

اما ما يزيد فوق ٥٠٠ كيلو وات / ساعة شهريا بزيادة تصل حتى ١٠٠٠ كيلو وات / ساعة ، فان هناك زيادة بسيطة مع النسبة التي تفوق الـ ٥٠٠ كيلو وات / ساعة بنسب بسيطة ..

اما الذين يزيد استهلاكهم للكهرباء شهريا من ١٠٠٠ كيلو وات / ساعة وحتى ٦٠٠٠ كيلو وات / ساعة ، فهذه الفئات عليها زيادة في اسعار الكهرباء فلا دعم لمن يمتلك دخلا كبيرا .. فهل من المعقول ان يضع مواطن ٦ مكيفات في شقة ويحتاج الى دعم ؟!

الدعم الحقيقي في الكهرباء لمن لايتجاوز ٥٠٠ كيلو وات شهريا ..

ويقول الوزير : السعر في اى مكان في العالم وسيلة من وسائل ترشيد الاستهلاك وخاصة في مجال الطاقة . والحكومة ترى وبنظرة عدل ان من يستهلك طاقة اكثر لابد ان يتحمل اعباء هذه الزيادة .. وبالتالي فالاسعار لاتزيد انما تاتي على الشرائح الكبيرة التي تستهلك طاقة اكثر من ٥٠٠ كيلو وات و ١٠٠٠ كيلو .. وهؤلاء لايتجاوز نسبة تضم ١ ٪ من المستهلكين اى ان ٩٩ ٪ لن يتاثروا !!

فليس من العدل ان يتساوى من يستهلك اقل مع من يستهلك اكثر من تحمل اعباء زيادة الاستهلاك .. كلما زاد الاستهلاك زاد السعر .. وبالتالي فاسعار استهلاك الكهرباء تتدرج لتصل لفئات محددة ذات الاستهلاك الكبير في الاستهلاك ولا تمس الفئات التي تستهلك شرائح صغيرة وعادية ..

ويعدد الوزير بعض الامثلة على زيادة الاستهلاك بالنسبة لبعض المواطنين الغسالة الفول اتوماتيك تستهلك ٢٫٥ كيلو وات / ساعة ويصل متوسط استهلاكها الشهري ٧٥٠ كيلو وات وهذا الاستهلاك يكفي لثلاث اسر مصرية في نفس الفترة ..

فرن شعلة واحدة او فرن حلة ٢ كيلو وات / ساعة ويصل متوسط استهلاكه في الشهر ٦٠٠ كيلو وات / ساعة ..

● جهاز التكييف يصل متوسط استهلاكه في الشهر ٦٠٠ كيلو وات / ساعة .. وكذلك الثلاجة والتليفزيون الملون والنجف وخلافه والامثلة عديدة في ضوء ذلك لابد من التدخل الحكومي لاقرار العدل الاجتماعي بين الفئات من المستهلكين ..

ومع ذلك يستكمل الوزير كلامه : لن تكون الزيادة في الاسعار بالنسبة للشرائح التي تتجاوز ١٠٠٠ كيلو وات شهريا وحتى تصل الى ٦٠٠٠ كيلو وات / ساعة شهريا لن تتجاوز زيادة الاسعار ٢٫٢ ٪ وهذه تعتبر زيادة بسيطة ايضا مقابل هذا الاستهلاك الكبير ..

وعلى من يستهلك اكثر ان يتحمل اكثر من اجل الترشيد ومن اجل اعطاء الفرصة لفئات آخرى محرومة من استخدام الكهرباء والاهم من ذلك توجيه معظم الطاقة المتولدة الى القطاعات الانتاجية .

ومن خلال البرامج الاذاعية والسهرات التليفزيونية والتحقيقات الصحفية .. عرفت بعض المعلومات والحقائق والارقام الجديدة .. وانها تثير الدهشة والذعر ؟ .. وطرحت عدة تساؤلات كيف تحتسب فاتورة الكهرباء بعد الزيادة ؟ .. وهل الزيادة هذه تمس محدودى الدخل ؟ .. واسعار الدولار الجديدة هل تؤثر في زيادة جديدة على اسعار الكهرباء .. وما هي الفئات التي ستتاثر بالزيادة الجديدة ؟

وحتى يكون القارىء على معرفة ببعض المعلومات لابد ان يعرف كيف تتم عملية المحاسبة وحتى لايشكو من المغالاة في فاتورة الكهرباء ..

في الواقع يتم الكشف على العداد كل شهرين وتكون القراءة تسجيلا لاستهلاك المواطن لمدة شهرين ثم تقسيم الفاتورة الى فاتورتين ..

● الأولى : وهي الخاصة بشهر الاصدار فاتورة المتوسط وهي تعادل نصف استهلاك شهري القراءة .

● الثانية : فاتورة شهور الاستهلاك وهي التي تصدر بالقراءة الفعلية للعداد عن استهلاك الشهرين ..

هذا في حالة انتظام القراءة مرة كل شهرين .. وهو الوضع الطبيعي للمشترك صاحب الاستهلاك المنتظم ، اى تشغيله ثابت واجهزته لم تتغير وهذا يمثل ٩٩ ٪ من المشتركين ، والباقي ١ ٪ هم الذين تعلوا اصواتهم بالشكوى وذلك لارتفاع قيمة المطالبة .. بسبب عدم انتظام الاستهلاك والناتج عن تشغيل اجهزة جديدة او تكثيف التشغيل لاجهزة قديمة في فترات البرد الشديد او الحر الشديد او المواسم والاعياد .

واخيرا اهمال البعض وتركه للاجهزة مشتعلة بدون سبب وللاسف ان البعض لايعلم ان الفاتورة تمثل استهلاك شهرين كاملين ويعتقد ان الزيادة في المطالبة عن شهر واحد هو شهر الاصدار ..

وهناك ٣ اسباب حقيقية ارتفاع قيمة المتوسط وتضاعف قيمة الفاتورة ..

● تغيير انماط الاستهلاك بشكل يمثل خطر على الطاقة المنتجة .

● تعثر القراءة المنتظمة لاغلاق المكان وقد ابتدنا في ظهر الايصال ذلك .

● زيادة اسعار الكهرباء مع هذا فالمحاسبة بالنسبة لاستهلاك المنازل تختلف عن استهلاك المحلات التجارية واستهلاك المصانع .

قائمة الاسعار !!

وحتى يكون كل مواطن على معرفة كاملة بقائمة الاسعار او الشرائح التي مازالت ثابتة ودون زيادة هي على النحو التالي :

■ اقل من ١٠٠ كيلو وات يحتسب على اساس ١٨ مليما للكيلو في البيوت و ٢٥ مليما للمحلات .

■ من ١٠١ كيلو وات وحتى ٢٠٠ كيلو وات تحتسب على اساس ٢٩ مليما للكيلو في البيوت و ٤٠ مليما للمحلات .

■ من ٢٠١ كيلو وات وحتى ٣٥٠ كيلو وات تحتسب على اساس ٣٦ مليما للكيلو في البيوت و ٥٢ مليما للمحلات ..

■ من ٣٥٠ كيلو وات وحتى ٥٠٠ كيلو وات وتحتسب على اساس ٤٤ مليما للبيوت و ٧٥ مليما للمحلات .

غشاشون بالجملة !

الغش في الامتحانات .. ليس ظاهرة جديدة .. منذ سنوات .. وحالات الغش تتزايد وتتنوع أساليبها .. وبالتاكيد لم يكن رد الفعل أو العقاب ومواجهة تلك الظاهرة على مستوى خطورتها .. وإلا لما وصلت الى المستوى الذى وصلت اليه الآن .

والغش أصبح جماعيا .. وأصبح له فتواته .. وتوارى الحق خجلا .. فالغش الآن هو الاقوى !

كيف حدث ذلك ؟ .. وكيف نواجه هذا الخطر الشديد ؟

« مايو » .. تبحث الظاهرة .. وتحذر من خطورتها .. خوفا من أن تمتد الى امتحانات الثانوية العامة !

وزير التعليم :

من حق أى محافظ أن يلغى أى امتحان !

د . عادل صادق :

الذين ساعدوا التلاميذ على الغش مثل مروجي المخدرات !

بداية يقول د . احمد فتحي سرور وزير التعليم :

هذه الظاهرة الخطيرة نتيجة لسياسة التعليم الموجوده والتي نعمل على تغييرها وتثبيتها بحيث لا تتغير بتغير وزير أو وزارة .

فهناك بعض النقاط الرئيسية التي يجب أن تتخذها السياسة الجديدة بعين الاعتبار أهمها تحسين أحوال المعلم ، وتغيير بعض المناهج بما يتمشى مع متطلبات المجتمع ، وتغيير نظم الامتحانات بحيث يبرز قدرات وذكاء الطلبة .. وهذه النقاط ناقشناها في اجتماع المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي .

ومن الضروري تحسين أحوال المعلم بحيث لا يضطر الى اعطاء دروس خصوصية ، مما يجعله تحت تأثير أولياء الأمور ، وتغيير نظم الامتحانات سوف يحد من عمليات الغش ، لان الامتحانات العادية تعطي الفرصة للغش بطرق مختلفة .

ويضيف وزير التعليم والوزارة استدعت جميع الأطراف المسئولة عن عمليات الغش الجماعي بالحسينية واستدعت بعض أولياء الامور ، وقام المستشار القانوني للوزارة باستجوابهم وستظهر النتيجة قريبا

وقد صدر قرار بالغاء أو تأجيل امتحانات الطلاب في أي لجنة يقع فيها اخلال علم بنظام الامتحان ، وسوف يعتبر جميع الطلاب بهذه اللجنة راسبين في جميع المواد مرة واحدة بالنسبة للسنة التي الغي فيها الامتحان .

وقد وافق المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي على هذا القرار في اجتماعه الاخير الأسبوع الماضي

حتى يمكن تطبيق هذا القرار الخاص بتوقيع عقوبة على من يغش ، فقد اعطينا الحق للمحافظين والمسئولين عن التعليم في المحافظات ان يلغوا أى امتحان في أى لجنة يحدث فيها غش .

ونحن على أبواب امتحانات الثانوية العامة ، سوف توضع الضوابط التي تمنع هذه الظاهرة ، ومن يغش أو يحاول الغش سواء على المستوى الفردى أو الجماعي سوف يوقع عليه عقوبة تتراوح بين الغاء الامتحان أو الفصل .

ما هو رأى علماء النفس والاجتماع في ظاهرة الغش بصفة عامة والغش الجماعي بصفة خاصة وكيفية مواجهتها والحد من خطورتها ؟

يقول د . سيد صبحي استاذ الصحة النفسية بتربية عين شمس !

الغش الجماعي يعتبر جريمة لا تقل في خطورتها عن جريمة السرقة بالاكراه .

وخطورتها من الناحية النفسية أنها تعد مواطنا يؤمن بقيم هدامة ، وهي الغاية تبرر الوسيلة ، وهذه الغاية كاذبة على الرغم من أنها قد توصل الى شيء من النجاح .

والنجاح من وجهة نظر الذين يريدون ان يعدوا مواطنا سليما ، لابد ان يعتمدوا على قدرات حقيقية للمواطنين ، والقدرة الحقيقية هي التي تظهر في موقف عادل موحد وموضوعي للجميع .. أما عندما يتدخل عامل أو نوع من الضغط غير الموضوعي في شكل الغش ، هنا يحدث خلل بالموازين ويعطي صورة مشوهة للقدرة ، ومن هنا يعيش المجتمع في ضلال يتصور وهما ان هذه الدرجات تمثل قدرات وهي في الحقيقة تمثل ضلالات .

وجميع الاديان السماوية تحرم بشدة الغش ، ومن هنا لابد من محاربة هذه السلوكيات الجديدة على مجتمعنا المصري حيث جاءت هذه الأمور مع الفكر الانفتاحي والمادي .

● ويضيف د . سيد صبحي

وامتحانات الثانوية العامة على الابواب ، وعلى المسئولين ان يستعدوا لها باصدار قرار يجرم الغش الجماعي بحيث يلغي الامتحان على مستوى المحافظة كلها ، ويعلن عن امتحان اخر لطلبة هذه المحافظة في محافظة اخرى ..



د . أحمد فتحي سرور

تحقيق **علي غيضان**

لو اننا وضعنا هذه القاعدة سيلتزم الجميع الامانة واحترام الذات ، ولكن المشكلة اننا نهادن ونتواطأ .. ومثال لذلك الغش الذى يعطي حقوقا لغير اصحابها . في العام الماضي كان يوجد طلبة حصلوا على ٩٠ ٪ في الثانوية العامة وفي مادة اللغة الانجليزية حصلوا على ٥٠ ٪ فقط .

ولو عدنا الى الشهادات العامة في مصر منذ الابتدائية القديمة كانت النتيجة ١٨ ٪ ادبي ، ٢٠ ٪ علمي وكان الذى يحصل على ٦٠ ٪ يدخل اعلى الكليات لان هذا المجموع كان يمثل قدره حقيقية للطالب .

● ونعود لظاهرة الغش الجماعي فنقول انها ظهرت مع حقيقة في مجتمعنا وهي « الغاية تبرر الوسيلة » واصبح المحك محك نفس « اللى تغلب بيه العب بيه » ولان المدارس جزء من المجتمع فقد استشرى فيها هذا النوع من الغش .



د . عادل صادق

جزء من تسيب عام

وفي لقاء مع د . عادل صادق استاذ الامراض النفسية بكلية طب عين شمس يقول :

هذه الظاهرة جزء من تسيب قانوني عام ، وشكل من اشكال التساهل الذى يعكس روح الاستهتار التي شملت قطاعات كثيرة في حياة الانسان المصري

● انها قضية شاملة ، فالعملية التعليمية يجب ان تتسم بالدقة والحزم ، لا ان يصل الامر الى الغش عن طريق المسئولين وهذا يعني اننا وصلنا الى اخر طريق الانهيار

ان اخطر مؤسستين في نظري ، المؤسسة التعليمية والقضائية ، وسلامة المؤسستين يعكس سلامة النظام الاجتماعي والعكس صحيح .

انني اقول على مسئوليتي ان الناس الذين غششوا لايختلفون كثيرا عن مروجي الهيروين ، لان مروج الهيروين يحدث تسيبا في العقل ، اما هؤلاء الغشاشين ومن يعينهم على ذلك يحدثون تسيبا في العقل والاخلاق ولذلك يجب ان تكون العقوبة شديدة كعقوبة مروجي المخدرات .

ايضا فالغش الجماعي شكل من اشكال رشوة الجماهير .. والغش ليس جديدا فمن زمن يوجد من يغش لانه منحرف بطبعه ولكن لن يكون الغش جماعيا ، فنحن ازاء تهديد صارخ لسلامة وامن المجتمع .

والمسئولية الكبرى تقع على ادارة المدرسة فليس مهما ان يرسب عدد من الطلبة وتكون النتيجة حقيقية ،

ظاهرة اخرى يجب ان نضعها في الحسبان ، فطالب الجامعة مثلا الذى حصل في الثانوية العامة على ٩٦ ٪ لايعرف كتابة اللغة الانجليزية .

وعندى طلبة في كلية الطب لايجيدون كتابة سطر واحد انجليزى »

ويضيف د . عادل صادق : المدرس مثلا اصبح لايبالى ولا يعنيه الا ان يعطي الدروس الخصوصية وهذا العصر اصبح عصر انهيار المدرس لانه اصبح يمد يده لتلميذه ولهذا لابد ان « يطاطيء » رأسه ولابد لهذا المدرس وهو يراقب في لجنة الامتحان ان يغمض عينيه .

وعاء كثير الثقوب

ويرى د . ادهم الصراف مستشار تكوين الكوادر الفنية بالمركز القومي للبحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم ان التعليم عملية وعاء به كثير من الثقوب ولايمكن ان نصلح ثقبا ونترك الباقي .

وظاهرة الغش الجماعي هي ظاهرة اخلاقية لايمكن ان تنعزل عن مختلف الظواهر التي برزت في المجتمع في الاونة الاخيرة .

ولكن من الذى يوجه هذه الظواهر ؟ .. ان التعليم والاعلام وكل مؤسسات المجتمع التي توجه الرأى مسئولة عن ذلك ، فالتلميذ مثلا يرى مسلسلات التليفزيون فيها الانتهازية والثراء السريع ..

نحن نريد نظام تعليم يعطي مناعه للمتعلمين ضد هذه الظواهر لان التعليم هو الطعم الواقي ضد هذه الظواهر فمفروض ان يرسخ القيم ويدعمها .

شــواطىء الاســكندرية



■■ ايام قليلة ويبدا صيف الاسكندرية .. اللمسات الاخيرة في شوارع الاسكندرية وشواطئها تؤكد ان الاسكندرية - المدينة السياحية الاولى في مصر - قد استعدت لاستقبال صيف ساخن .. و ٢ مليون زائر لعروس البحر .. .

في انتظار ٢ مليون مصطاف !

الى الهاربين من حر القاهرة الى نار اسعار شقق المصيف

● محافظ الاسكندرية يؤكد ان المدينة جاهزة .. الصرف الصحي .. والمرور .. والكهرباء .. والمياه .. والتليفونات .. والفنادق .. وغيرهم في الخدمات تمت وفي انتظار لحظة الصفر ..

● الذى يسير الان في شوارع الاسكندرية سوف يخرج بملاحظة فورية خلاصتها ان الاسكندرية استعدت لصيف هذا العام استعداد غير عادى ..

وانها - وبامانة - الاسكندرية هذا العام لاتكذب على اهلها وضيوفها وزائريها .. ولكنها تتجمل بأشيك واجمل ثيابها .

وجولة في شوارع عروس البحر قامت بها « مايو » لتضع امام قارئها العزيز صورة واضحة وصادقة للاسكندرية ..

صورة .. صورة !

● من اهم ملامح صورة صيف الاسكندرية ٨٧ هو نظافة مياه مختلف الشواطىء في المعمورة وحتى الشاطبي ..

ونظافة مياه بحر الاسكندرية كفيلة وحدها بانجاح موسم الاصطياف تماما ..

في هيئة الصرف الصحي العينات في مياه البحر يوميا للتاكد من ان التلوث لايتعدى حدود النسبة المسموح بها عالميا وصحيا ..

ومديرية الصحة بالاسكندرية تفعل نفس الدور بالتبادل مع المعهد العالي للبحوث .. والحمد لله النتيجة مطمئنة .. ومؤشرات التلوث اقل من الحد المسموح به كثيرا ..

وبمناسبة الحديث عن الصرف الصحي فانه يمكن اضافة اخبار هامة في هذا المجال .. حيث ان خطة الصرف تسير وفق خطتها المرسومة تماما .. لاحلال شبكات الصرف الصحي القديمة وتجديدها .. ادخال شبكات صرف جديدة في المناطق المحرومة وما اكثرها ! .. ومصبات صرف جديدة بعيدا عن البحر .. بالاضافة الى الدراسات الهامة التي اوشكت على الانتهاء والخاصة بالصرف على البر ..

تجميل ورصف الشوارع

● لاشك ان نجاح موسم سياحي يعتمد اعتمادا اساسيا على مدى استعداد مختلف المرافق والخدمات لهذا النجاح .. فالشوارع والتليفونات والكهرباء والمياه والمرور جزء هام في اى موسم سياحي ..

والشوارع قد تم الانتهاء من اعادة بطونها المفتوحة الى حالتها الطبيعية .. وتوقفت المشروعات في شوارع الاسكندرية حتى اكتوبر القادم .. ورصفت الشوارع الرئيسية بالكامل ..

والجديد ان المحافظة قد تدخلت اخيرا - لاعادة تنسيق وتجميل اهم ميادين الاسكندرية وهو ميدان محطة الرمل .. فاعادت رصفه وطلاء محطة الترام الشهيرة هناك وازالة اى ملصقات تشوه الميدان ..

وبالنسبة للمياه يستطيع اى زائر الان للاسكندرية ان يسكن الادوار العليا بلا خوف .. فقد تم افتتاح اكثر من محطة تقوية مياه الشرب ..

وبالنسبة للكهرباء فقد قامت الهيئة بتغيير بعض الشبكات القديمة التي انتهى عمرها الافتراضي .. ورغم ذلك فان الاستعدادات في هذا المجال لم تصل بعد للحد الذى يمكن معه استقبال موسم صيف يحتاج لجهد كبير جدا في الكهرباء .. والامل موجود !

في المرور : الاستعداد اخذ شكلا جديدا في الاعوام السابقة .. تم انشاء اكثر من نفق ارضي للمشاه في منطقتي ميامي - والشاطىء .. وتعديل مسار السيارات على الكورنيش ليستطيع زائر الاسكندرية ان يقطع المسافة من المنتزه وحتى رأس التين كلها سيرا على الكورنيش دون الدخول في اية شوارع جانبية ..

ولم تنس ادارة المرور - كالعادة - في تزويد الكورنيش باكثر من رادار ليضبط السرعات الزائدة عن ٦٠ كيلو متر ! ..

الشـــقة في ميـــامي بـ ٥٠٠ جنيـــه والشـــاليه في المعمورة بـ ١٠٠٠ جنيـــه !

تحقيق : **يسرى الفخرانى**

ولعل اهم طفرة في الاسكندرية هي التي حدثت وتحدث في ميدان التليفونات .. المهندس فؤاد القيلاني وكيل وزارة التليفونات صرح بان خدمة التليفونات صيف ٨٧ بالاسكندرية ستكون على مستوى عال .

فقد تم تزويد مختلف شوارع وميادين وشواطىء الاسكندرية بحصالات التليفونات التي تتيح للمتكلم سهولة الاتصال بكافة انحاء مصر بواقع ١٠ قروش للدقيقة الواحدة .. و ٥ قروش لكل ٥ دقائق داخل الاسكندرية ..

سيخفف ذلك عن ضغط زوار الاسكندرية على مكاتب التليفونات للاتصال بمحافظاتهم ..

●● وناتي لاهم صورة يحب القارىء ان يعرف عنها الكثير قبل ان يفكر في الذهاب الى الاسكندرية : اسعار الشقق المفروشة والفنادق والكبائن والشاليهات ..

الفنادق - كلها تقريبا - استعدت لان تكون كاملة العدد مع نهاية شهر رمضان المعظم وحتى نهاية سبتمبر القادم .. فجميع خبراء السياحة بالاسكندرية يتوقعون ذلك ..

أسعار الفنادق .. هي اسعار الصيف الماضي ! .. اما الشقق المفروشة والشاليهات والكبائن فهذه الاشياء لها كلام اخر ..

اسعار الشقق .. مرتفعة !

يقول احد السماسرة المعروفين جدا بمنطقة ميامي .. ان اسعار الشقق المفروشة القريبة من البحر سوف تزيد بما لايقل عن ٥٠ ٪ عن العام الماضي في شهري يونيو ويوليو .. وبنسبة ١٠٠ ٪ في اغسطس وسبتمبر ! ..

●● ورغم ذلك .. رغم الاسعار النار للشقق والشاليهات وخلافه فهناك امل .. فبعيدا عن البحر قليلا يوجد الكثير من الشقق المفروشة والتي لايزيد ايجارها في عز الصيف عن ١٠٠ جنيه شهريا ! ..

●● وهكذا يعود صيف الاسكندرية الساخن و الزحام والضجيج ..

لو حدث نقص في المواد التموينية .. يحاصر الجميع وزير التموين .. ولو حدثت مشكلة في التعليم نطلب من وزير التعليم ان يواجهها في الحال .. ولو حدث إخلال في الامن يشير الجميع نحو وزير الداخلية ..

ومن هذا المنطلق .. ان يتحمل كل مسئول مسئوليته .. فإن الوحيد الذي يجب علينا أن نسمعه الآن هو .. وزير الاوقاف ..

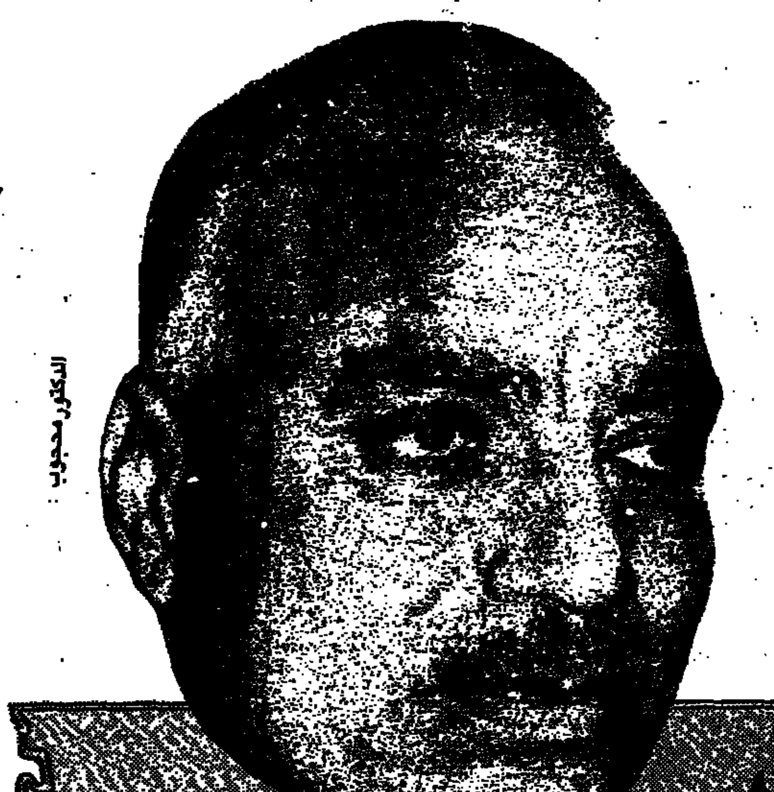
● نحن نريد ان نتعرف منه : كيف يكون الفرق بين التدين و التطرف ؟

● نريد ان نعرف : ماذا تفعل وزارة الأوقاف لحماية الشباب من الافكار المتطرفة ؟

● ونريد ان نعرف : ما هو رأى الاسلام في الاغتيالات ؟

اسئلة كثيرة وهامة فرضتها الاحداث الأمنية .. وضعناها امام وزير الاوقاف الدكتور محمد محجوب .. الذي لم يتحرج من الرد على اى مسئول .. وتحدث

ببساطة وجرأة في أهم القضايا التي تشغل المجتمع الآن .. إلى اين يسير شبابنا وسط مخاطر التطرف ومخاوف الانحراف ؟



الدكتور محجوب

وزير الأوقاف

حوار مع الشباب

في كل مكان لمحاصرة الفكر المتطرف

الإسلام يرفض الاغتيالات والاعتداء على ارواح المسلمين وممتلكاتهم

لا يوجد مسلم حقيقي يوافق على حادث اغتيال اللواء حسن ابو باشا

اجرت الحديث
.. سهام عبد العال

● سألت وزير الأوقاف :

ما هو الخيط الرفيع الذي يفصل بين التدين والتطرف ؟

●● قال :

التدين مطلوب اما التطرف مرفوض .. والمتدينون لا يتطرفون لان التدين اعتدال والتطرف خروج على الاعتدال .. وشبابنا هم ابناؤنا في المقام الأول والقاعدة العريضة من شباب مصر تفهم امور ديننا فهما سليما وتسير في الخط الاسلامي المعتدل الذي لا افراط ولا تفريط فيه .. اما المتطرفون فهم قلة من الشباب ربما تكون لهم بعض وجهات النظر في بعض القضايا الدينية والفكرية المعاصرة ومن حقهم علينا ان نوضح لهم وجهة النظر الاسلامية الصحيحة في هذه القضايا التي تسيطر عليهم حتى يزال ما لديهم من افكار عالقة في اذهانهم وهذا ما تفعله وزارة الاوقاف الآن .

● لماذا لم تبادر وزارة الاوقاف وهي القائمة على شئون الدعوة بفتح حوار مباشر مع الشباب لتوضيح القضايا المعاصرة التي يقف امامها الشباب حائرا ؟

●● قال الدكتور محجوب :

هذا ما تفعله الوزارة حاليا من خلال فريق عمل تم تشكيله مؤخرا بالتعاون مع الازهر الشريف مع القيادات الدينية الفكرية ومن خلال هذا الفريق سوف يتضح لشبابنا الموقف السليم لهذه القضايا من وجهة النظر الاسلامية .. وفي تقديري ان مسئولية توضيح القضايا الفكرية المعاصرة ليست مسئولية وزارة الاوقاف وحدها أو العاملين في حقل الدعوة وحدهم بل هي مسئولية مشتركة بين كافة الاجهزة التي تتعامل مع الكلمة في توجيه شبابنا والدعوة جزء من هذه الاجهزة ..

فهناك دور كبير لوزارة التربية والتعليم ذلك لان الطفل لابد ان يأخذ جرعة محصنة ضد التطرف وضد التيارات التي تواجه الشباب مع مطلع حياته وهو في مرحلة الطفولة حتى يكون البنيان الفكري على اساس من البداية فلا يتزعزع أمام اى تيارات في المستقبل او في مرحلة الشباب ..

أيضا لوزارة الاعلام دور كامل في مواجهة التطرف من خلال الكلمة ومن خلال البرامج المسموعة والمرئية فلابد ان يكون هناك قدر كبير من هذه البرامج موجه لشبابنا لتوجيهه الى دينه الوجهة السليمة البعيدة عن اى تطرف أو تعصب .. كذلك لا تغفل اطلاقا دور وزارة الثقافة التي تساهم ايضا في حماية الشباب من خلال المسارح والمؤسسات الثقافية والكتب المنشورة بحيث توجه الشباب التوجيه السليم وهنا يأتي دور رجال وقيادات الدعوة ومن واجبها ان تضع الصورة السليمة للفكر الديني المستنير ..

ولذلك فان هناك تنسيقا سوف يتم في الايام القليلة القادمة بين كافة الاجهزة التي تتعامل مع الكلمة لوضع خطة مدروسة وشاملة لتوضيح المفاهيم السليمة لشبابنا لحمايته من اى تيارات تواجهه .

كتب ونشرات دورية

● كيف سيكون الحوار الذي ستبدأه وزارة الأوقاف مع الشباب ؟

●● قال الدكتور محجوب :

واجب رجال الدين توضيح الصورة السليمة للقضايا المعاصرة من وجهة نظر الاسلام وهذا ما تعد له وزارة الاوقاف من خلال فريق العمل الذي شكل لهذا الغرض والذي سوف يتعامل من خلال عدة محاور :

المحور الاول .. ويتم من خلاله تحديد كامل للقضايا المثاره الآن بين شبابنا والقاء الضوء عليها من وجهة نظر الاسلام وسوف يكون ذلك من خلال الكتب والنشرات الدورية التي سوف تعدها الوزارة من خلال هذا الفريق بحيث تشرح باسهاب رأى الاسلام في هذه القضايا حتى يكون شبابنا على علم بكافة القضايا المطروحة وحتى يستطيع المناقشة والحوار على اساس ديني سليم وعن فهم كامل لرأى الدين في كافة القضايا المعاصرة .

المحور الثاني : سوف يتم من خلال اللقاء المباشر مع شبابنا في اللقاءات العامة والندوات المفتوحة التي يطرح فيها الشباب كل ما يدور في فكره من تساؤلات وما يثيره من موضوعات ويرد عليه من خلال هذه اللقاءات عن طريق قيادات دينيه وفكرية وقد بدأت الوزارة هذه اللقاءات بالفعل خلال شهر رمضان حيث تم اكثر من لقاء شبابي موسع في اغلب محافظات الجمهورية واستمعنا الى وجهة نظرهم وما اثاره الشباب من تساؤلات وتمت المحاوره بحيث وقف الشباب على الفكر الاسلامي السليم .

المحور الثالث : ويتم من خلال المساجد .. فلا شك ان المسجد له رواده والمترددين عليه من كافة الاعمار ولذلك فان الائمة والخطباء سوف يطرحون من خلال دروسهم وخطب الجمعه كثيرا من القضايا الفكرية والعصرية التي تشغل بال الشباب بالفكر الاسلامي .

● هل تقوم وزارة الاوقاف باعداد الدعاة على مستوى الجمهورية حتى يستطيع المسجد ان يؤدى دوره تجاه المجتمع والشباب ؟

●● يقول الدكتور محمد محجوب :

تعد الوزارة الآن دورة تدريبية مكثفة لقيادات الدعوة الدينية في كافة المحافظات للاعداد الجيد لقيادة هذه اللقاءات التي تعقد مع الشباب وسوف يتم ذلك من خلال أساتذة متخصصين في كافة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية .

الاسلام لا يعرف العنف

● ما رأى الاسلام في الاغتيال ؟

●● يقول وزير الاوقاف :

الاسلام دين سلام لا يعرف العنف ولا التطرف ولا اراقة الدماء ويرفض رفضا مطلقا العدوان على ارواح الناس وأموالهم واعراضهم تحت اى صورة من الصور وأيا كانت الأسباب ولذلك فان الاسلام يعتبر من يقتل نفسا بغير حق كمن قتل الناس جميعا ومن احياها فقد احيا الناس جميعا وحرمة الانفس والأموال والاعراض مصونة في الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم « كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه » فهذه أمور اساسية قد أمنها الاسلام وحذر من العدوان عليها بل ان الاسلام لا يعتبر ان من يروع الامنين فكأنما روع المجتمع كله ومن هنا فان ما حدث من محاولة للعدوان على رجل ادى واجبا في مرحلة وهو اعزل و أمن لا يليق لا خلقا ولا انسانية فوق انه يتنافى تماما وتعاليم الاديان كلها .. فالاديان كلها قد حرمت العدوان على الناس .

ولذلك فان ما حدث من محاولة لاغتيال حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق أمر يرفضه الاسلام تماما خاصة وانه حدث في شهر كريم يعتبر من الاشهر الحرم التي تعصم فيها الدماء وتحقن ويؤمن فيها الناس على ارواحهم و أموالهم واعراضهم ولذلك فانه في تقديرى لا يوجد انسان مؤمن يقر هذا العمل من قريب أو بعيد .

● سألت وزير الاوقاف عن رأى الاسلام فيمن يكفر المجتمع ؟

●● قال : الدكتور محجوب :

الاسلام والايمان هذه أمور لا يطلع عليها ولا يحاسب عليها الا الله وليس لكائن من البشر ان يحكم على أحد بالكفر أو بالزندقة أو بالخروج على الدين لان الافراد ليسوا قضاة فمسالة الايمان بين الانسان وخالقه وعلى ذلك فان ثمة مسالة تكفير فرد من الافراد أو مجتمع مسالة مرفوضة من وجهة النظر الاسلامية لان مسالة ايمان الانسان وكفره قضية يحسم فيها ويحكم الخالق سبحانه وتعالى وليس البشر .. وقد حسم الاسلام هذه القضية حين قال الرسول صلى الله عليه وسلم « الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة » فليس مطلوبا من الفرد لكي نحكم عليه بالاسلام أو الكفر اكثر من هذا .. والفرد حينما ينطق بالشهادتين فهو في نظر الاسلام مسلم وهذه الكلمة أيا كان الهدف منها تعصم نفسه وماله وعرضه ويحكم باسلامه ..

ويحكي التاريخ ان اسامة بن زيد كان في احدى المعارك الحربية مع جيش الكافرين فقابله فرد من الجيش فأراد اسامة ان يقتله فنطق الرجل بالشهادتين فقتله اسامة باعتباره كافرا فلما بلغت الحادثة للرسول صلى الله عليه وسلم استنكر ذلك وقال له هل قال لا اله الا الله قال : نعم قال : أقتلته بعد ان قالها قال لقد قالها لكي ينجو من القتل قال له هلا شققت عن قلبه .

والحكمة العامة التي تقول لنا الظاهر والله يتولى السرائر فحينما يأتي شخص ويكفر المجتمع يشهد ان لا اله الا الله فيعتبر تجاوزا غير مشروع ويخالف الاسلام نصا وروحا .

● ما رأى الاسلام في العنف ؟

●● الاسلام دين سماحة ومحبة ومودة فهو لا يعرف العنف ولا التعصب ولا الحقد .. فالاسلام دين سلام وتسامح لا يفرق بين الانسان والانسان بسبب اللون أو الجنس أو العقيدة وقد وضع الاسلام القاعدة العامة التي تحكم البشر جميعا حين قال الله « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى » ومعنى هذا ان الناس جميعا امام الاسلام سواء بل ان رسول الاسلام قد وضع اللبنات الاساسية في صرح الامة الاسلامية دون نظر إلى لون أو جنس أو عقيدة حيث قال في خطبة الوداع « أيها الناس ان الهكم واحد وابكم واحد كلكم لآدم وادم من تراب » فقد وضع قاعدة عامة للمساواة بين الجميع .

والاسلام كدين يدعو إلى التسامح بلا حقد ولا تعصب حتى مع المخالفين للمسلمين في الدين فقد وضع القاعدة العامة التي تحكم علاقاتنا بهم في مجال الحقوق والواجبات لهم نفس ما لنا من حقوق وعليهم نفس ما علينا من واجبات أعمالا للقاعدة العامة التي تقرر « ان لهم ما لنا وعليهم ما علينا » كذلك فان الاسلام قد حافظ على مقدسات وأموال وطقوس غير المسلمين بلا تعصب أو حساسية حين قرر انه لا اكراه في الدين ..

وليس من حق أحد من الافراد أو الجماعات أيا كان فكرها أو رأيها ان تفرض ما تراه من افكار على المجتمع أو الانسان باى صورة من الصور والا انقلب الأمر إلى فوضى والاسلام ذاته قد ترك كل ذلك إلى ولى الأمر هو وحده الذي يضع الأمور والقواعد ليسير المجتمع في اطار المبادىء العامة والقيم السليمة

وإذا كان اى فرد من الافراد أو جماعة من الجماعات لها رأى معين فلا يصح ان تفرض هذا الرأى على الاخرين بالقوة لان الاسلام لا يكره احدا على اتباعه او الايمان به الا إذا كان ذلك بقناعة من الفرد ذاته دون اجبار أو اكراه ..

والاسلام قد حدد لنا الاسلوب الامثل للدعوة السليمة حين قال « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » الاسلام يرفض القوة والعنف لفرض مبادئه وتعاليمه ومن يقل بغير ذلك أو يفعل غير ذلك فعليه ان يصحح مفهومه من خلال العودة إلى المبادىء الحكيمة والمعتدلة للاسلام ..

وفي اطار ما أمرنا به الدين الحنيف من القول الطيب والكلمة اللينة فالدعوة إلى الله يجب ان تكون في اطار الكلمة الطيبة والموعظة الحسنة والقول اللين .

بلا حساسيات



بقلم :
سمير رجب

الرصاص .. المزعوم الذي ذاب في جسد أبو باشا ! !

تعاونت كافة الصحف القومية ، والحزبية ــ للأسف ــ على خلق حاجز نفسي رهيب احاطوه بمحاولة اغتيال وزير الداخلية الاسبق حسن أبو باشا .. حيث صوروا الجناة .. على انهم « رماة » مدربون تدريبا عاليا .. يستخدمون اسلحة متقدمة للغاية .. لم يسمع عنها احد في مصر .. ! !

ولعل ابسط مثل على ذلك ما قيل ان هؤلاء الجناة ضربوا حسن ابو باشا بنوع من الرصاص .. يدخل الجسم دون ان يخرج منه ابدا .. بل يذوب مع الدم الى ان يقضى الله امرا كان مفعولا .. ! !

● ● ●

وقد تسبب كل ما نشر في الصحف سواء بقصد ، أو بغير قصد .. أو بطريق مباشر ، أو غير مباشر .. في القاء الرعب في نفوس الناس .. الذي توهموا بان هناك بالفعل .. تنظيما متشعبا .. يملك من الامكانيات .. ما لا تملكه أجهزة الأمن التي اطلق افرادها النار على المعتدين .. ولظروف خارجة عن الارادة ــ لم يتمكنوا من اصابتهم .. أو القاء القبض عليهم !

وأنا اليوم أود ان أؤكد ان معظم ما نشر ــ بكل صراحة ــ عن حادث الوزير السابق قد تجاوز الحقيقة بكثير .. وان بعض الصحف الكبرى .. وصل بها الأمر إلى « فبركة » .. تصريحات ، وأخبار .. بل وأحاديث للرجل الراقد على السرير .. لم تحدث ابدا .. ! !

أكثر من هذا .. فانني أؤكد ان العالم كله لم يسمع عن هذا « الرصاص » الذي نشرته الصحف ، وقالت عنه .. إنه يذوب في الجسم .. ! !

إن الخبراء العسكريين وكبار رجال الأمن المتخصصين .. والذين يتابعون بكل دقة ، وخبرة ، ودرجة كفاية عالية .. ما يجرى في العالم .. لم تقع عيونهم يوما على ذلك الرصاص الذي استفاضت الصحف في النشر عنه .. بينما لا يوجد في الواقع اصلا .

بل ان الخبير السويسرى « جونار » .. الذي استعانت به الدولة للكشف على ابو باشا .. وقف مشدوها .. وهو يفحص الاشعات التي اجريت على ساقه .. حينما ترامت إلى اذنيه عبارة .. أو عبارتين عن الرصاص المزعوم .. ! !

وما أود ان يعرفه الجميع .. بان هناك بالفعل رصاصا اسمه « مرمدم » .. يتميز بانه كالمنشار .. حينما يدخل الجسم يتسبب في تمزيق كمية كبيرة من الانسجة ، ويعمل على زيادة « جسم » الفجوة التي نفذ منها .. غير ان هذا النوع من الرصاص اختفى من العالم كله الآن .. ولم يعد له وجود .. كما انه ــ في اسوأ الحالات ــ لا يذوب ابدا .. اذ ان ذلك ضد العلم ، والمنطق ، والحقيقة .

● ● ●

إذن الجناة الذين اعتدوا على اللواء ابو باشا .. ليسوا مسلحين باسلحة متقدمة للغاية .. أو انهم محكمو التدبير ، والتنظيم ، والاتقان .

بالعكس ــ فهم في تصورى ــ ليسوا سوى مجموعة محدودة العدد ــ وانا هنا اقصد المخططين ، والمنفذين على السواء قد تمكنوا من سرقة سيارة .. مثل عشرات السيارات التي تسرق كل يوم في أى مكان في الدنيا واسرعوا بتغيير لونها ــ كما تفعل عصابات الطلبة ــ وقد كانت هي العامل الاساسى الذي ساعدهم على ارتكاب الجريمة .. !

وأنا اود ان يطمئن كل مواطن في مصر .. إلى ان الاستقرار ، والأمان اللذين ننعم بهما لا يتوافران في دول عديدة .. سواء في الشرق أو في الغرب .. لكن المشكلة .. انهم « هناك » يعالجون مثل تلك الحوادث بموضوعية ، وحرص كامل على المصلحة القومية ، والتزام مطلق بالصدق ، والابتعاد عن المغالاة .

أما نحن « هنا » .. فالموقف مختلف .. حيث يتطوع كل من له ، أو ليست له صلة بالموضوع .. بالحديث عنه بافاضة كانه « خبير عالمى » .. وتكثر التكهنات ، وتتعدد الآراء .. وتقيم قضية من لا قضية .. بالضبط .. كقضية « الرصاص المزعوم » .. ! !

● ● ●

.. وفي النهاية قد يثور سؤال هام :

اذا كان المخططون ، والمنفذون للجريمة ليسوا على هذا المستوى .. من التدريب ، والتنظيم .. فلماذا لم تنجح أجهزة الأمن حتى الآن .. في القاء القبض عليهم .. ؟ ؟

وسوف اجيب على السؤال .. بسؤال مثله :

كم من الجرائم العالمية .. التي يتمكن مرتكبوها .. من الافلات من يد رجال الأمن فترة قد تطول .. أو تقصر .. ثم يسقطون في النهاية .. ؟ ؟

إن الجريمة ــ بمختلف نوعياتها ــ موجودة منذ قديم الأزل ، وسوف تستمر طالما ان هناك حياة بين البشر .. وليس الاعتداء على اللواء حسن ابو باشا .. الا لونا من هذه الجرائم التي تضعها اجهزة الأمن تحت « ميكرو سكوبات » دقيقة تحدد احجامها ، وابعادها الحقيقية ..

كل .. ما نرجوه .. الا يدعى احد المعرفة .. بغير علم ! !

مؤكد ان هذه الخطة ترسم صورة مشرقة لما يجب ان تكون عليه بلدنا خلال الخمس سنوات القادمة .. ان أفضل ما فيها انها جاءت لتجسد أحلامنا و أهدافنا ..

ومحور هذه الخطة هو الانتاج .. ثم الانتاج .. والمزيد من الانتاج .. لان هذا هو الحل الوحيد للتغلب على كل المشكلات ..

وشىء آخر هام .. ان هذه الخطة تتطلب منا مضاعفة العمل .. فالاحلام تظل احلاما .. مادام ظل الشخص « نائما » لا يتحرك ..

علينا ان نعمل .. وان ننتج وان نتحرك في اطار الاهداف المحددة التي جاءت في الخطة الخمسية الجديدة ..

صورة مصر .. كما يجب أن تكون في ٥ سنوات

الخطة الخمسية الجديدة .. إمتداد للخطة الأولى

المطلوب .. خريطة إقتصادية متكاملة لكل محافظة

في الخطة الجديدة

- ● ٩٦٠ ألف شقة جديدة
- ● كهرباء قدر السد العالي ٤ مرات
- ● مجتمعات جديدة لغزو الصحراء
- ● ١٥ ألف سرير و ٣٠٠ وحدة صحية جديدة في الريف

تحقيق :
عزه سعد

وعن هذه الخطة وتفاصيلها و أهدافها يقول الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط :

ان اهم ما يميز هذه الخطة هو اعطاء دور كبير للقطاع الخاص حيث سيساهم من ٤٠٪ الى ٤٥٪ من اجمالى الاستثمارات ، وقد وضعت الخطة في اعتبارها دور الجهود الذاتية جنبا الى جنب مع القطاع الخاص .

وتستهدف الخطة الخمسية الجديدة اضافة اكثر من ١٥ الف سرير خلال سنواتها في المستشفيات بالاضافة الى انشاء ما يقرب من ثلثمائة وحدة صحية ريفية جديدة .

وتقدر الخطة الخمسية القادمة الاحتياجات السكانية بـ ٩٦٠ الف وحدة للاسكان الحضرى موزعة على مستويات مختلفة بين المستوى الاقتصادى والمتوسط وفوق المتوسط ، ويخص المستويين الاقتصادى والمتوسط اكثر من ٩٥٪ من اجمالى الوحدات السكنية . اما الـ ٩٪ الباقية فتخص المستوى فوق المتوسط .

ما سينفق خلال سنوات الخطة

ويضيف د . كمال الجنزورى : بان مصر ستنفق خلال سنوات الخطة الخمسية المقبلة نحو ٤٦ مليار جنيه ، بينما انفقت خلال سنوات الخطة الخمسية الحالية ٨٢/١٩٨٧ نحو ٣٧ مليار جنيه في مختلف قطاعات الاقتصاد القومي من زراعة وصناعة وكهرباء وبترول وتشييد ونقل ومواصلات وغيرها من النشاطات ، وقال نائب رئيس الوزراء ان قطاع الصناعة مثلا قد انفق عليه خلال سنوات الخطة الخمسية الحالية ٦ مليارات جنيه وقد دخلت حاليا عدة مشروعات صناعية

مرحلة الانتاج .

وقال نائب رئيس الوزراء بان الخطة تستهدف بان يدخل مرحلة الانتاج مصنع سكر جرجا وزيادة طاقة تكرير الزيتون وخطوط انتاج مخلفات الحيوان والتوسع في انتاج البطاريات والإطارات السائلة وتطوير شركة النصر لصناعة السيارات وانتاج الغسالات بمدينة نصر وانتاج اللمبات الكهربائية .

الطاقة الكهربائيه

وقال د . الجنزورى انه من المستهدف رفع قدرة التوليد الكهربائي بنحو ٣٥٢٢ ميجاوات ليصبح اجمالى ما يضاف خلال سنوات الخطتين ما يزيد عن ٤ أمثال الطاقة القصوى المتولدة من السد العالي وما يقرب من ٦ أمثال الطاقة المتولدة خلال الفترة من ١٩٧٢ الى ١٩٨٢ .

وأضاف د . الجنزورى انه من المستهدف في قطاع المرافق تنفيذ عدد من مشروعات مياه الشرب في القاهرة الكبرى ليصبح اجمالى الانتاج المنتظر في نهايتها حوالى ٥,٩ مليون متر مكعب في اليوم ، ومن المستهدف ايضا زيادة طاقة المياه بالاسكندرية بنحو ٥٠٠,٠٠٠ متر مكعب في اليوم .



كمال الجنزوري

احتياجات الاستثمار

وصرح د . الجنزورى ان الخطة المقبلة تسعى الى تعبئة كل الامكانات المحلية في القطاعين العام والخاص لتوفير كل ما يمكن انتاجه من احتياجات الاستثمار سواء من المواد الانشائية أو من العدد والآلات وخطوط بعض الصناعات والمصانع ووسائل النقل على اختلاف انواعها

وتسعى الخطة ايضا الى توفير قطع الغيار ليس فقط من اجل الصيانة وانما ايضا من اجل عمليات الاحلال والتجديد واعادة التاهيل .

ويقول نائب رئيس الوزراء ان الخطة تتخلل من التطبيق السلبي للاعتماد على الذات في الانتاج المحلى ، وتحقيق التبادل الايجابي في الاسواق الخارجية بالتصدير المكثف والاستيراد الاقل .

كما ان الخطة تقوم على الاستغلال الكامل للطاقات الموجودة اذ ان المرحلة الحالية بقدر ما أضافت الى الطاقات فقد ظل جزءا منها غير مستعمل بالكامل ، لذلك فان حصر هذه الطاقات ووضع برامج واساليب الاستفادة منها اهم عنصر من عناصر الاضافة الى الطاقة .

ويقول د . الجنزورى ان أول الاعتبارات التي يقوم عليها زيادة الانتاج هو الارتفاع بالانتاجية في مجالاتها المختلفة .

ومن خلال توزيع القوى العاملة حسب التقديرات المتوقعة للعمالة خلال السنوات القادمة في اطار التطورات الاقليمية المحيطة وبذلك يعطى البعد المكاني دورا اساسيا وتصبح الخطة الاقليمية محورا من المحاور الرئيسية للخطة العامة وتستكمل بذلك التخطيط جوانب الصورة العامة والقطاعية والصورة الاقليمية ايضا .

خريطة اقتصادية لكل محافظة

والاعداد التفصيلى للخطة الخمسية القادمة يركز على ان تكون لكل محافظة خريطة اقتصادية تتضمن كل المشروعات الانتاجية والخدمية القائمة على ارض كل محافظة

ومن الامور التي تنال اهمية كبيرة في الخطة التوسع الافقى للزراعة وذلك لتلبية كافة الاحتياجات المحلية وللعمل على التصدير .

الخطة الثانية امتداد للخطة الاولى

واذا كانت هذه الخطة الثانية (٨٧ / ٨٨ ــ ٩١ / ٩٢) تمثل حلقة ثانية من خطة طويلة الاجل تمتد الى مطلع القرن الحادى والعشرين فانها تلتزم بالخط الاستراتيجي لهذه الخطة الطويلة والذي يتمثل في الاسراع بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودعم القدرة الذاتية للاقتصاد القومي .

وتختلف خصائص كل مرحلة من مراحل الخطة طويلة الاجل لان تعديلا يطرأ على هيكل المجتمع المصرى في نهاية كل مرحلة وبالتالي يتم تعديل وتطوير وصناعة اهداف كل مرحلة اقترابا للوصول للاهداف الاستراتيجية المحدده ، ولان ديناميكية التغيير تعني الظروف الموضوعية التي يتم خلالها تنفيذ الخطة ، وسواء كان هذا التغير راجعا لاسباب محلية أو خارجية فانه ينعكس على تعديل الاهداف المرحلية لكل حلقة من حلقات الخطة .. وهكذا فان خطة ٨٧ / ٨٨ ــ ٩١ / ٩٢ تبدأ من حيث تنتهى الخطة الحالية تعتبر امتدادا لها في خطها الاساسى ، وبالتالي تكتسب خصائص متميزة خاصة في الجوانب الآتية :

١ ــ دعم القدرة الذاتية للاقتصاد المصرى والانتاج والانتاجية وتعبئة المدخرات المحلية واصلاح هيكل الاقتراض بتحجيمه ، اعطاء فرصة للقطاع الخاص للمشاركة بما يصل الى حوالى ٥٠٪ من اجمالى الاستثمارات وتقليل الاعتماد على موارد البترول وغيرها من موارد كانت عناصر هامة في زيادة موارد النقد الاجنبي

وتعمل الخطة على تحديد المجالات الاستثمارية التي تتولاها الحكومة والقطاع العام خاصة في مجالات الصناعات الثقيلة والصناعات الاستراتيجية والمرافق العامة ، وتلك التي يشترك فيها القطاعين العام والخاص كالصناعات المتوسطة والخدمات الصحية والتعليمية والسياحية والنقل البحرى والنهرى والبرى والتجارة الخارجية والداخلية والتعمير واستصلاح الاراضى ، وتشجيع الصناعات الصغيرة والاهتمام بالصادرات الصناعية .

ويقدر الاطار العام المبدئى للخطة الخمسية المقبلة امكانية تزايد الناتج المحلي الاجمالى بمعدل نمو سنوى يبلغ ٦,٣٪ وينتظر زيادة معدل نمو قطاعى الزراعة والصناعة ليصلا الى ٤,٤٪ ، ١٠٪ على التوالى وينتظر ان يتحسن وضع رصيد ميزان السلع والخدمات لينخفض عجز في ٩١ / ٩٢ بنحو ٥٥٪ عن مستواه في ووسيلة ذلك تنظيم السلع والخدمات وتقييد تزايد الواردات .

التمويل

والخطة تعمل خلال سنواتها على خفض نسبة المكون الاجنبي في تمويل الخطة وهذا عنصر رئيسى من عناصرها من حيث دعم القدرة الذاتية المحلية وهذا يستلزم عند اختيار المشروعات بالخطة اعطاء افضلية للمشروعات التي تتطلب مكون اجنبي اقل وذلك بالحد من زيادتها الا بالقدر الضرورى .

هكذا من الاصل

ما الذى يخفيك يا صديقى المجهول



بقلم :
عبد السلام داود

ادهشني ـ بل اذهلني ـ ان يبقى في بلادنا شخص يخشى أن يفصح عن اسمه اذا اراد ابداء رأيه خاصة اذا كان هذا الرأى موجها إلى كاتب بلا سلطة !

الخطاب الذى تلقيته من مجهول يسالني : لماذا وأنت كاتب مستقل تكتب يوميا وتكتب في جريدة واسعة الانتشار مثل اخبار اليوم ـ لماذا تدفع بقلمك إلى الكتابة في جريدة حزبية مثل جريدة مايو ؟
هل هو تزلف منك للسلطة ؟

ام انك تخليت عن استقلال رأيك وانضممت فعلا إلى الحزب الوطني ؟
والسؤال كما ترى ليس فيه ما يدعو المتسائل إلى اخفاء اسمه لان مظهره برىء تماما .. وهو دليل على ان القارىء يعنيه امر الكاتب ويهمه ان يفهم موقفه .

من هنا كانت دهشتي وذهولي في الوقت الذى تقرأ فيه طوفانا من السباب الرخيص تنشره صحف المعارضة دون ادنى احساس بالحرج او المسئولية .

الجواب بسيط

وردا على هذا السؤال اود ان اقول للسائل المجهول انه لا مصلحة لي من التزلف الى السلطة .

فقد تجاوزت سن الستين ولم يعد قانون المهنة التى اعمل بها يسمح بتقليد المناصب .
كما انى لا امارس اى نشاط مخالف للقانون قد يدفعني الى تسلق السلطة حتى تغمض عينيها عني .
اما انى تخليت عن استقلال رأيي فهذا ايضا غير صحيح . ذلك انني

اكتب رأيي بجدية تامة بما في ذلك ما اكتبه في جريدة مايو .
وكل ما في الامر انني لا انظر للاشياء من منظور واحد ، ولا أرى نصف الكوب خاليا أو ممتلئا طول الوقت . بل تعودت ان أرى النصف الفارغ والنصف الملىء معا طول الوقت .
من ثم فان ما اغضب له من سلبيات يقابله في نفس الوقت اعتراف امين بالايجابيات .

ولعل السيد السائل يوافقني على ان المسرح السياسي في بلادنا لا يخلو من ايجابيات مثل حرية الصحافة أو مضى الحزب الوطني في انجاز المشروعات رغم الصعوبات الاقتصادية ولعل ابرز مثلين على ذلك الثورة الهائلة التى تمت في وسائل الاتصال السلكي واللاسلكي في بلادنا ، وفي انشاء المدن الجديدة ... الخ .

الوجه المشرق

وبنظرة موضوعية منصفة إلى الساحة لا أجد فارقا يذكر بين برامج الاحزاب المختلفة وان كنت ارى ان برنامج الحزب الوطني ورفعه راية ثورة ٢٣ يوليو يجعله اقرب من غيره الى قلبي وعقلي .

ان تصدى الحزب الوطني لكل محاولات النيل من ثورة يوليو وزعمائها وانجازاتها هو في حد ذاته سبب وجيه جدا لكي اقف معه في خندق واحد .
ولا يعني هذا ان أكون عضوا في الحزب ملتزما بكل ما يفعله بل يعني انني ارى قسطا من الايجابيات في عمله يستحق ان اشيد به مثلما انتقد اعماله السلبية .

ومن هنا لم ار باسا في ان اكتب في جريدة الحزب .
ثم انني اعف فيما اكتب عن الابتذال الذى تنحدر اليه بعض صحف المعارضة ولا اقول كلها واكتفي بالاشارة إلى ما يحققه الحزب الحاكم من انجازات .

دفاع لا هجوم

واذا كنت اعلن في كل مناسبة انني من ابناء ثورة يوليو المخلصين فليس ذلك اخلاصا مني لغرض بل اعتقد ان ثورة يوليو كانت ثورة شعبية اشترك في صنعها الشعب كله باستثناء طبقة معينة .

فإذا اتاحت الحرية لهذا الفريق ان ينقض على ثورة يوليو يحاول تفريغها من مضمونها ويحولها الى مجرد انقلاب على السلطة ويريد هدم المعبد على من فيه ليعيد عجلة الزمن الى الوراء فلابد ان اشعر بالغيرة على المبادىء

الراسخة التى اؤمن بها وأول هذه المبادىء هو الحفاظ على مكاسب الثورة بغض النظر عن الافراد الذين قاموا بها .
وعلى سبيل المثال فانني لا استطيع ان انسى ان عبد اللطيف بغدادى انشاء كورنيش النيل في لا وقت تقريبا .

ولا استطيع ان انسى انشاء السد العالي وتاميم القناة وتطهير ارض مصر من الانجليز والغزاه ولا استطيع ان انسى ان الشعب العربي كله من الخليج الى المحيط قد امن بثورة يوليو وانها كانت الشرارة التى حملت شعلة الحرية إلى ثلاث قارات .

من اجل هذا فليسمح لي الاخ المجهول أن ابدى دهشتي وذهولي لانه في ظل الحرية الكاملة التى حققتها ثورة يوليو على يد حسني مبارك مازال يخشى أن يوقع صراحة على رأيه !

آية الأسبوع

بسم الله الرحمن الرحيم
« ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير . وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولى الحميد . »
صدق الله العظيم
سورة الشورى ٢٧ / ٢٨

الاسلام .. والانسان

إشتد أبو ذر الغفارى على غلامه في لحظة غضب ، فسبه ، وكان الغلام قد عرف أن الاسلام الذى يعيش في ظله يصون حقه

وكرامته ، فذهب الى رسول الله فشكا إليه أبا ذر ، فاستدعاه الرسول وساله : أسببت هذا الفتى ؟ قال : نعم ، فرد الرسول

عليه السلام مستنكرا منه ذلك : إنك إمرؤ فيك جاهلية .. هم إخوانكم ، جعلهم الله تحت أيديكم ، فمن جعل الله أخاه تحت

يده ، فليطعمه مما ياكل ، وليلبسه مما يلبس ، ولا يكلفه من العمل ما يغلبه ، فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه .

اللهم إنى صائم

بسم الله الرحمن الرحيم

« شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه . »

صدق الله العظيم

يارب

اللهم إني أعددت لكل هول ألقاه في الدنيا والأخرة : لا إله إلا الله . ولكل هم وغم : ما شاء الله ، ولكل نعمة :

الحمد لله ، ولكل رخاء وشدة : الشكر لله ، ولكل أعجوبة : سبحان الله ،

ولكل ذنب : أستغفر الله ، ولكل ضيق : حسبي الله ، ولكل مصيبة : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ولكل قضاء

وقدر : توكلت على الله ، ولكل طاعة ومعصية : لاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم .

اللهم زدنا ولاتنقصنا ، وأكرمنا ولاتهنا ، وأعطنا ولاتحرمنا ، وآثرنا

ولاتؤثر علينا ، وارض وارض عنا وتقبل منا يا كريم برحمتك يا أرحم الراحمين .

أمين

سوق « مأمونه » للاستثمار



بقلم :
محمود التهامى

كل عام وأنتم بخير ..
مضى من رمضان ـ الآن ـ أكثر من منتصفه وبدأ العد التنازلي للخروج من شهر الصيام الذى اعتدنا لسنوات طويلة ان يكون شهر الاختناقات في المواصلات وفي الاسواق ، وفي المواد الغذائية .

واعتقد ان الصورة في هذا العام تغيرت ولم يعكر صفوها الا ذلك الحادث الاثم الذى أصيب فيه حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق برصاصات استهدفت اثارة الانفعالات والقلق ، وتشتت الاذهان عن مشكلاتنا

الحقيقية في هذا البلد ، وهى التنمية لصالح مصر وشعبها وأبنائها .
أقول لم تتصاعد هذا العام الشكاوى التقليدية من اختفاء الدقيق او الزيت والسكر والصابون واللحم والدواجن وما الى ذلك من سلع يكثر استهلاكها في رمضان .

ورغم ارتفاع الاسعار عن العام الماضى ، فمازال الطلب أكثر من العرض ، والناس يشترون احتياجاتهم وهم يشكون من ارتفاع الأسعار .
ومعنى ذلك ان لدينا سوقا واسعة تستوعب كل ما يمكن انتاجه من سلع غذائية وغير غذائية ، ولدينا قوة شرائية لا باس بها تستطيع اغراء المنتجين باقتحام سوق الانتاج لتلبية طلبات المشترين .

والسؤال المحير : هو لماذا يلجا ناس كثيرون لديهم اموال كثيرة الى اكتناز هذه الاموال ، أو الاكتفاء بوضعها في شركات لتوظيف الاموال أو ايداعها البنوك كمدخرات ، يكتفون بذلك ولا يقبلون على اقتحام سوق الانتاج والحصول على ربح أعلى من ربح المدخرات ، وهم بذلك سيكون

لديهم فرصتان .. فرصة الحصول على الربح الاعلى ، وفرصة المشاركة الفعالة في تلبية احتياجات الناس وتكوين مراكز اجتماعية جيدة ، خاصة ونحن مقبلون على مرحلة هامة من حياتنا سيكون العمل فيها هو الاعلى قيمة ، والقدرة على الانتاج هى التى تحدد القدر والمنزلة .

هل مازال لدينا احساس بعدم الامان من حركة السوق لانها كانت سوق صناعية (أقصد مصطنعة) أى لا تتحكم فيها العوامل الطبيعية . ؟
وهل يؤدى الجنوح الى اجتذاب ثقة المستثمر المحلى قبل الاجنبي الى نتائج ايجابية في ظل الاتجاه الى تقنين السوق الاقتصادية بقوانينها الطبيعية .

ان التاجر والصانع والفلاح يميلون الى الاطمئنان عندما يتوافر الاحساس بعدم تدخل الاخرين بالقوانين للحد من حركتهم الداخلة في الاطار المعتاد لحركة السوق .
ويقبل هؤلاء بقوانين السوق التى هى أشد صرامة بالنسبة للمتعاملين فيه من حيث ما يمكن ان تحققه من خسائر أو أرباح .

وليس معنى ذلك المطالبة برفع يد الدولة عن التدخل لصالح صغار المستهلكين ، وخاصة في المرحلة الوسط فيما بين مرحلة الاعالة الكاملة للمواطنين من جانب الدولة نظير التخلى عن الحقوق السياسية ، وبين مرحلة استعادة المواطن لحقوقه السياسية وتحمله مسئولية ان يعمل ويكسب ويعيش وواجب الدولة ان توفر له الاستقرار والامان سواء على مستوى تنفيذ القوانين ، أو التشريع ، أو الأمن العام .

وقد تداعت هذه الخواطر في راسي بمناسبة ما يذاع الآن حول الخطة الخمسية الثانية التى تبلغ استثماراتها ٤٦,٥ مليار جنيه .
وفي هذه الخطة مواصلة لجهود اصلاح اقتصادى حقيقي تبنى فكرته وأشرف على تنفيذه الرئيس مبارك باعتبار ان هذا الاصلاح يمثل العمل الوطني القومى في مرحلة ما بعد الاستقلال الوطني وتثبيت هذا الاستقلال .

وقد كانت مصر في حاجة ماسة الى تنفيذ هذه الخطط ليمكن لابنائنا مواصلة الحياة الى هذه الأرض فضلا عن تامين استقلالنا الوطني .
وعدم تصاعد الشكوى هذا العام من بعض المشكلات التى ألفنا ان نسمع عنها بحدة في شهر رمضان ليعطى انطباعا حسنا بان تقدما قد حدث ويعطى الأمل في مزيد من التقدم .
كل ما نامله ان يتواكب اعداد الدولة للخطة مع نمو احساس المواطن المصرى الذى يملك المال والخبرة بان السوق المصرية أصبحت سوقا مامونة للاستثمار لا تحكمها الا العوامل الطبيعية التى تحكم كل اسواق العالم المتحضر .
واذا كان على الدولة ان تساعد شريحة من محدودى الدخل فعليها ان تساعدها بعيدا عن سوق الانتاج والاستثمار .

تكاسل الموظفين بحجة الصيام .. مرفوض

كتب ـ يسرى الديدامونى :

تاتي أيام رمضان الكريمة المباركة وتكثر تساؤلات الناس حول حياتهم وما يتعلق بالصيام بها ، فمثلا هل يصوم الطالب كي يستذكر دروسه ، أم لا ؟ ، وهل الصوم مبرر لتكاسل الموظفين بحجة أنهم صائمون ؟ وهل العادات التى غزت الأسرة المصرية من الاسراف دليل على أنه شهر كريم ؟ أم أنها دعوى في غير موضعها . ؟



الشيخ سليمان ابراهيم النجار

وفي لقاء مع الشيخ سليمان ابراهيم النجار وكيل مديرية الأوقاف بالشرقية تحدث عن مظاهر الانتعاش الدينى لهذا الشهر الكريم وما قدمته المديرية للمسلمين في رمضان فقال :
فرض الله تبارك وتعالى علينا الصيام كما فرضه على الامم السابقة ليكون في ذلك تقوى الله ومراقبته في السر والعلن وأمرنا الله بصيامه ، لانه شهر يتجلى فيه الحق بنفحاته على الصائمين فيغفر ذنوبهم ، ويقبل توبتهم ، ولله في رمضان عتقاء من النار فهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ، فيه ليلة أنزل الله فيها القرآن الكريم وهى خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها الى أرض الدنيا في مهرجان رباني يصافحون من وجدوه يصلى أو قائما أو يتلو كتاب الله ويستغفرون لهم حتى مطلع الفجر . ومن مظاهر الانتعاش الدينى لهذا الشهر الكريم فقد قامت المديرية ومازالت باقامة القوافل للتوعية على مستوى المحافظة في المدن والقرى الملحقة بها لالقاء المحاضرات الدينية وقام ١٦٤٨ عالم دعوة باخذ جدوله على مدار الشهر و ١٧٦٨ مقيم شعائر بالتنسيق مع رؤساء المدن والمراكز للارشاد والتوعية الدينية كما يعطى درسا دينيا عقب صلاة كل عصر ولمدة ساعة في أيام الجمع باعداد خطة منسقة

لشغل جميع المساجد بخطبة هادفة بناءة كما تقيم المديرية سهرات دينية في أماكن التجمعات الشعبية والجماهيرية وفي المساجد الكبرى لتلاوة القرآن الكريم من أحد القراء المبعوثين من الوزارة تحت اشراف مفتش المنطقة كما تعقد حلقات لتحفيظ القرآن الكريم في المساجد للصبية وللشباب ومن له رغبة في حفظ القرآن الكريم كما توجد مقارىء أسبوعية بالمدن لتلاوة القرآن الكريم بصوت حسن وترتيل محكم لافادة الجماهير بكيفية قراءة القرآن القراءة الصحيحة .
ما رأيك فيمن يشكو من علة الناس من موظفي الحكومة أو عامة الموظفين

لعدم استجابتهم لتلبية رغباتهم الجماهيرية والحجة أنهم صائمون . ؟ !
قال الشيخ سليمان : في الحقيقة إن شهر رمضان هو شهر العمل والجد والاخلاص ولايعرف الاسلام الكسل أو التكاسل أو التقاعد عن العمل لان الصوم حافز للهمم ومقو للارادة ومن أجل ذلك نجد رسولنا الكريم بدأ غزواته في شهر رمضان وكانت الانتصارات العظمى والكبرى في غزوة بدر يوم ١٧ رمضان وكذلك فتح مكة يوم ٢٠ رمضان وغيرها وكان آخرها انتصارات مصر المجيدة في العاشر من رمضان .
والكسل عند هؤلاء هو طبيعة والاهمال خلقهم ولو كان عندهم النشاط في غير رمضان لكان النشاط نفسه في رمضان .
وحول رأيه في الطلبة الذين يفطرون بحجة الاستذكار والامتحانات يقول في حقيقة الأمر أن الطالب لو سلك طريقه مع الله لسهل الله أموره وعلمه ما جهله والله تبارك وتعالى يقول « اتقوا الله ويعلمكم الله » ولو أن الطالب ابتغى بعلمه وجه الله تبارك وتعالى وعمل بعلمه فسييسر الله له كل عسير ثم أن الصوم لا يشغل الانسان ولا يشغل الذهن عن تحصيل العلم وهذه أمور مجربة والتهاون والاستهتار بامور الدين هو الذى يجعل البعض يهملون أو يتكاسلون عن أداء فريضة الصوم والدليل على ذلك أن الطالب الفاطر بجواره في الامتحان زميله صائم فهذا تهاون مرفوض .

نفحات رمضانية

● ● في السنة الثانية الهجرية وقعت غزوة بدر الكبرى وهى أول معركة حربية بقيادة الرسول عليه السلام وانتصر المسلمون رغم قلة عددهم .
● ● في السنة الثامنة الهجرية ، وفي اليوم العشرين من رمضان دخل الرسول ـ عليه السلام ـ مكة فاتحا بعد أن خرج منها مهاجرا وحطم الاصنام وهو يقول « جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا » .
وارتفع صوت المؤذن من الكعبة المشرفة .
● ● في السنة التاسعة وقعت غزوة تبوك وانتصر المسلمون وأقبلت الوفود على رسول الله لتبايعه وسمى عام الوفود .
● ● في سنة ٩٢ هجرية انتصر المسلمون في الاندلس وأقاموا بها حضارة أضاءت كل أوربا بقيادة موسى بن نصير .
● ● في سنة ٩٨ هجرية وفي اليوم السابع من رمضان فتح المسلمون جزيرة رودس .
● ● في سنة ٢٥٤ من الهجرة استقلت مصر عن الدولة العباسية ونودى باحمد بن طولون واليا عليها .
● ● في سنة ٣٦١ من الهجرة أقيمت أول صلاة بالجامع الأزهر الشريف منارة العلم والايمان .
● ● في رمضان سنة ٥٨٤ من الهجرة قام صلاح الدين الأيوبى بتحرير سوريا من أيدى الفرنجة .
● ● في سنة ٥٨٦ هجرية استخلص المسلمون مدينة عكا بعد أن واهمها الفرنجة .
● ● في رمضان سنة ٦٥٨ من الهجرة هزم الجيش المصرى جيوش التتار في فلسطين .
● ● في سنة ٦٦١ من الهجرة هزم المصريون التتار أيضا في عين جالوت .
● ● في رمضان من سنة ٦٧٢ هجرية هزم المصريون ـ الصابرون دائما ـ جيوش التتار ـ للمرة الثالثة ـ بالقرب من دمشق .
● ● في سنة ١٢٤٩ من الهجرة انتصر المصريون على الجيوش الصليبية في معركة المنصورة وأسر قائدهم .
● ● في رمضان من سنة ١٣٩٣ من الهجرة استطاعت مصر بقيادتها المؤمنة أن تعبر جسر اليأس والمرارة وتدك خط بارليف في انتصار غير الاستراتيجية العسكرية العالمية .
أقرأ صفحات هذا التاريخ المشرق للمسلمين بصفة عامة ، والمصريون بصفة خاصة ، وأصل الى نتيجة أن الانسان المصرى قادر على العطاء وتخطى كل المشاكل التى تواجهه .
فالانسان المصرى متدين بطبيعته ، ومعطاء ، إذا وجد الظرف المناسب لذلك ، فهل نعود الى الله جميعا ونجاهد الفردية الضارية في أعماق البعض منا لنعيد لبلدنا مجدها التليد ، خاصة ونحن في شهر مبارك طيب يستحب فيه العودة الى الله ، وننبذ الخلافات .

ما أحوجنا الى ان نعمل ، وبشكل جاد ، لنخرج من هذه الأزمات التى تحيط بنا ، سواء داخلية أو خارجية ، لتستمر مسيرة الأجداد الذين حققوا أعظم انتصارات غيرت وجه التاريخ .. أظن ان هذا ليس بمستحيل ! !

عيد باطة

الصبى يعلم شيخا

قابل أحد العارفين صبيا بالمسجد يصلى صلاة الظهر وطالت إقامة الصبى بالمسجد ، فساله الرجل هل تحتاج لشىء ما تاكله ؟ ؟ فرد الصبى : الحمد لله ليس بى حاجة اليه وعند الغروب وبعد صلاة المغرب وجد الرجل الصبى نفسه يساله شيئا ياكله .. فتعجب الرجل وقال له لماذا لم تطلب في هذا عندما سالتك فقال الصبى : لم أكن أعرف أنى ساعيش لوقت المغرب .

سؤال وجواب

مع الشيخ عطية صقر

● ما معنى الحديث الذى يقول « داعب ابنك سبعا ، وأدبه سبعا ، وآخه سبعا ، ثم أترك له الحبل على الغارب » .

صلاح محمد ـ القليوبية

●● لم أر هذا حديثا عن الرسول عليه الصلاة والسلام ، ومثله موجود من كلام علماء التربية ، وقد جاء في إحياء علوم الدين للامام أبى حامد الغزالى في حقوق الوالدين والأولاد ، وقد قيل :

ولدك ريحانتك فشمها سبعا ، وخادمك سبعا ثم هو عدوك أو شريكك .
والمراد بهذا الكلام أن يعامل الوالد ولده عند تربيته بحكمة وأن اسلوب التعامل يختلف باختلاف مراحل العمر من الطفولة الى الصبا الى المراهقة ، الى البلوغ . فكل مرحلة لها خصائصها الجسمية والنفسية والعقلية ، ولابد أن يراعى القائمون على التربية هذه الخصائص وبذا يعاملون كل مرحلة بالاسلوب الملائم لها .

من أدب النبوة

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
● « من إطلع على كتاب (خطاب) أجنبيه دون علمه فيد إطلع على مكانه في النار » .

● « من عاد مريضا أو زار أخا ناداه الملائكة في السماء أن طبت وطاب ممشك تبوأت من الجنة منزلا .. » .

● « يابنى : سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك » .

صدق رسول الله

أيامهم الرمضانية

الأديب والشاعر احمد سويلم :

● فتحت عيني فوجدت والدى يقيم حلقة ذكر في كل ليالى رمضان .
● من صباى وانا اختم القرآن وأواظب على صلاة القيام في رمضان
● في رمضان عام ١٩٧٣ كنت بين صفوف المقاتلين صائما .
● أنجز أفضل اعمالى ما بين الافطار والسحور .
● كتبت كثيرا من الأعمال الدينية للاطفال .
● بعض كتاباتى مستمدة من التراث العربى والاسلامى .

لقد فتحت عيني في بيتنا الريفي فوجدت والدى واحدا من مشايخ الطرق الصوفية الاحمدية وكان يقيم كل اربعاء في المساء حلقة ذكر يحضر إليها مريدو الطريقة فيقرأون المنظومات الشعرية للمتصوفين ثم يذكرون الله قياما وينشدون الاشعار الدينية مما جعلني أقترب من هذا الجو العطر . وفي ليالى رمضان كان والدى يقيم هذه الحلقات يوميا ، فعاش هذا الجو داخلي واستفدت منه فيما بعد في حياتي وفي ابداعي .
هذا بالنسبة للطفولة ، وعندما بلغت العام السادس عشر من عمرى جئت الى القاهرة ، فتطور مفهوم الاحتفال برمضان من الجو الريفي والفوانيس والحلقات الدينية ، والتامل الليلي في النجوم ، الى زحام المدينة وتشابك العلاقات بين الناس ، فكان شكل الاحتفال برمضان ياخذ شكلا اخر فكنت اذهب لمنطقة الحسين والسيدة زينب وكنت أجلس على مقاهي الحسين ولحضر الندوات التى كانت تعقد في كثير من ليام رمضان ، وفي عادة دائمة في رمضان وهى أنى اختم المصحف الشريف واواظب على صلاة القيام (التراويح) ليلا واستمتع بالندوات الدينية التى تعقد في المسلجد .. فهو شهر عبادة .. وعمل ايضا .

اعداد : عزة سعد

الجندى .. الصائم

واذكر في رمضان عام ١٩٧٣ كنت بين صفوف المقاتلين المصريين على خط النار وكنا صائمين أثناء المعركة ، وكان اليوم الرمضاني يطول في بعض الاحيان بحيث لانجد ما نشر به بعد فوات موعد الافطار بقليل ولكننا كنا

صابرين في سبيل تحقيق الهدف الاسمى الذى نقاتل من أجله ، وسعادتنا اننا استعدنا أرضنا ونحن صائمون .

رمضان شهر الانجاز

وفي رمضان هذه الأيام اعيش بين العبادات والعمل الكثير الذى يصل الى

٦ ساعات في اليوم فانا أؤمن بان رمضان شهر عبادة وهو شهر عمل متواصل لان العمل كما هو معروف عبادة ، ولهذا

فانا لا يمنعني الكسل عن مواصلة الكتابة والقراءة بل على العكس فانا انجز كثيرا من اعمالى في الشهر الكريم

خاصة في الفترة ما بين الافطار والسحور .. وأحيانا التقى بالاهل

والاصدقاء .. كما احرص على زيارة معرض الكتاب الذى يقام في الحسين .. وأيضا أحرص على متابعة الندوات التى تعقد في ليالى رمضان وعلى سبيل المثال ساقدم سهرة رمضانية في دار الادباء يوم الاربعاء القادم يشترك فيها عدد من الشعراء منهم فتحى سعيد واسماعيل عقاب ومحمد سليمان ومحمد ابو دومه ونصار عبد الله وشهيرة خليل .
وعن الابداع الدينى يقول احمد سويلم انني قد كتبت للاطفال كتابا عن « هزيمة أبرهة » وكتاب « حى بن يقظان » وقد بسطت حياته وسيرته للاطفال ، وكتبت سلسلة من الكتب تحت أسم المسرح الشعرى للاطفال وكل كتاب يتناول قيمة من القيم الدينية كالوفاء بالعهد والكرم والصدق والإمانة .. كما كتبت مسرحية إخناتون وبها حس دينى ، ففيها أرهاص بالوحدانية لدى الانسان .

إمساكية رمضان

تواريخ		مغرب	عشاء	سحور
اليوم	رمضان			
الاثنين	٢٠	٦,٤٣	٨,١١	١,٠١
الثلاثاء	٢١	٦,٤٣	٨,١٢	١,..
الأربعاء	٢٢	٦,٤٤	٨,١٣	١٢,٥٩
الخميس	٢٣	٦,٤٤	٨,١٤	١٢,٥٨
الجمعة	٢٤	٦,٤٥	٨,١٥	١٢,٥٧
السبت	٢٥	٦,٤٦	٨,١٦	١٢,٥٧
الأحد	٢٦	٦,٤٦	٨,١٦	١٢,٥٦

الصيام .. والصحة

الصيام ... روشتة علاج لأمراض كثيرة

كتبت ـ سناء طبالة :

في شهر رمضان الكريم لاشك أن يتبادر الى ذهن كل منا مجموعة من الاسئلة تحتاج الى اجابة من طبيب مسلم وهى : كيف تقضى ذلك الشهر بدون مضاعفات أو أضرار صحية ؟ . هل الصيام « روشتة علاج » لأمراض معينة ؟ حول هذه الاسئلة يجيب الدكتور عبد الفتاح رضوان اخصائى الامراض الباطنية قائلا : ـ

فضلا عن أن الصيام فريضة فله فوائد صحية كثيرة .. أهمها . الانتظام في تناول وجبات الطعام مما يساعد على إراحة المعدة وانتظام عمل الجهاز الهضمى .
كذلك يعتبر الصيام علاجا لكثير من الامراض أهمها التهابات القولون والمعدة وأمراض الكبد والسمنة وأمراض القلب وضغط الدم والآلام الروماتيزمية بصفة عامة والنقرس بصفة خاصة وحب الشباب على ألا يتناول الصائم كثيرا من المكسرات .
كذلك يقلل الصيام من نسبة « النيكوتين » في الدم للمدخنين . وبالتالى تكون الفرصة سانحة أمامهم للاقلاع عن التدخين .
□ وبالنسبة للطريقة الصحيحة في الصيام يضيف الدكتور عبد الفتاح رضوان قائلا : ـ
بالنسبة للسحور فمن المفضل أن يكون متاخرا وأن يتكون من « الفول » كعنصر أساسى حيث يساعد على عدم

الاحساس بالجوع لاستقراره بالمعدة فترة أطول وبطء هضمه ويحتوى على كميات مناسبة من البروتين التى يحتاجها الجسم . ويعتبر اللبن الزبادى أو منتجات الألبان أو البيض غنية بالبروتينات ونسبة الدهنيات والفيتامينات وهى تساعد على عدم الاحساس بالظما .
أما وجبة الافطار .. فنظرا لطول فترة الامتناع عن الطعام والشراب فيجب أولا البدء بتنشيط المعدة لاستقبال الطعام وذلك عن طريق تناول كوب من الحساء الدافىء حيث إنه يساعد على تنشيط الانزيمات الهاضمة .. ثم تناول وجبة الافطار التى يشترط أن تتكون من خضار مطهو أو مسلوق وشريحة من اللحم أو الدجاج وسلطة خضراء والخبز أو الارز . ثم بعد ذلك تناول كوب الخشاف الذى يفيد الجسم بعد الافطار وليس قبله .. حيث إنه في هذه الحالة يمد الجسم بفيتامينات ا ، ب ، ج . كذلك بمواد

سكرية وألياف نباتية تساعد على الهضم والاخراج .
أما إذا تناول الصائم كوب الخشاف قبل الافطار فإنه يتسبب في إمتلاء المعدة ولايمكنها إستقبال باقى الوجبة المفروض تناولها .
□ وكذا ينصح الدكتور عبد الفتاح رضوان بالامتناع تماما عن تناول المثلجات أو العصائر المثلجة قبل وجبة الافطار حتى لا تحدث تقلصات بجدار المعدة .
وعن تفسيره لظاهرة الخمول التى يصاب بها بعض الصائمين عقب تناول وجبة الافطار يقول الدكتور عبد الفتاح :
إن هذه الظاهرة طبيعية .. حيث أن الجهاز الهضمى يبدأ عمله بعد فترة استرخاء طول النهار .. فتبدأ عملية الهضم التى تحتاج الى أخذ كمية كبيرة من دم الجسم .. ولذلك تقل كمية الدم المتجهة الى المخ وهذا يؤدى الى الاحساس أو الشعور بالخمول .

طاعة الله

عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ إن الله عزوجل ـ قال : من عادى لى وليا

فقد اذنته بالحرب . وما تقرب الى عبدى بشىء أحب لى مما افترضت عليه . وما يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى

احبه . فإذا احببته . كنت سمعه الذى يسمع به . وبصره الذى يبصر به .

ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها . وإن سالني لأعطينه . ولئن

استعاذنى لاعيذنه . وما ترددت عن شىء أنا فاعله ترددى عن نفس عبدى المؤمن . يكره الموت . وأنا أكره مساءته .

الحسد .. أول ذنب فى السماء والارض

● « دب إليكم داء الامم قبلكم : البغضاء والحسد . هى الحالقة حالقة الدين . لا حالقة الشعر . والذى نفس محمد بيده . لاتؤمنوا حتى تحابوا . ألا انبئكم بامر إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشو السلام بينكم » .

[حديث شريف]

● الحسد أول ذنب عصى الله به في السماء . وأول ذنب عصى الله به في الارض .

[حكيم]

● ليس في خصال الشر أعدل من الحسد . يقتل الحاسد قبل أن يصل الى المحسود .

[معاوية]

● ما رأيت ظالما أشبه بمظلوم من الحسود في نفس دائم . وهم لازم . وقلب هائم .

[أديب]

داء النفس .. دواءها

في رسالة عن الامام الجنيد ـ رضى اله عنه ـ قال فيها : أرقت ليلة فقمت الى

وردى فلم أجد ما كنت أجد من الحلاوة ، والتلذذ بمناجاة

ربى ، فتحيرت ، فاردت أن أنام فلم أقدر ، فقعدت ، فلم

أطق القعود ، ففتحت الباب وخرجت ، فإذا رجل ملتف في

عباءة مطروح على الطريق ، فلما أحس بنى رفع رأسه

وقال : يا أبا القاسم : الى الساعة ؟ فقلت ياسيدى : من

غير موعد ؟ فقال : بلى ، سالت محرك القلوب أن يحرك الى

قلبك ، فقلت : قد فعل ذلك ، فما حاجتك ؟ فقال : متى يصير داء النفس دواءها ؟

فقلت : إذا خالفت النفس هواها ، فاقبل على نفسه

وقال : اسمعى يا نفسى فقد أجبتك بهذا الجواب سبع

مرات فابيت أن تسمعيه إلا من الجنيد ، فقد سمعت ، وإنصرف عنى ولم أعرفه ، ولم أقف عليه بعد .

مصر والتيار الاسلامى ! ؟

بقلم :
على الدالى

●● بعد أكثر من أسبوع من محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء حسن أبو باشا لايزال السؤال الهام يتردد على ألسنة المعلقين وأهل الفكر والصحفيين وكل من يهمه أمن هذا الوطن ومستقبل هذا الشعب وسلامته ..

من هو المجرم الأثيم الذى أطلق الرصاص ليقتل مصريا من أعظم المصريين الذين قاموا بواجبهم الوطنى لحماية هذا الوطن والدفاع عن سلامة الشعب ! ؟

والاجابة على هذا السؤال لايمكن معرفتها إلا إذا كان هناك دليل وبينة .. وهذه مسئولية رجال الأمن وضباط الشرطة المصريين وبينهم أكفأ العناصر وبينهم رجال لا ينامون الليل للحفاظ على استقرار البلاد ..

●● لقد تناول الكثيرون من الكتاب والصحفيين الجريمة البربرية الهمجية بالتحليل والتعليق وحاول بعضهم بالاجتهاد الشخصى ابعاد الشبهة عن هذا التيار أو ذاك ونزل الى ساحة الحوار حول الجريمة النكراء مرتزقة من الذين

سخروا أقلامهم لتزييف الواقع الدينى فى مصر بمقولتهم المزيفة المسماه « التيار الاسلامى » هذه المقولة دعوة الى اعلان أن مصر ليست بلدا إسلاميا وليس شعبها من المسلمين ولا يصوم أحد منهم رمضان ولا يصلى منهم أحد

ولا يقوم منهم أحد بالحج الى بيت الله ولا يؤدى منهم أى من المصريين المسلمين أية فريضة لذلك فهم جميعا كفار ولذلك أيضا ظهر بينهم تيار إسلامى يحتكره أصحاب اللحى والجلاليب أو دعاة العنف ودعاة الردة الحضارية وأصحاب المخطط الذى يهدد بخراب مصر ! !

ان مقولة « التيار الاسلامى » التى تتردد فى الصحف وبأقلام المرتزقة من المتاجرين بالدين هى مقولة من وضع أعداء الاسلام والمسلمين وهى مقولة

من وضع دعاة الفتنة وهى مقولة يرددها فقط السياسيون من الذين يتسترون بالدعوة والدعاة فهم يريدون احتكار الاسلام أى ينادون بالبابوية ولا كهانة ولا بابوية فى الاسلام ! !

●●●

ان الواقع الدينى فى مصر يطالبنا بان نسارع بالتصدى لهؤلاء المرتزقة لنفى البابوية عن الاسلام فقد أصبح التيار الاسلامى يتجه لهذا التزييف

المتعمد للواقع الدينى مرتبطا بتنظيمات تحمل الخناجر والسكاكين والجنازير .. والبنادق والرشاشات لتهديد المصريين الشرفاء وتقويض الاستقرار ! !

●● ان التيار الاسلامى فى مصر هو تيار يشمل غالبية الشعب المصرى وليس هذا التيار حكرا على أصحاب الجلاليب واللحى ودعاة الارهاب والردة الحضارية وان كان فى هذا العالم شعب من الشعوب يمكن ان يمثل التيار

الاسلامى الحقيقى النابع من القرآن والسنة فهو الشعب المصرى العظيم وأما هذا الفريق الذى يزيف الواقع الدينى فى مصر باحتكاره لصفة التيار الاسلامى فهو فريق يهدد البلاد المصرية بالفتنة ! !

هم أعداء الاسلام بحق لانهم ينفون صفة « المسلم » عن كل مواطن يصوم رمضان ويصلى ويحج الى بيت الله ويدفع الزكاة وكل هذه الفرائض فى رأيهم أقصد رأى المرتزقة باسم الدين لا تعطى لمن يؤديها حق الانتماء الى الاسلام

بل لاينتمى الى تيار الاسلام فى رأيهم إلا من حمل سكينا وطعن بريئا وإلا من حمل مدفعا وقتل حراس الأمن وإلا من اغتال بطلا مثل أنور السادات وإلا من اعتدى على أساتذة الجامعات وإلا من أهدر قيم الاخلاق والدين فشتم أباه

وأنكر صلته بذوى الرحم والتيار الاسلامى فى رأيهم هو الذى يضم كل من حرض مسلما على هدم الاستقرار فى وطنه أى كل من روع المسلمين فى دورهم ومساجدهم وفى أماكن عملهم وانتاجهم باسم الاسلام ! !

والتيار الاسلامى فى رأى المرتزقة باسم الاسلام والذين يستثمرون الاسلام فى جمع المال وتكديسه أو كنزه هو ان يصبح كل مصرى ارهابيا وداعية خراب وضياع وهاربا من المجتمع ومعاديا لوالديه ! !

أليس هذا الآن شائعا باسم التيار الاسلامى ونراه رأى العين وفى جيران بينهم شاب ينتمى الى تيار إسلامى مزعوم يرفض ان يمد يده بالتحية لشقيقه أو لأمه أو لأبيه ! !

● ● واترك مقولة المرتزقة من حملة الاقلام الذين يتاجرون بالدين ويطلقون جملة « التيار الاسلامى » على المنحرفين فقط من الذين خرجوا على الأمة .. وأعود الى جريمة الاعتداء بالرصاص على واحد من أعظم المصريين الذين

قاموا بواجبهم الوطنى وتفانى فى حماية أمن البلاد اللواء حسن أبو باشا وانا لم أعرف اللواء حسن أبو باشا ولم ألتق به مرة واحدة كما أنى لم أعرف أى وزير للداخلية ولا أى مسئول فى هذه الوزارة .. على مدى عمرى .

لكنى أعرف الدور الوطنى العظيم الذى قام به اللواء حسن أبو باشا عندما كان وزيرا للداخلية فقد قام ضباطه ورجال وزارته بدور تاريخى لا ينكر فى حماية مصر المحروسة من البرابرة الهمج الذين لا يختلفون فى كثير أو قليل

عن تتار هولاكو وأعنى بهم الذين أرادوا احراق مصر من أسوان حتى دمياط باسم الاسلام بعد استشهاد بطل الحرب والسلام عبقرى مصر الذى هزم اليهود وطرد الهكسوس الشيوعيين من مصر محمد أنور السادات .

●● نعم .. أعرف الدور التاريخى الذى قام به حسن أبو باشا وزير الداخلية السابق فى مرحلة من أخطر مراحل الديمقراطية فى مصر وهى المرحلة التى مهدت لما نحن فيه الآن من حرية وتعددية حزبية وانطلاق للعقل والفكر

وحسن أبو باشا وضباطه المخلصين من أبناء مصر هم الذين بقيادته استطاعوا حماية مصر الديمقراطية من هؤلاء التتار الجدد ومن دعاة البابوية

فى الاسلام ومن المرتزقة الذين سخروا الاسلام أو وظفوه لخدمة نفر من الانتهازيين الدمويين السفاحين طلاب السلطة ! !

نعم حسن أبو باشا شاهد هذا الرجل الذى كان لاينام الليل لكى ننام نحن المصريين مطمئنين ناعمين فى بيوتنا امنين لا يهدد أطفالنا وأرزاقنا وبلادنا

تتار هذا الزمان الذين اطلقوا الرصاص فى يوم المنصة الاسود على أبطال العاشر من رمضان ! ! وأطلقوا الرصاص على حراس الامن فقتلوهم بالجملة

فى أسيوط وفى غير أسيوط ثم حاولوا بوحى من ارث التتار احراق القاهرة بمن فيها لو لم تصل اليهم أيدى رجال الأمن الأبطال الاشاوس من المصريين

المخلصين الذين لولا سهرهم الليل ويقظتهم بالنهار لتحولت مصر الى ايران أخرى تغطى أرضها جثث الابرياء وتحترق حدودها بحروب بابوية كهنوتيه ! !

هذا هو حسن أبو باشا رجل بين رجال مصر الاشاوس الذين تصدوا للشر وقضوا عليه قبل ان يزحف نحو كل بيت امن فى مصر ونحو كل مصنع ليوقفه

ونحو كل حقل ليحرقه ونحو كل مدرسة ليغلقها ونحو كل جامعة ليهدمها ونحو كل موهبة ليخنقها ! ! ؟

وبعد ذلك نسأل أو نتساءل
من الذى أطلق الرصاص يريد قتل حسن أبو باشا ..

نعم من ! ؟
ولنترك الاجابة على السؤال للايام فلا نبعد الشبهات عن تيار أو عن جماعة

ولا نبرىء هذا أو ذاك ..
فالجريمة ليست موجهة الى فرد بل الى أمن أمة واستقرار شعب ! !



البعض يفضل تناول اللحوم الحمراء .. والبعض يفضل تناول الاسماك او الدواجن .. والبعض لايحب هذا او تلك !

لكن المسألة الآن لم تعد مسالة مزاج فى نوعية الطعام بقدر ما أصبحت « مشكلة اقتصادية » خاصة .. وعامة !

لقد قفزت اسعار اللحوم بشكل غريب .. حتى وصل سعر كيلو اللحم الى ١٠ جنيهات .. وربما اكثر ! واصبح من الضرورى ان يحدث نوع من المعادلة فى تناول الطعام بان يزداد نصيب الفرد من اللحوم البيضاء .. الدواجن والاسماك لمواجهة مشكلة ارتفاع اسعار اللحم البروتينى ..

والمعادلة سهلة او بسيطة ..

ولذلك حاولت « مايو » ان تجعل كل الاطراف يشاركون برأيهم فيها .. خاصة ان قضية الامن الغذائى قضية حيوية .. وربما لذلك دعت لجنة الانتاج والقوى العاملة بمجلس الشورى المسئولين من وزارة الزراعة وقطاعاتها ومؤسساتها للمشاركة فى اجتماعاتها .. وذلك كله بهدف الوصول فى نهاية تقرير اللجنة الى تحقيق دعوة الرئيس محمد حسنى مبارك بتحقيق الاكتفاء الذاتى ـ بقدر المستطاع ـ من الثروة السمكية والانتاج الداجنى ، الأمر الذى يتوقف به الاستيراد تماما .. وذلك على مدى ثمانية عشر شهرا فقط ..

فى ١٨ شهرا مطلوب منك أن :

تأكل الدواجن والسمك .. لينخفض ثمن اللحم !

وللوقوف على حجم مشكلة اللحوم فى مصر يقول فى البداية الدكتور أحمد محمود عمر رئيس لجنة الانتاج والقوى العاملة بمجلس الشورى ..

تعتبر مشكلة اللحوم عامة احدى مشكلات الساعة التى اثارت كثيرا من الجدل على جميع المستويات والقطاعات ، ويرجع ذلك الى ان هذه المشكلة تمثل جانبا هاما من قضية الامن الغذائى التى تعانى منها مصر كدولة نامية ، وفى مقدمتها نقص البروتين الحيوانى ، إذ ان نصيب الفرد فى مصر من البروتين الحيوانى يمثل انخفاضا ملحوظا عند مقارنته بنصيب الفرد فى الدول المتقدمة ، ويرجع ذلك الى ضعف الثروة الحيوانية بسبب افتقار مصر للمراعى الطبيعية وقلة الاعلاف الخضراء ، وارتفاع اسعار الاعلاف المصنعة والحاجة لاستيرادها بالعملات الحرة ، وعدم وجود سلالات لحم جيدة ، وصعوبة اقلمة واستجابة السلالات الجديدة للظروف البيئية بمصر .. وفى الواقع فان هذه العوامل مجتمعة تشير الى صعوبة التوسع فى هذا الحال حتى اصبح الانتاج المحلى من اللحوم مقصورا على مواكبة احتياجات الاستهلاك ، وادى ذلك الى زيادة واردات مصر من المنتجات الحيوانية ، الامر الذى يسبب ضغطا مستمرا على حصيلة البلاد من النقد الاجنبى والذى يجب توجيهه الى مجالات اخرى للتعبئة بكون الانتاج الحيوانى المحلى فى مقدمتها ، خاصة فى مجال الانتاج الداجنى والثروة السمكية .

الثروة السمكية

وعن الثروة السمكية والوضع الراهن لانتاج الاسماك يقول الدكتور أحمد محمود عمر : شهدت الخطة الخمسية الماضية نشاطا ملحوظا فى سبيل توفير احتياجات افراد الشعب من البروتينات الحيوانية ، حيث شهدت صناعات الانتاج الحيوانى والداجنى والسمكى دعما من كافة الاجهزة الدولة .. ولقد اسهمت الاسماك بشكل مؤثر فى امداد افراد الشعب باحتياجاتهم من البروتين ذو القيمة الغذائية المرتفعة حيث ارتفع نصيب الانتاج من ١٢٤ الف طن مقابل سنة ١٩٧٧ الى ٢٦٨ر٤ الف طن سنة ١٩٨٦ ، وفى ظل سياسة الدولة لتوفير مصادر البروتين الحيوانى عالى القيمة الغذائية لافراد الشعب . لجأت الدولة الى استيراد الاسماك فى سنة ١٩٨٦ الى ٣٠ الف طن الامر الذى يستدعى مضاعفة الانتاج ليصل الى حوالى ٣٥٠ الف طن سنويا ، واذا ماراعينا المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية فانه من المتوقع ان يزيد الطلب على البروتين الحيوانى بالشكل الذى سيرفع احتياج الفرد سنويا الى عشرة كيلو جرامات من السمك وذلك بالطبع يستدعى زيادة الانتاج الى ٧٠٠ الف طن سنويا ..

ويكمل رئيس لجنة الانتاج والقوى العاملة بمجلس الشورى حديثه : وهذه الزيادة المنشودة فى انتاج الاسماك يقابلها العديد من المشاكل والمعوقات امكننا ان نحصدها مع الخبراء المتخصصين اثناء اجتماعات اللجنة فيمايلى :

فى مجال الصيد البحرى : والذى نعتمد فيه اساسا على انتاج البحر المتوسط والذى انخفض بشدة فى سنة ١٩٨٦ حتى وصل الى ٥ر١ مليون طن فقط . بعد أن كان حوالى ٩ر٧ مليون طن سنة ١٩٧٣ ، وذلك بسبب زيادة معدلات التلوث الناتجه عن الصرف بالبحر بالمدن الكبرى .. وبالنسبة للبحر الاحمر فان طبيعته كاخدود ضيق يجعل الصيد فيه مستحيلا بالوسائل المتوافرة بمصر ويبقى وضع خليج السويس مثل مايعانى منه البحر المتوسط من مشكلات فى الصيد نتيجة للتلوث . وبالرغم من طول الشاطىء الذى تتمتع به مصر ، إلا ان استغلال هذا الشاطىء لم يتم بطريقة فعالة حتى الآن للاسباب التى يمكن حصرها فيما يلى :

● عدم اعتبار منطقة البحر المتوسط منطقة صيد واحدة مما لايسمح للصيادين ان يعملوا بحرية كاملة مع الخروج والعودة لاقرب ميناء لتفريغ الانتاج والتزود بالمؤن والوقود .

● عدم فتح الصيد فى السلحل الشمالى الغربى .

● عدم السماح باستخدام حرفة الجرافة السلحلية لصيد الاسماك السلحلية الوفيرة التى لايتاح صيدها إلا بهذه الحرفة .

● قيود الصيد بالسلحل الشرقى لخليج السويس .

● وكذلك عدم توفير الات ومعدات الصيد ، وارتفاع الرسوم الجمركية بعد الغائها ، وعدم توافر وسائل الإتصال بين المراكب والميناء ..

من واقع البيانات المتاحة لنا امام اللجنة تبين ان ٦٥ ٪ من اجمالى الانتاج السمكى القومى وبالرغم من ذلك تعانى البحيرات من مشاكل التلوث والصيانة وعدم تطهير البواغيز ، وكذلك من عدم الالتزام بتنفيذ القانون الخاص بعدم تجفيف البحيرات او اى مساحة منها .

وهناك ايضا مشكلة تلوث نهر النيل وفروعه والتى تبلغ مساحتها ١٦٨ الف فدان وبرغم ذلك فالانتاج المسجل فيها لايزيد عن ٣٠ الف طن ..

الأطار العام لخطة زيادة الانتاج السمكى خلال ١٨ شهرا

ويقول الدكتور أحمد محمود عمر رئيس لجنة الانتاج والقوى العاملة بمجلس الشورى : واستجابة لنداء الرئيس فى شأن دراسة الاساليب التى يمكن من خلالها تحقيق وقف استيراد الاسماك خلال ثمانية عشر شهرا ، فان اللجنة بعد دراسة مستفيضة لكافة التقارير الفنية التى اعدتها الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ، وكذا ماعرضه ممثل الاتحاد النوعى للثروة المائية ورجال البحث العلمى والفنيين وضعت اللجنة وخبرائها عدة توصيات للوصول الى الهدف المنشود جاء من اهمها :

● العمل على استصدار قرار من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة برفع القيود المفروضة على قطاع الصيد بالبحرين الابيض والمتوسط وخليج السويس ، وعودة الحالة الى ماكانت عليه قبل عام ١٩٦٧ ، وبما يضمن التيسير على الصيادين .

● السماح بالصيد فى السلحل الشمالى الغربى .

● ضرورة الالتزام بما نص عليه القانون بشأن البحيرات والمياه الداخلية وتنظيم المزارع السمكية بمنع عدم تجفيف اى اجزاء منها .

● وفى مجال التلوث ينبغى مقاومة الحشائش المائية والتخلف من الملوثات الصحية والصناعية لرفع الانتاج بما لايقل عن ١٥ ٪ ..

● وبالنسبة لمجال التسويق والسياسة السعرية فينبغى مرعة تسويق الاسماك لانه يمثل سلعة سريعة الفساد وتحتاج الى ظروف تخزينية خاصة ، ولذلك فان الامر يقتضى اجراء الدراسات الكفيلة بتنظيم انسياب هذه الكميات على مدار العام من خلال انشاء انفاق بحرية ومخازن تبريد .

والخيرا فى مجال توفير التكنولوجيا لعمليات الاستزراع السمكى فان الامر يقتضى انشاء مصانع علف السمك ، وتوفير وسائل التهوية فى عمليات الاستزراع المنظم وبمايؤدى الى ارتفاع رأسى فى الانتاج ، وتشجيع توفر الهياكل الغذائية فى عمليات الاستزراع السمكى المنظم باستخدام التكنولوجيا التى توصى بها الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية والمراكز والمعاهد البحثية .

انتاج الدواجن

وعن معوقات صناعة الدجاج بمصر يقول المهندس أحمد عبدالآخر : تفتقر هذه الصناعة فى مصر الى التكامل الرأسى مما انعكس على المنتج والمستهلك سلبا فقد تعذر تحقيق ربح مناسب للمنتج ، ولم يتم تشغيل الوحدات الانتاجية بطاقاتها الكاملة ، بينما ارتفع سعر المنتج النهائى من لحوم الدواجن بالنسبة للمستهلك ، ومن أهم المعوقات ايضا عدم توافر مستلزمات الانتاج واهمها الاعلاف ومكوناتها وانخفاض مستوى الأداء التكنولوجى للمزارع نتيجة لانخفاض مستوى العمالة الفنية والرعاية البيطرية ، وكذلك المحاولات المستمرة لفرض التسعيرة الجبرية بدون دراسة واقعية لتكلفة الانتاج ..

صناعة الاعلاف

وعن صناعة اعلاف الدواجن يحدثنا المهندس أحمد عبدالآخر قائلا : تواجه مصانع الاعلاف مشكلة هامة وهى ان معظم الخامات المستخدمة فى التصنيع تستورد من الخارج ، وقد اثر هذا بالطبع على تكاليف الانتاج نتيجة للتغيير فى الاسعار العالمية والتغيير فى اسعار صرف الجنيه بالنسبة للعملات الحرة مع قصور الاعتمادات المخصصة لتوفير هذه الخامات ..

النظرة المستقبلية لانتاج الدواجن

وعن النظرة المستقبلية فى مجال الانتاج الداجنى واهم توصيات لجنة الانتاج والقوى العاملة بمجلس الشورى فى هذا الصدد يقول المهندس أحمد عبدالآخر : من خلال لقاءاتنا مع المسئولين فى هذا المجال والمناقشات الهامة باللجنة امكن تحديد عدة توصيات للنهوض بصناعة انتاج الدواجن كان من اهمها مايلى :

نصيب الفرد من الاسماك سيرتفع الى ١٠ كيلو جرامات فى السنة

انت تأكل ٥ر٧ كيلو جرام دواجن و ١٢٠ بيضة فى السنة !

تحقيق :
نورا عبدالحليم

اولا : فى مجال صناعة دجاج بدارى اللحم

● تشجيع اقامة مزارع امهات خلال الخطة الخمسية القادمة ، وحتى يمكننا الاكتفاء الذاتى لانتاج ٥٦٨ مليون بيضة مخصبة تكفى الطاقات الحالية والتوسعات لمعامل التفريخ وحتى نهاية ١٩٩٢ .

● نظرا لما تبين من ان معدلات التشغيل السنوية لعنابر التسمين المقامة حاليا تبلغ ٤ر٣ دورة / سنويا فى المتوسط بدلا من ٥ دورات ، وعملا على زيادة الانتاج عن طريق التسمين محليا للوفاء باحتياجات الجماهير فانه يجب ازالة المعوقات من امام منتجى بدارى اللحم التى تحد من نشاطهم ، ومن اجل ذلك فانه يجب العمل على ضمان انسياب مصدر نشوى وبروتينى بالكميات والمعدلات التى تكفل انتظام توافر الاعلاف بالكميات المقدرة ، وفى المواعيد المناسبة عن طريق الدولة .

● التوسع فى مجال انشاء مزارع التسمين بطاقات جديدة تستوعب ١٢٥ مليون طائر خلال الخطة الخمسية ١٩٨٧ / ١٩٩٢ ، مع دراسة المزارع القائمة وازالة المعوقات التى تواجهها لتعمل بكامل طاقاتها وذلك قبل اعطاء تراخيص جديدة لانشاء مزارع التسمين على ان يراعى فى اتباعها الاصول الفنية الحديثة واستخدام التكنولوجيا المتطورة وخصوصا مايتصل بالحجم الامثل والذى يجب ألا يقل عن ١٠٠٠٠ طائر فى الدورة .

● ومن التوصيات ايضا ماصدر بخصوص عدم مواكبة الطاقات الانتاجية المتاحة لمزارع التسمين ، فضلا عن التوسعات المستقبلية فى صناعة بدارى اللحم فيجب تشجيع القطاع الخاص على انشاء مجازر ووحدات مخلفات وثلاجات عن طريق منح قروض بفائدة ميسرة ، وذلك بهدف الوصول بطاقات الذبح الى ٥٤ مليون طائر سنويا سنة ١٩٩٢ بدلا من مليون حاليا ، وهذا يستدعى انشاء ٣٥ مجزرا طاقة كل منها ٦٠٠ طائر / ساعة .

وعن أهم التوصيات الخاصة بصناعة دجاج بيض المائدة يقول وكيل اللجنة : نظرا لاعتماد مزارع بيض المائدة الى حد كبير على استيراد البيض المخصب او الكتاكيت البياضة ، لذلك يجب تشجيع اقامة مشاريع انشاء مزارع الامهات لانتاج كتاكيت البياض ، وذلك لحماية هذه الصناعة من تذبذبات الاسعار العالمية ، فضلا عن عدم توافر النقد الاجنبى وارتفاع سعر صرفه ..

وجاء ايضا فى توصيات الخبراء باللجنة عدم السماح لمزارع التسمين الى التحول الى مزارع لانتاج بيض المائدة ، وذلك حتى يتسنى توجيه صناعة الدواجن وفقا للتخطيط السليم .

اما بالنسبة لصناعة الاعلاف فان الامر يستلزم كما يقول المهندس أحمد عبدالآخر : ان الامر يستلزم التدرج فى زيادة حصة الاذرة الصفراء او اى مصدر نشوى وبروتينى آخر لازم لتصنيع الاعلاف تمشيا مع الخطة ، وبما يسمح بانسيابها على مدار العام مع توفير الاعتمادات اللازمة لها ، وكذلك يلزم الامر عدم اعطاء تراخيص جديدة لانشاء مصانع اعلاف دواجن نظرا لانه مازال هناك طاقات تصنيعية معطلة وغير مستغلة بالنسبة للمصانع الحالية ، وكذلك يلزم الاهتمام بتصنيع الاعلاف غير التقليدية من خامات محلية رخيصة الثمن متزنة التركيب الغذائية للحد من ارتفاع تكاليف الانتاج .

الرعاية البيطرية والسياسة التسعيرية

وأخيرا يقول المهندس أحمد عبدالآخر : بالنسبة للرعاية البيطرية فانه يجب تدعيم انتاج الامصال واللقاحات ، وتشجيع القطاع الاستثمارى على انشاء مصانع للمركزات توفيرا للنقد الاجنبى .

وأخيرا فانه يجب على الدولة حيال موضوع السياسة التسعيرية ان تعمل على رفع الدعم كلية عن الاذرة الصفراء ومكونات العلف وترك استيرادها للقطاع الخاص ، مع دخول جهة حكومية مثل بنك الائتمان الزراعى والتعاونى لاستيراد حصة معينة تباع بسعر التكلفة ، وتكون هذه الكميات ضمانا لعدم تحكم تجار القطاع الخاص

هكذا من الاصل

في حياتنا شيء خطير للغاية أسمه الاعتماد « في كل شيء » على الحكومة

لا حل لمشكلة قلة الانتاج والانتاجية عندنا إلا بتطبيق مبدأ الثواب والعقاب بكل صراحة وحسم

أخطأ المعارضون في حق أنفسهم وفي حق أمتهم عندما حاولوا تصوير الخلاف بيننا وبين بعض فصائل المقاومة الفلسطينية على أنه خلاف بيننا وبين الشعب الفلسطيني

لماذا يتفوق المصري في عمله بالخارج وفي القطاع الخاص ولماذا لا يتفوق هذا المصري إذا ما عمل بالحكومة أو القطاع العام

مع الشعب ومن أجل الشعب



بقلم : صبري ابو المجد

أهدى جورج حبش

كشوف بأسماء الألوف من الضباط والجنود المصريين الذين سقطوا على أرض فلسطين عام ١٩٤٨ م بينما كان هو يتلقى العلم وأشياء أخرى في الجامعة الأمريكية ببيروت !

أخطأ المعارضون في حق انفسهم وفي حق امتهم ، عندما حاولوا تصوير الخلاف بيننا وبين بعض فصائل المعارضة على انه خلاف بيننا وبين الشعب الفلسطيني .

اهدى جورج حبش ونايف حواتمة كشوفا باسماء اولئك الشهداء من الضباط والجنود الذين سقطوا — وعددهم بالالوف — على أرض فلسطين .

نحن نخطيء — في حق أنفسنا وفي حق وطننا — خطأ شنيعا بل خطأ فاحشا وبشعا ، عندما تشغلنا القضايا الخارجية عن القضايا الداخلية .

ويكون خطئنا مضاعفا عندما تكون النظرة إلى تلك القضايا الخارجية ، نظرة شخصية بحتة ، تنطلق من مصالح وارتباطات فردية ، أو حزبية ضيقة الافق ، « تتميز » — لو جاز لي استخدام هذا الوصف — بالسطحية او بالنفعية أو بالجهل المطبق ، لا تعرف النظرة منطقا ولا تعتمد على واقع ولا تستفيد — مجرد استفادة — من دروس التاريخ وعبره .

وينتقل الخطأ المفرد او الخطأ المزدوج من مرحلة الخطأ العادي ، الذي يمكن التسامح فيه الى ما هو اكثر من ذلك — ولا اريد ان اسميه تأديبا وانطلاقا من متطلبات ادب الحوار — عندما تختلط الامور عند البعض فلا يفرقون بين مصالحهم الشخصية او الحزبية ضيقة الافق وبين المصالح العليا للوطن ولمجموع المواطنين .

ونظرة سريعة إلى بعض ما تنشره بعض صحف المعارضة عندنا — البعض لا الكل بطبيعة الحال — وما يجيء على السنة بعض قادة احزاب المعارضة يؤكد وجهة نظرنا القائلة باننا نخطيء — في حق انفسنا وفي حق وطننا — عندما نسرف في تناول القضايا الخارجية بصورة تكاد تنسينا ان لدينا قضايا داخلية وسياسية واقتصادية واجتماعية ملحة تتطلب منا جميعا البحث عن حلول عملية لحل مشاكلنا الداخلية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ، أو على الاقل العمل على محاصرة أو ضررها واضرارها قبل ان يستفحل امرها .

كما اننا نخطيء في حق أنفسنا وفي حق وطننا خطأ اكبر عندما نختلف اختلافا جذريا حول كثير من قضايانا الخارجية المهمة بل الهامة .

وفي كثير من البلدان الديمقراطية يجرى الاتفاق ولو بدون اجتماعات ، او مؤتمرات او ندوات — على حد أدنى فيما يتعلق بالقضايا الخارجية في مجمل أمورها حتى وان كان هناك ثمة خلافات أو اختلافات في التفاصيل أو في التطبيق .

كما ان هناك اعرافا هي اقوى من القوانين والدساتير تلتزم بها ادبيا كل الاحزاب والقوى السياسية فيما يتعلق بتناول القضايا الخارجية .

فلا يحق — مثلا — لحزب سياسي مهما كانت مبادؤه واتجاهاته ، وارتباطاته — ان يخرج على السياسة التي ارتبطت بها بلده خارج البلاد .

او يحاول النيل منها بصورة تضعف من سياسة الحكومة التي اصبحت — بعد ان مرت في القنوات الشرعية والدستورية وحظيت بالموافقة سياسة شعبية واجبة الاتباع ممن ايدها ، وممن عارضها على حد سواء .

ونحن نرى ونسمع ونقرأ عن زيارات لممثلي احزاب تقوم بدور المعارضة في بلادها . إلى دول اخرى .

ونجد ان أول ما يفعله هؤلاء الذين يمثلون احزابا معارضة في بلدهم ، عندما يصلون إلى البلدان الأجنبية التي يقومون بزيارتها الاتصال بسفراء بلادهم في تلك الدول والاستماع إلى وجهة نظرهم في الامور التي تشغل بالهم .

بل انهم — ممثلو تلك الاحزاب المعارضة — يحرصون على اصطحاب سفرائهم في تلك الدول في كثير من الزيارات التي يقومون بها .

لم نسمع ابدا عن ممثل لحزب العمال البريطاني ذهب الى دولة اوروبية او امريكية وحرص على الالتقاء بممثلي من يعارضون سياسة بلدهم .

كما اننا لم نسمع بعد عن ممثلي احزاب المعارضة — في المانيا الاتحادية مثلا — القانونيين سافروا الى بعض العواصم الامريكية او الاوروبية ولا عمل لهم الا محاولة تخريب السياسات التي تلتزم بها بلادهم ، او الاتصال — مثلا — بالجماعات التي تضع المفجرات في بون ، أو برلين ، أو في اي مكان من دولة المانيا الاتحادية ! !

معارضون محترفون لا هم لهم الا تحقيق اهدافهم الخاصة

وكمثل يؤيد وجهة نظرنا في اننا في بعض الحالات وفيما يتعلق بالعلاقات الخارجية نصاب بنوع من الانفلات الذي يصيب مصالح الوطن العليا في الصميم لقد أغلقت حكومة مصر — مثلا — المكاتب السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ردا على تلك الاهانات التي وجهت الى مصر في مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني وردا على تلك الاهانات التي وردت في بعض توصياته .

وكان الشعب كله بكل جماهيره قد أيد — فيما عدا بعض افراد قلائل — هذه الخطوة تاييدا مطلقا .

بل ان بعض جماهير شعبنا العربي في مصر قد رأت ان ما اتخذته حكومتنا من خطوات هو أقل ما كان ينبغي اتخاذه .

وانه كان لابد من سحب الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية التي اقرت كل تلك الاهانات ، وكل تلك التوصيات او على الاقل سكتت عليها .

ولم تكن نطلب من احزابنا المعارضة ان تؤيد تلك الخطوات فذلك مالم يخطر ببالنا لاننا في مصر لم نتعود بعد على الالتزام بمثل هذه الاعراف التي هي اقوى من القوانين ومن الدساتير .

ولكننا — في نفس الوقت لم نكن ننتظر ابدا أن صحفا معارضة ، وشخصيات بارزة في الاحزاب المعارضة تفترى علينا بالباطل مما لا يعتمد على اساس من الصحة ، او من الواقع فتعتبر مثلا ان ما اتخذناه من خطوات عادية اتخذتها قبلنا دول كثيرة لم توجه اليها الاهانات التي وجهت الينا اعتبرت تلك الخطوات التي قمنا بها موجهة ضد الشعب الفلسطيني .

وهذه الصحف ، وهذه الشخصيات المعارضة تعرف اكثر من غيرها ان كل مصري من الـ ٥٠ مليون مصري ، لايكن للشعب الفلسطيني الا كل محبة ومودة وتقدير

وان شعبنا العربي في مصر لم يتخفف ولن يتخفف في يوم من الايام من التزاماته الوطنية والقومية تجاه القضية الفلسطينية تجاه الشعب الفلسطيني

ماكنا ننتظر ابدا من تلك الصحف المعارضة ولا من بعض الشخصيات المعارضة اياها ان تنقل الخلاف بيننا وبين بعض الفصائل في منظمة التحرير الفلسطينية الى خلاف مع الشعب الفلسطيني وهي تعرف جيدا واكثر من غيرها ان لاخلاف على الاطلاق بيننا وبين الشعب الفلسطيني ككل

وحتى نكون منصفين فاننا نعتبر ان الكلمات التي وردت على السنة بعض الكتاب المصريين في بعض الصحف القومية ، واعتبرها بعض الاخوة الفلسطينيين مسيئة الى شعبهم

هذه الكلمات — وهي موضع عدم رضائنا ، بل هي موضع سخطنا لاتعبر الا عن آراء اصحابها

ولقد قلت لبعض الاخوة الفلسطينيين الذين شكوا الينا من تلك العبارات انها كعبارات كتاب المعارضة لاتعبر الا عن آراء اصحابها

وان الموقف المصري الرسمي ، والشعبي لمصر هو ملجاء اكثر من مرة على لسان قائد مصر ، وزعيمها حسني مبارك ، من ان الخلاف مع بعض القيادات الفلسطينية ليس ابدا خلافا مع الشعب الفلسطيني كما ان اغلاق المكاتب السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية لايعني ابدا تحرر مصر من التزاماتها الوطنية والقومية ، تجاه القضية الفلسطينية ونجاه الشعب الفلسطيني الذي تربطنا به علاقات ازلية

ونحن واياهم . المصريون والفلسطينيون — جنود لمعركة واحدة هي معركة تحرير فلسطين واقامة الدولة الفلسطينية الحرة على الارض الفلسطين وعاصمتها القدس العربية .

اهدى جورج حبش ونايف حواتمه كشفا باسماء الوف الضباط والجنود المصريين الذين رووا بدمائهم ارض فلسطين

من شان ماحدث في مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني ، ولكل من اراد التقليل من خطورة الازمة التي قامت بيننا هنا في مصر ، ومن بعض القيادات الفلسطينية في مؤتمر الجزائر وان القضية لم تكن ابدا ولن تكون قضية الفاظ وعبارات تطلق على السنة هؤلاء القادة ام اولئك

وان ماحدث في الجزائر ابدا لايمكن نسيانه او غفرانه ، بتصريح من هذا المتحدث باسم منظمة التحرير ، او ذاك

نحن نشعر هنا في مصر — ولتصدقني القيادات الفلسطينية كل القيادات الفلسطينية من معنا ومن ليسوا معنا — بجرح عميق لم يحس به الرئيس حسني مبارك وحده ، ولم تحس به القيادات السياسية المصرية وحدها

وانما يحس به كل مصري ومصرية من الـ ٥٠ مليون مصري ومصرية

نحن وصدقوني وانا هنا لااتحدث كمسئول رسمي او غير رسمي وانما اتحدث كمواطن مصري عادي يحس — ويصدق بنبض الشارع المصري — نرى اننا باستمرار ، نلاقي من بعض الاخوة الفلسطينيين جزاء سنمار

لم نقف يوما ما موقف عداء لاى فلسطيني

لم نتخلف يوما ما ولا ساعة ما عن التضحية بكل ما نملك من اجل الاخوة الفلسطينيين ولا القضية الفلسطينية

بل على العكس كلنا هنا في مصر قدمنا كل دعم وكل عون للقضية الفلسطينية دون ان ننتظر جزاء ولا شكورا

وعندما كنت اقوم بمراجعة بروفات الجزء الاول من كتابي عن « سنوات ماقبل ثورة ١٩٥٢ » استلفت نظري ان شعب مصر رغم وجود الاحتلال البريطاني الذي كان يحتل مصر ، كما يحتل فلسطين كان يبعث في عام ١٩٣٥ بقطارات مسلحة او بمعنى ادق مليئة بالسلاح الى المجاهدين الفلسطينيين يتبرع بها من حر ماله وقوت اولاده

واذكر من بين ما انكره انني كنت — وعفوا للحديث عن النفس من اوائل الذين دعوا الشباب المصري الى حمل السلاح

وقد نظمنا كتائب التحرير عام ١٩٤٧ وكان يشرف على تلك الكتائب من الناحية العسكرية اللواء صالح حرب باشا والصاغ محمود لبيب — يرحمهما الله — ولفيف من ضباط القوات المسلحة

وذلك قبل ان تتاهب بعض الجمعيات والاحزاب للقيام بمثل هذا العمل

يؤلمنا ويؤذينا ان يتنكر بعض الاخوة الفلسطينيين — جورج حبش ونايف حواتمه ، مثلا لما قدمه شعبنا للقضية الفلسطينية

وانا على اتم الاستعداد لكي اهدى الاخوين جورج ونايف كشوفا باسماء الضباط والجنود الذين ارتوت ارض فلسطين بدمائهم

هؤلاء الضباط والجنود . ثم هؤلاء المتطوعين المدنيين — وهؤلاء وهؤلاء يعدون بالالوف لا بالعشرات والمئات سقطوا شهداء على الارض الفلسطينية في الوقت الذي كان فيه بعض القيادات الفلسطينية لايزالون يتلقون العلم واشياء اخرى في الجامعة الامريكية ببيروت !!

اقول للاخوة الفلسطينيين بصراحة انتم تغرقون انفسكم في الشكل لا الجوهر

نحن هنا في مصر لن نقبل الا عدولا عن تلك التوصيات التي اتخذت في الجزائر

وممن اتخذوا تلك التوصيات

اما ان « نهاجم في زفة ، ونسترضى في عطفة ، كما يقول المثل الشعبي اياه فذلك ما لايرضى باية حال من الاحوال اى مصري او مصرية من الـ ٥٠ مليون مصري ومصرية

ونحن عندما نطلب ذلك الطلب المتواضع ، لانريده من قبيل الترضية الشعبية ولا نريده رغبة في دفع مهانة وجهت الى شعبنا فلم يخلق بعد الذي يمكن ان يوجه المهانة الى شعبنا وان

خلق البعض ممن يحلو لهم من حين واخر وتطبيقا لسياسات اجنبية ان يحاولوا توجيه تلك الاهانات لكي يقبضوا الثمن

نحن نريد بهذا الطلب المتواضع انقاذ القضية الفلسطينية من منعطف خطير وصلت اليه حيث بدا للعالم كله ان منظمة التحرير الفلسطينية قد سيطر عليها اولئك الذين لايعملون ويؤذيهم ان يعمل الناس

سيطر عليها — او هكذا خيل الينا والى العالم كله — ان منظمة التحرير الفلسطينية قد سقطت في ايدي الذين لايريدون حلا للقضية الفلسطينية لانهم يستفيدون من بقاء الاحوال على ماهي عليه

ومنذ ايام كان يزورني بعض الاخوة الفلسطينيين ممن احبهم واثق في وطنيتهم ثقة مطلقة وكان الحديث عن المؤتمر الدولي اياه

ورغم انني غير متفائل على الاطلاق بنجاح ذلك المؤتمر او حتى بانعقاده الا انني امسكت عن ابداء رأيي هذا لاخوفا من احد فلست اخاف الا من خالقي

ولكن حرصا مني — كمواطن يعمل في الحقل العام — الا اكون ممن يقومون بتكسير فوانيس الزفة

فمادام البعض يقول بفكرة المؤتمر فلننتظر انعقاد ذلك المؤتمر فقد تخلف الايام ظنوننا فينجح المؤتمر

قلت للاخوة الفلسطينيين : انتم تغرقون انفسكم في الشكل

ولم يكن الثوار في اى مكان في العالم ، ممن يؤمنون بالشكل

ورويت لهم ما حدث في مؤتمر التضامن الافريقي الاسيوي من الاخوة الجزائريين في ذلك المؤتمر الذي عقد بالقاهرة سنة ١٩٥٩

كنا في لجنة الجزائر بالمؤتمر وقد افردنا لجنة خاصة بالجزائر في ذلك المؤتمر تكريما للقضية الجزائر واعترافا باهميتها

واقترح البعض منا ان نطالب — في توصيات المؤتمر ، بالافراج عن المعتقلين في الجزائر ، وفي مقدمتهم بن بيللا ورفاقه خيضر وبيطاط وغيرهم ، وغيرهم .

وفوجئنا بالاخوة الجزائريين يرفضون هذا المطلب ويركزون على مطلبهم الخاص بمطالبة فرنسا والعالم — بالاعتراف بجبهة التحرير الجزائرية والمفاوضة معها على حل القضية الجزائرية .

وعندما اشترطت ان يكون التفاوض على اساس استقلال الجزائر رفض الاخوة الجزائريون ان نقيدهم بأي قيد قائلين نحن نريد التفاوض فقط وتمسكت برأيي وتمسكوا برأيهم وايدتني اللجنة في رأيي من ضرورة النص في هذا التفويض على استقلال الجزائر وتوقفت اعمال اللجنة الفرعية وجمعني انور السادات وكان رئيس المؤتمر يرحمه الله مع وفد الجزائر في المؤتمر في مكتبه وقال ضاحكا تأبى الا تكون دائما حزبيا وطنيا وكان بذلك يشير إلى ما سمي بقضية تعديل الاساس التي كانت لها شهرة في اعقاب الثورة المصرية في عام ١٩١٩ حيث كان الحزب الوطني يطالب بتعديل اساس مفاوضة سعد زغلول مع الساسة البريطانيين إلى الاستقلال التام وهو ما كان سعد زغلول يرفضه وقلت للاخوة الفلسطينيين وها نحن نرى ان الجزائر قد استقلت وكانت معاهدة ايفيان التي عقدتها جبهة التحرير الجزائرية مع الحكومة الفرنسية قد ابقت على بعض الامتيازات الاجنبية لفرنسا في الجزائر بل ابقت على بعض قوات الاحتلال الفرنسي في العاصمة الجزائرية وفي الصحراء الكبرى وفي بعض المواقع الاستراتيجية في الجزائر ولمدة ثلاث سنوات ولم يقل احد وقتذاك ان معاهدة ايفيان كانت معاهدة الخيانة . ولم يوصف الذين وقعوها — في مدينة ايفيان — بانهم خونة !

عشرون عاما مضت في الكلام عن المفاوضات ولا مفاوضات

وكان من بين ما قلته للاخوة الفلسطينيين : لو انكم استمعتم إلى الاصوات الضعيفة الهزيلة التي انطلقت في اعقاب النكسة في ٥ يونيو ١٩٦٧ بان تكون المفاوضات مع اسرائيل على اساس ازالة اثار العدوان وضرورة العودة إلى ما قبل ٥ يونيو ١٩٦٧ بمعنى ان تعود الضفة الغربية إلى الاردن وبعد عودة غزة إلى مصر تقوم الدولة الفلسطينية .

لو انكم استمعتم إلى تلك الاصوات التي كانت تطالب بذلك في استحياء لتم احراج اسرائيل ولانكشفت امام العالم ولما تاخر حل القضية عشرين عاما بالتمام والكمال قلت للاخوة الفلسطينيين : انتم الآن تمثلون الشعب الفلسطيني وانتم اقدر الناس على تقدير كل الظروف القاسية التي يمر بها الشعب الفلسطيني الجاثم تحت كاهل الاستعمار الاسرائيلي ونحن لا نقبل ان يفرض عليكم احد حلا ترفضونه كما اننا لا نقبل التدخل في شئونكم الداخلية كل ما نستطيع ان نقوله ومن قبيل نصيحة الاخ الشقيق لاخيه الشقيق لا تحاولوا التمسك بالشكليات او ما يراه البعض بالشكليات .

وفد فلسطيني مستقل او وفد عربي مستقل مفاوضات او مباحثات مباشرة او غير مباشرة ليس هذا — في رأيي هو المهم وانما المهم بل الاهم ان يرفع الاحتلال البغيض عن كاهل الشعب الفلسطيني المناضل المكافح لا تنخدعوا باولئك الذين يضعون العراقيل امام استقلال فلسطين وتحريرها ليكن لكم في الجزائر وفي فيتنام وفي كل الشعوب التي حصلت على استقلالها قدوة .

لقد استقلت غالبية شعوب العالم حتى غينيا بيساو استقلت ولم يبق إلا انتم بدون وطن مستقل اقول قولي هذا والرأي الاول والاخير لكم وكل ما ارجوه ايضا — كصديق قديم — الا تخضعوا لضغط الآخرين ممن قتلوكم وذبحوكم في صبرا وشاتيلا واجاعوكم في مخيمات تل البراجنة وبقية المخيمات الفلسطينية كل ما ارجوه منكم وما يرجوه كل صديق قديم او جديد ان يكون لقراركم ايا كان هذا القرار استقلاليته وتحرره من أية ضغوط مادية او ادبية تذكروا دائما أن العالم كله يطلق على قضيتكم قضية الفرص الضائعة فحاولوا ولو مرة واحدة الا تضيعوا الفرص المتاحة لكم وتذكروا ايضا انكم قضيتم عشرين سنة بالتمام والكمال في الحديث عن المفاوضات والمباحثات بدون مفاوضات او مباحثات .

ليس في الأمر تناقض .. القضية الفلسطينية من قضايانا الداخلية

ورب قارئ او قارئة يقول لي ما هذا التناقض لقد اخذت على الآخرين في البداية انشغالهم بالقضايا الخارجية عن القضايا الداخلية وها نحن نراك قد أغرقت نفسك في الاسبوع الماضي وفي هذا الاسبوع في القضايا الخارجية دون ان تطرق كما عودتنا الى الحديث في القضايا الداخلية واقول لمن قد يتبادر الى ذهنه شبهة التناقض في موقفي انني من جهة لا اعتبر القضية الفلسطينية قضية خارجية بل انني ولاعتبارات خاصة بنا وبالاخوة الفلسطينيين اعتبر القضية الفلسطينية في عداد القضايا الداخلية فانا عندما اتحدث في القضية الفلسطينية اتحدث في صميم القضايا الداخلية لانني اعتبر القضية الفلسطينية قضية القضايا العربية وهي كما قال لي الرئيس هو اري صيف عام ١٩٧٣ اما ان تكون كالاسمنت يجمع الامة العربية في بناء واحد واما ان تكون كالديناميت بين الذي يفجر الامة العربية من الداخل والحديث عن القضية الفلسطينية ليس كما يتبادر الى اذهان البعض حديثا سياسيا وحسب ولكنه حديث اقتصادي واجتماعي ايضا فان ثلاثة ارباع ما نشكوه من ضائقة اقتصادية بل اكثر من ذلك يعود إلى القضية الفلسطينية وما انفقناه بسببها من اموال كانت تكفي لتحويل بلدنا إلى جنة من الجنان وانا عندما اتصور مثلا حال مصر بدون الحروب الاربعة التي فرضت علينا عندما اتصور البلايين التي انفقناها في تلك الحروب وقد تحولت للبناء والتعمير في مصر عندما اتصور تلك الجهود الشاقة والمضنية التي بذلناها من اجل القضية الفلسطينية وقد بذلت لحل مشاكلنا الداخلية عندما اتصور لو لم تكن القضية الفلسطينية بصورتها الراهنة وكانت قضية عادية كقضية تحرير سوريا ولبنان من الاحتلال الفرنسي وقضية الاردن والعراق وتحريرهما من الاحتلال الانجليزي عندما اتصور مصر بدون قضية كقضية فلسطين ارى انها كانت تستطيع بقليل من الجهود ان تكون من اقوى الدول واغناها بلاجدال .

عندما كتبوا اليوم بدأت رحلة التسول

لقد ابتليت الامة العربية بطائفة من الحكام الذين لم يتربعوا على كراسي الحكم بارادة شعبية يقولون باستمرار بالحرب الدائمة والحرب في رأيهم تعني الحرب بجنود مصرية واسلحة مصرية ولست بناس واحد من قيادات اليمن الجنوبية وقف يوما ما يخطب في اجتماع جماهيري يحض على القتال ينادي بالقتال بالدبابات والطائرات والجنود حتى آخر دبابة وآخر طائرة وآخر جندي فلما انتهى من خطبته النارية وعاد إلى مكانه بين الجماهير ساله من كان يجلس إلى جانبه ولكنك لم تقل لنا اين هي الدبابات والطائرات والجنود الذين اشرت اليهم في خطبتك فقال له : اعني الدبابات والطائرات المصرية الجنود المصريين القتال الذي كان يعنيه صاحبنا — غفر الله له — حتى آخر دبابة مصرية وحتى آخر طائرة مصرية وحتى آخر جندي مصري .

ولعلها لاتزال باقية الى الان في اذهان البعض : تلك الفكرة التي تقول ان مصر وحدها ، هي التي تحارب ، ومصر وحدها هي التي تضحى بجنودها واموالها

عليها وحدها كل الاعباء ، ومنها وحدها كل التضحيات

فلما تاثر اقتصاد مصر ، بما انفقت وماضحت

ولما اغلقت قناة السويس ، وكانت مصدر من مصادر تمويل شعب مصر بالمال وبالعملة الصعبة

ولما كان الدعم الذي تقرر في مؤتمر الخرطوم في اواخر عام ١٩٦٧ ولم يكن يزيد وقتئذ على مائة مليون جنيه بالغ بعض الاخوة العرب في محاولة اذلالنا بسبب هذا الذي يدعموننا به

وكان القسط عندما يحل وعندما يصل الى مصر تتوالى العديد من الخطوات والمطالب من مصر حتى لقد وقف بعضهم في احد المجالس النيابية باحدى الدول العربية يطالب بكشوف تفصيلية من مصر عن المصارف التي انفقت فيها مصر الدعم

بل انني لاذكر — ومحال ان انسى يوما رافقت فيه الرئيس السادات طيب الله ثراه الى احدى الدول العربية الشقيق

وفي اليوم الذي وصلنا فيه اليها كان المانشيت الرئيسي (الاحمر) : اليوم بدأت رحلة التسول

ووقر في اذهان بعض الاخوة هنا في مصر ، ان بعض الاخوة العرب لايريدون من تلك الحركات — واسف لتلك التسمية — الا محاولة اذلالنا

كما وقر في اذهان بعض الاخوة المصريين ايضا — وقد يكونون مبالغين فيما وقر في اذهانهم ان بعض الاخوة العرب — البعض لا الكل بطبيعة الحال — لايريدون ابدا الخير لمصر ، وانما لايريدون لها الا ان تركع وتطلب المعونة

وكان لابد لمصر من ان تقف على الطريق الصحيح

كان لابد لها من ان تتخفف كثيرا من اعبائها المادية التي كانت تدفعها للبعض ، بعض الصحف ، وبعض الصحفيين العرب

وكانما ارتكبت مصر جريمة الجرائم فبدأت حملات شرسه من الهجوم على مصر في كل الميادين

وشارك هؤلاء في حملتهم على مصر ، وعلى نظامها الوطني بعض الاخوة ، عفا الله عنهم وكان ماكان

وابى بعض الاخوة العرب الاغنياء ، الا ان يشاركوا في الحصار المفروض على مصر تنفيذا لمخططات تبغى الاطاحة بزعامة مصر لتلك المنطقة

وحتى يحولوا بين مصر وبين الوقوف على قدميها لانها لو تمكنت من ذلك لافشلت كل المخططات التي اريد بها اضعاف مصر وامتها العربية

اسرائيل تحاربنا وبعض القيادات العربية ايضا تحاربنا

وفي المقابل الاخر ، كانت اسرائيل تتوقع ان مصر بعد توقيعها على معاهدة السلام اياها سوف تنعزل نهائيا عن الاخوة العرب

وعملت اسرائيل كل جهودها لاذكاء الخلافات والاختلافات بين مصر والاخوة العرب

وبذلت قصارى جهودها وامكاناتها — وهي كثيرة ووفيرة لكي تنفرد هي بمصر

وكانت في كل ظنونها مخطئة الى ابعد حدود الخطأ فالعروبة لمصر — كما تقول باستمرار ليست عباءة ترتديها اليوم لتخلعها غدا ، او تخلعها اليوم لترتديها بعد غد ، وانما هي قدر ومصير

وراحت اسرائيل تبذل قصارى جهودها في طريق اخر في محاولة ضرب مصر اقتصاديا وامنيا وروحيا

وما تلك الموجات الرهيبة من المخدرات التي وصلت الى مصر طوال السنوات الماضية

وما تلك الحملات التي دبرت ضد السياحة في مصر ، وضد الاقتصاد المصري

وماتلك الحوادث الامنية اياها التي اريد لبعضها ان تهز الاستقرار في مصر الا من نتائج تلك الحرب الضروس التي فرضت علينا من كثير من الاطراف الصديقة والمعادية ان تاثرت المسيرة ، وتراجعت الآمال بعض التراجع

وكان في مقدمة المعوقات التي اكملت مخططات الاعداء والاصدقاء ، والاعدقاء ايضا ان بعضا منا غالى في جشعه واسرف من الاستفادة بما تحقق من انفتاح

كما ان البعض رفع شعارات براقة جذابة تعتمد على المظهر ، لا على الجوهر ، وكانت ثالثة الاثافي كما يقولون ان بعض التجار لعبوا بالسياسة ومزجوا الاقتصاد بالرغبة في تحقيق بعض الاغراض الذاتية كما ان بعض ذوي الميول اياها راحوا يشجعون البطالة ، وعدم الانتاج ، ويزكون الاضراب وعدم اداء ما للدولة وما للمجتمع من حقوق وهم الذين كانوا الى عهد قريب — وكما هو الامر في الاتحاد السوفيتي — يطالبون بشنق من يقلل من انتاجه على اساس ان الاهمال في الانتاج ، من جرائم امن الدولة التي يعاقب صاحبها بالاعدام

ووجدت طائفة اثرت ثراء فاحشا من لاشيء وحققت ثروات وهمية من الدجل المعتمد على الكلام الحلو الجميل

ووجد انفصام بين هذه الطائفة ، وبين الشعب ومشاكله وكانهم من شعب اخر لايمتون الى شعبهم الذي امتصوا دمه باية حيلة

حتى ان اموالهم التي أخذوها من الشعب الطيب تحت اسم محاربة الربا — مثلا — راحوا استثمروها في الخارج ، بما هو اخطر من الربا

وحتى انهم برعوا في تجارة العملة وفي تهريب الذهب من مصر وغير ذلك من الجرائم التي ارتكبت باسم الدين والمعاملات الاسلامية

ورغم كل ذلك وبعض ذلك كان كافيا لهدم الاقتصاد المصري والكيان المصري ، لو لم يكن شعب مصر عظيما في صبره ، وفي جلده وفي تضحياته :

وقطعت مصر حقا خلال السنوات الست الماضية بزعامة الرئيس مبارك خطوات هائلة في الاصلاح الهادئ وفي التنمية السياسية والاقتصادية السليمة والصحيحة

بعض همومنا الداخلية

صحيح اننا لانزال نعاني بعض المخلفات الاقتصادية القديمة

صحيح اننا لانزال نقاسي الامرين من بعض الاختناقات المادية

صحيح انه لايزال امامنا الكثير من المشاكل المستعصية التي يصعب حلها

وللتغلب على ما تبقى من مشاكل ، وما تبقى بالفعل كثير وخطير — لن يحل الا اذا آمن كل مصري ومصرية بان للدولة دورا محدودا في البناء وان دور الشعب غير محدد او محدود

ان الحكومة لاتستطيع ابدا ان تفعل كل شيء بينما الشعب بعون الله ومدده قادر على تحقيق كل شيء .

لقد مضت وإلى غير رجعة تلك الايام التي كان يجرى الاعتماد على الحكومة في عمل كل شيء .

وجاء الوقت الذي تقلص فيه دور الحكومة من عمل كل شيء الى المساعدة في عمل بعض الاشياء .

ولعل في مقدمة ما نشكو منه من الشكوى وما يؤثر إلى حد كبير في مسيرتنا السياسية والاقتصادية ، انه لاسباب سياسية واقتصادية موروثة من الماضي قل الانتاج في كثير من مرافق الحكومة بشكل لافت للنظر ولن اعتمد هنا على ارقام ، أو دراسات أو تقارير ، وانما اعتمد على الواقع ، الذي نراه ونلمسه يوميا وهو واقع ، لا سبيل إلى انكاره أو تجاهله وفيما يلي بعض صور ذلك الواقع المؤلم .

● نحن عندما نعمل في الخارج أو عندما نعمل في القطاع الخاص يظهر تفوقنا ونبوغنا ويتضاعف انتاجنا بصورة تثير اعجاب الجميع ، ولكن بعضنا — ولست بقادر على تحديد حجم هذا البعض — عندما يعمل في الحكومة أو في القطاع العام ، لا ينتج ولا يظهر تفوقه بل كان عامل تعطيل لا عامل انتاج .

● اصبحت النظرة إلى المال العام نظرة خالية من كل ايمان ، وصدق : المال العام اصبح — في الغالب وعذرا — مالا سائبا ، لا صاحب له .

● تكاليف المنتج الحكومي او منتج القطاع العام تضاعفت بشكل خطير نتيجة لاضافة اجور عالية واعباء كثيرة . بدون مبرر الامر الذي ادى إلى ارهاق المستهلك كما ادى الى تحميل الحكومة أو القطاع العام بالكثير من الخسائر ولدينا في هذا الخصوص امثلة كثيرة تدعو الى الاسف والحزن .

● كثرة اللجان والاجتماعات التي تميزت بها الحكومة والقطاع العام ساهمت الى حد كبير في زيادة التكاليف وكثرة الاعباء وتضخم الميزانيات : من يتصور — مثلا — ان لجنة ما في احدى الوزارات الهامة ، داومت الاجتماعات فترات طويلة حصل اعضاؤها على مكافآت تزيد على الستين ألف جنيه ولم يكن للجنة من هدف الا « تكهين » اى تحويل بعض الحاجيات الحكومية الى كهنة بضم الكاف وتسكين الهاء ولم يكن ثمن تلك الحاجيات يزيد على ثلاثين الف جنيه .

● التزمت الدولة — وهذا حق — بتعيين الخريجين ولكنها لم تلتزم بايجاد عمل لهؤلاء الخريجين ، ولدينا مشروعات كثيرة يمكن ان تستفيد من هذه الطاقات الشابة ، ولكننا لم تستفد منهم كما ينبغي كما اننا في نفس الوقت ، بعثنا فيهم الضيق والتذمر بالمبالغ الضئيلة التي نعطيها لهم ، والتي لا تكفيهم حتى لأكل العيش الحاف والتي لا تزيد في القيمة والقدر والعدد عن أربع او خمس ما تحصل عليه اية شغالة في اي بيت من البيوت التي تستخدم الشغالات .

● أعترف وانا في كامل قواي العقلية ان مرتبات الحكومة والقطاع العام لم تعد كافية لمواجهة اعباء المعيشة ، اية معيشة كما ان كل العاملين في الحكومة والقطاع العام هم من اكثر خلق الله تضحية وهم اكثر خلق الله ايضا تعرضا لمغريات الحياة ولكنني اعترف وانا في كامل قواي العقلية ايضا ان الاداء في الحكومة وفي القطاع العام قليل ، للغاية ، ولعل في مقدمة المطلوب من اقتصاديينا الكبار وهم ولله الحمد عالميون في مستواهم ، العلمي — ان يحلوا لنا تلك الفزورة العجيبة والغريبة ، هل تضاعف مرتبات الحكومة والقطاع العام . قبل ان تضاعفوا انتاجهم ام نطلب منهم مضاعفة الانتاج قبل ان تضاعف مرتباتهم .

ولخطورة الحديث العفوي هذا — حديث الخبرة والواقع — في بعض همومنا الداخلية استأذن في استكماله في الاسبوع القادم بمشيئة الله .

مطلوب وبكل الطرق هز الجهاز الحكومي والقضاء بسرعة على العمالة المقنعة في الحكومة وفي القطاع العام

الزمالك يحرج جماهيره ومحبيه رغم الصعود لدور الثمانية

الفوز على رد ديفلز اطلق أشارات الانذار للمرحلة القادمة

● بعد اختبار صعب نجح فريق الزمالك في اجتياز عقبة دور الـ ١٦ لبطولة الاندية ابطال الدوري الافريقي بعد ان فاز يوم الجمعة الماضي على فريق رديفلز بطل زامبيا بهدفين للاشيء .. وصعد إلى دور الثمانية فائزا بمجموع أهداف اللقاءين .. ورغم هذا الفوز الغالي المثال فقد صدر فريق الزمالك القلق النفسي لجماهيره طيلة زمن شوطي المباراة فحتى اطلاق صفارة النهاية لم تكن الجماهير تصدق نفسها ان هذا الاختبار سيكون في صالح فريقهم أمام رديفلز الكبير والذي أدى مباراة لم نشاهدها لفريق أفريقي منذ سنوات في مصر وإن شبه فريق جورماهيا الكيني الذي لعب أمام الزمالك في العام قبل الماضي .

هدف الكهرباء

● كان هدف أيمن يونس المبكر بمثابة الكهرباء التي سرت في المدرجات الكل يمني النفس بخمسة أهداف على الاقل ولما لا واللقاء السابق جعل من المستحيل حقيقة ولما لا والاهلي فعلها منذ اسبوع واحد .. والزمالك نزل من الدقيقة الاولى لتضيع من احمد ساري فرصة ثمينة عندما انفرد في الجناح وسدد في قدم الحارس .. وتحول الحال بعد الهدف وتيقن الجميع جمهورا ولاعبين أن الضيف هذه المرة ضيف ثقيل الوزن بفضل السرعة العالية لتحرك لاعبيه والتحول من الدفاع للهجوم مستفيدين من الهجمات المرتدة وقوة الانقضاض التي لاتعطي الفرصة إلا للعب العباشر ورغم ذلك ضاعت الفرص تباعا من لاعبي الزمالك كانت الاولى من أحمد ساري في الدقيقة ٨ والثانية من اسماعيل يوسف في الدقيقة العاشرة عندما صوب برأسه بجوار القائم الايسر ثم فرصة أخرى لجمال عبد الحميد في الدقيقة ١١ وامام هذه

شريف شوقي

الفرص الضائعة كانت هناك بعض من السيادة الزامبية بفضل الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة اعتمادا على الكرات الامامية الطويلة وقدرة كازيكا الفائقة على المرور من الجناح الايمن مشكلا خطرا كبيرا كانت أخطر الفرص تلك التي انفرد بها بايمن طاهر وتجح الاخير في افسادها في الدقيقة ٢٤ ووسط الدهشة الكبيرة التي علت وجوه الجماهير من فرط الخوف في أن يضيع الأمل يطلق طارق يحيى قنبلة مباشرة في الدقيقة ٢٦ ليحرز هدف فرقه الثاني رغم أن السيادة كانت لزامبيا .. وبعدها بثلاث دقائق يتكهرب الجو أكثر فأكثر هاهو كازيكا الخطر يمر مسرعا من الجناح الايمن ويراوغ ايمن طاهر ويضع الكرة في المرمى الذي انشق عن هشام يكن ليخرجها من على خط المرمى .

وتتضاعف سرعة الاداء وتكهرب جو الملعب اكثر .. رديفلز يريد هدفا يضيع به مجهود الهدفين والزمالك يريد التعزيز خوفا من هدف مباغت يضيع الفرصة المشوبة بالحذر . ويخرج رأس الحربة وينزل رقم ١١ ويتحسن اداء الفريق الزامبي قليلا وينتهي الشوط تاركا العديد من علامات الاستفهام عن النتيجة النهائية للقاء ..

شوط الحيرة والترقب

● كان الشوط الثاني من اللقاء هو شوط الحيرة حقا والترقب الكل لايعرف لمن تكون الغلبة امام تشكيلة عجيبة خط وسط الزمالك يلعب بدون حماس وينضم كثيرا للامام أو للخلف .. أما رديفلز فطريقة الاداء غريبة على الكرة المصرية .. فريق يدافع بستة مدافعين تاركا اثنين في الوسط واثنين في الهجوم وعندما يمتلك الكرة تجد ان الطريقة اختلفت أصبح هناك ستة في الهجوم واثنين في الوسط واثنين خلفهما مباشرة معتمدين على السرعة الفائقة سواء في احتلال المكان الخالي او في الانقضاض على الكرة او المشاركة عليها على حدود منطقة مرمى الزمالك ورغم هذا الدعم الكبير لقوة الهجوم الزامبي إلا أن خط ظهر الزمالك ومن أمامه خط الوسط أدى بطريقة فدائية خاصة هشام واسماعيل يوسف ونجح لانه كان يوم الحظ والسعد والله عليم بالجماهير الكبيرة التي زحفت ممنية النفس بسهرة رمضانية عامرة بالاهداف ولكن لاننكر على مهاجمي الزمالك فرصا عدة ضاعت لسوء التسديد أخطرها تلك التي أرسلها جمال عبد الحميد برأسه لتخرج بجوار القائم الايمن في الدقيقة ١٣ وامامها فرصة للفريق الآخر صنعها كازيكا في الدقيقة ٢٠ عندما مر من بدر حامد ومررها عرضية لمولينجا الذي صوبها في السماء .

وتشهد الدقائق الاخيرة رهبة كبيرة ملات نفوس الجميع .. الكل يتعجل صفارة الحكم حتى اطلقها وخرجت الجماهير تقول فيه حاجة غلط في الزمالك بالامس كان الاهلي واليوم كاد رديفلز يفعلها لقد كرمنا الله ووصلنا الى دور الثمانية ومابقى من المشوار اصبح أكثر صعوبة وحسما والمرحلة القادمة تتطلب المزيد من الجهد المكثف كي لانكون مثل من « رقص » على السلم .

قالوا بعد اللقاء

أحمد مصطفى ... لقد أدى الزمالك الواجب الذي عليه واقول ذلك لان اللقاء كان صعبا وامام فريق قوى ويكفي انه وصل الى دور الـ ١٦ دون هزيمة لا على ارضه أو خارجها وذلك على حساب فريق افريكا سبورت الذي وصل قبل النهائي في البطولة العام قبل الماضي أمام بطل ساحل العاج وعن لاعبيه يقول كان أيمن طاهر نجم من نجوم الفريق والكل أدى واجبه .

ريتشارد باركر ... قال ريتشارد باركر مدرب الفريق لقد ادينا الواجب ولو كان هناك قليل من الحظ لخرجنا فائزين بخمسة أهداف على الاقل لقد ضاعت من مهاجمينا خمس فرص للتهديف مؤكدة .. والشوط الثاني كان الزمالك فيه بطلا امام فريق له سمعته فريق جيد يلعب كرة شاملة وان تنقصه اللمسة الاخيرة على المرمى لقد أدينا بفدائية ونجحنا في أن نصعد لدور الثمانية ونثار من هزيمتنا هناك .. وهو ليس غريبا انه كلما تقدمنا خطوة في هذه البطولة كلما كانت اللقاءات أصعب ولكن أستطيع أن أؤكد أن الزمالك سيفوز بهذه البطولة هذا العام بفضل الروح العالية التي تسود الفريق والجمهور الكبير الذي يؤازرهم دائما .. وهناك خطة اعداد خاصة لخوض معارك الادوار الحاسمة القادمة .

حدث أثناء وبعد اللقاء

مدرب رد ثار على الحكم والمراقب شاهد !!

● أعلنت لوحة الأستاد عذرها لاغلاق بعض المرافق لاجراء عمليات الصيانة قبل بدء اللقاء .

● بكي كيندا ماليتولى رأس الحربة رقم ١٤ عندما أخرجه مدربه من الملعب في الشوط الاول .

● مدرب وإداري فريق رد ديفلز خرجا في الشوط الأول إلى جانب حكم المباراة وأمطراه بالسب قائلين انت حرامي وعربي مثلهم لذلك انت منحاز لهم .. كان عبد الخالق يوسف مدير العلاقات العامة بنادي الزمالك شاهدا للواقعة فلم يضع الوقت وصعد مسرعا إلى المقصورة الرئيسية وأحضر مراقب المباراة ليستمع إلى الواقعة من الحكم نفسه .

● ترك أحمد مصطفى الملعب قبل نهاية اللقاء بسبع دقائق وأخذ يسير في الطرقة أمام غرف خلع الملابس حتى انتهاء اللقاء ..

على الماشي

● كثر الحديث عن دعوة مصر للاشتراك في دورة البحر الأبيض المتوسط التي تقام بسوريا .. البعض يقول الدعوة في طريقها للوصول والبعض الآخر يقول لن ترسل اللجنة الاوليمبية السورية الدعوة لمصر .. شيء غريب ما دخل الرياضة في السياسة .. الم تكن الرياضة على مر العصور سفير عمل جاهدا على . ازالة العديد من الخلافات وما ذنب الفرق الرياضية التي تمثل شعوبنا لا تعرف الكره والحقد مثل حكوماتها .. اذا القول بكل ثقة ان ارسلوا فلمصلحتهم وان لم يرسلوا فعليها سؤال يطرح نفسه وبقوة من يخسر في عدم اشتراك مصر في مثل هذه البطولات العربية .. اجابة واحدة لا بديل لها .. بالطبع الخسارة ستكون من نصيب الدولة المضيفة فمصر هي « ملح وفلفل » اى بطولة وهي ضمان القوة والاحتكاك السامي .. هل تريد سوريا الفوز بهذه البطولة في غياب مصر لا اتوقع ذلك .. وهل تريد اهدائها لدولة اخرى محتمل ولكن مصر لن تخسر عدة لقاءات ودية تحل مشكلة الاعداد المصري قبيل اي بطولة تلي البحر الابيض ولم تكن مصر في وقت من الاوقات تتسول الاشتراك في اي بطولات عربية او افريقية ولكن الامثلة كثيرة لبطولات قوية باشتراك مصر وضعيفة واهنة في غيابها .. المصريون يشرفون كل محفل دولي اقدامهم في مستطيلاته الخضراء وهاماتهم تخترق السحاب .

● مبروك لفريق الزمالك صعوده إلى دور الثمانية في البطولة الافريقية بعد ان جعلنا نسكن في مقاعدنا تسعون دقيقة من الترقب ونحمد الله ان اللقاء جاء بعد الافطار والاكان للجميع في حال غير الحال وارجو ان يكون لقاء العودة درسا لفريقنا المصري وبداية لمرحلة جديدة بعد ان صعد إلى الادوار التي لاترحم وكفانا الضربة القاسمة التي وجهها لنا فريق الترسانة في بطولة أبطال الكئوس وإذا ود الزمالك ان يثار لنفسه على الطريقة الافريقية فلابد وان يعيد باركر حساباته من جديد .

ش . ش





الأهلي يلحق بالزمالك في دور الثمانية

لحق الاهلي نادى الزمالك وصعد الى دور الثمانية في كاس افريقيا للاندية أبطال الدوري .. وكان الاهلي قد لقى الهزيمة ٢ / ١ من ليوبلردز بطل كينيا في المباراة الثانية التي اقيمت بينهما اول امس بكاكاميجا احدى مدن كينيا وسبق للاهلي الفوز في المباراة الاولى ٦ / صفر بالقاهرة ينتظر الفريقان الأهلي والزمالك لجراء القرعة التي ربما تسفر عن لقاء الفريقين المصريين في دور الثمانية ..

مايو الرياضي

جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

بعد أول لقاء أفريقي راق .. صعد الزمالك لدور الثمانية

صعد الزمالك إلى دور الثمانية في بطولة افريقيا للاندية أبطال الكئوس على ضوء نتيجة مجموع المباراتين .. فاز على نادى رد ديفلز بطل زامبيا ٢ / صفر باستاد القاهرة يوم الجمعة الماضي .. سبق ان فاز رد ديفلز على الزمالك ١ / صفر في اللقاء الاول بزامبيا .. المباراة في مجموعها قوية سريعة جادة نظيفة ومثيرة .. ظلت نتيجتها معلقة حتى الثواني الاخيرة منها ..

كانت المباراة واحدة من أقوى المعارك الافريقية التي شهدتها ملاعب الكرة المصرية .. وشتان الفارق بين أداء الفريق في مباراتهم الأولى المتواضع المهزوز في زامبيا .. وادائهم السريع القوى الجاد النظيف المهارى العالي فرديا وجماعيا .. لم يهدأ لاعب على أرض الملعب في البذل والعطاء والتضحية كفاح وقتال نحو كل كرة طوال الشوطين .. تبادل الفريقان السيطرة على الشوطين .. رجحت كفة الزمالك في الاول لعبا ونتيجة .. زادت السيطرة للاعبي رد ديفلز في الثاني ولكن جانبهم التوفيق في احراز الاهداف ولذلك ظلت نتيجة المباراة معلقة حتى الثانية الاخيرة ..

دفاع الزمالك والفوز

لاجدال ان خط ظهر الزمالك لعب دورا رئيسيا في فوز فريقه وصعوده إلى دور الثمانية .. كان كل أفراده نجوما لقد تحملوا العبء الثقيل في مواجهة الهجوم المكثف لفريق رد ديفلز خاصة في الشوط الثاني .. قاتل كل أفراده بروح فدائية واستطاعوا ان يحدوا تماما من هجمات رد ديفلز قبل ان تشكل خطورة حقيقية قرب منطقة جزائهم ..

أحسن كلا من هشام يكن وسيد يوسف اغلاق المنطقة أمام مرماهم في قوة وصلابة ومشاركة جادة في كل كرة وانقذ هشام يكن هدفا أكيدا في نهاية الشوط الاول قبل أن تتخطى مرمى الزمالك الخالي لو دخل هذا الهدف مرمى الزمالك لانقلبت النتيجة رأسا على عقب وعلى الرغم من سرعة ومهارة جناحي هجوم رد ديفلز خاصة جولدن كازيكا الأيسر إلا ان بدر حامد وخالد جلال ظهيرا الجنب استطاعا ان يحدوا من انتاجهم وخطورتهم .. وقد شارك أفراده في الانطلاق الهجومي خاصة في الشوط الاول الذى أسفرت احدى انطلاقات بدر حامد وتمريرته العرضية المتقنة عن هدف الزمالك الذى أحرزه أيمن يونس .. واحتفظ أيمن طاهر حارس المرمى بنظافة شبكته في هدوء وثبات خطف كل الكرات العرضية العالية والارضية قبل ان تشكل خطورة على مرماه وأنقذ هدفا أكيدا من انفراد كازيكا وحده داخل منطقة الجزاء في الشوط الثاني ..

الزمالك والهجمات المرتدة

الظاهرة الملفتة للنظر ان الزمالك الذى بدأ المباراة مهاجما في سرعة وترابط حتى أحرز هدفه الثاني في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول والمفروض ان يرفع الهدفان من الروح المعنوية لنجومه وشبابه ليضاعفوا من هجومهم ورصيدهم من الاهداف ليزيدوا من اطمئنتهم واطمئنان جماهير مصر وجماهيرهم .. انعكست الآية زاد ترابط لاعبو رد ديفلز وبدأوا في بناء الهجمات من منطقة وسط الملعب وزاد الضغط الهجومي على فريق الزمالك معظم الشوط الثاني ـ الذى اعتمد فيه أفراده على الهجمات المرتدة السريعة التي قادها كلا من حماده عبد اللطيف بمراوغاته الامامية وانطلاقات أيمن يونس لزيادة عدد مهاجميه وخطف الهدف الاول بضربة رأس متقنة وقد ساعد على خطورة هجمات الزمالك توافر مساحات واسعة في دفاع رد ديفلز المهاجم ..وفعلا ضاعت عدة فرص ثمينة .. ضربتي رأس لجمال عبد الحميد وقذيفتين لحماده .. ومع ذلك لم يظهر ثالوث الهجوم جمال عبد الحميد وطارق يحيى الذى خطف الهدف الثاني بقنبلة مفاجئة بيمناه وأحمد ساري بمستواهم العالي المعروف عنهم ..

بقلم أحمد مكاوى

شتان الفارق بين أداء لاعبي رد ديفلز المتواضع بملعبهم وامام جمهورهم رغم فوزهم في اللقاء الاول بزامبيا حتى بات الاعتقاد السائد بعد ان شاهدنا المباراة على شاشة التليفزيون ان الزمالك سيحقق فوزا سهلا كبيرا .. ولكن حدث العكس تماما كان فريق رد ديفلز خصما قويا عنيدا في لقاء العودة باستاد القاهرة .. قدم الفريق عرضا فنيا قويا جادا سريعا مترابطا مهاريا فرديا وجماعيا حقيقة جانبهم التوفيق وضاعت من مهاجميه ثلاث فرص خلال الشوطين .. ولكن وقع أفراده في عدة أخطاء ساهمت في عدم اكتمال خطورتهم الهجومية .. وقع مهاجموه في مصيدة التسلل أكثر من مرة .. حقيقة لقد سيطر ثالوث وسط رد ديفلز على منطقة وسط الملعب ولكن صعب على ثالوث هجومهم لختراق حائط الصد الدفاعي لخط ظهر الزمالك..

مليون جنيه للاتحادات استعداد للدورة الأفريقية
الموقف المصرى من دورة البحر المتوسط يتحدد بعد عودة علاوى من سوريا

كتب ـ جمال برعى

في اطار الاستعداد لدورة الالعاب الافريقية بكينيا والتي تقام في الفترة من ١ الى ١٢ اغسطس جددت اللجنة الاوليمبية حجم البعثة المصرية المشتركة في الدورة وتوزيع مليون جنيه على الاتحادات المشتركة كدفعة ثانية من اجل اعداد فرقها ولاعبيها .. وعن دورة البحر الابيض المتوسط التي تقام في سوريا في سبتمبر سوف يتحدد الموقف المصرى بشأن الاشتراك او عدم الاشتراك بعد عودة د . حسن علاوى سكرتير اللجنة الاوليمبية من سوريا

انتهت اللجنة الاوليمبية المصرية من تجديد الاعداد المشتركه في الدورة الافريقية التي ستقام بمدينة نيروبي وذلك بعد ان حددت اتحادات اللعبات الاثنتي عشرة المشتركة المستويات والمراكز المنتظر تحقيقها .. وقد تحدد حجم البعثة بـ ٢٠٥ رياضيين منهم ١٥٢ لاعبا و ٥٣ لاعبة حيث يمثل اتحاد رفع الاثقال ١٢ لاعبا و ٢٠ مصارعا و ٨ لاعبين في الجودو و ١٠ ملاكمين و ٤ لاعبين و ٤ لاعبات في تنس الطاولة ومثلهم في التنس و ٢٤ لاعبا ولاعبة في الكرة الطائرة و ١٦ لاعبا في الهوكي و ٢٠ لاعبا في كرة القدم و ٣٢ لاعبا في كرة اليد و ١٤ لاعبا و ٦ لاعبات في العاب القوى و ١٦ سباحا و ١١ سباحة

وقد حددت اللجنة الاوليمبية يوم ٢٥ مايو الحالي كآخر موعد للاتحادات المشتركة لترسل اسماء لاعبيها ولاعباتها المشتركين تمهيدا لارسالها الى اللجنة المنظمة في كينيا اول يونيو القادم .

وسوف تقوم اللجنة الاوليمبية بتوزيع مليون جنيه كدفعة ثانية على الاتحادات المشتركة من اجل الاعداد المتكامل لفرقها ولتغطية مصاريف الاعداد لهذه الفرق ويتم الان اعداد الشيكات الخاصة بتوزيع المبلغ بعد وصوله من المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسوف يحصل على ٩٠ الف جنيه كل من اتحادات المصارعة والعاب القوى والسباحة بمجموع ٢٧٠ الفا والهوكي والقدم والطائرة واليد ورفع الاثقال ١٨٠ الفا بمجموع ١٤٠٠ الف جنيه والجودو ٧٠ الف جنية والملاكمة ٦٠ الف جنيه وتنس الطاولة والتنس ٢٠ الف جنيه والرماية والفروسية ٤٠ الف جنيه والجمباز ٢٠ الف جنيه و ٦٠ الف جنية وكانت اللجنة الاوليمبية قد قامت بصرف مليون جنية لهذه الاتحادات كدفعة اولى في يناير الماضي .

وعن الموقف المصرى من الاشتراك في بطولة البحر الابيض المتوسط في سوريا سوف يتحدد على ضوء عودة د . حسن علاوى سكرتير اللجنة الاوليمبية من سوريا حيث يسافر الى هناك يوم ٣٠ مايو لحضور مؤتمر رؤساء البعثات المشتركة وسوف يعود يوم ١٠ يونيو .. وقد اعلنت سوريا عن طريق وكالة انبائها انها ارسلت الدعوة الى مصر وارسلوا صورة من التلكس الى الوكالة .. وبعد عودة د . علاوى سوف يتحدد الموقف النهائي سواء بالاشتراك او الاعتذار ومن المحتمل ان يعود د . علاوى بصورة من الدعوة التي قيل انها ارسلت لمصر ..

تاكوندو مصر في نهائيات كأس العالم بفنلندا اليوم

● من تركيا حيث تعسكر طارت هذا الاسبوع بعثة الفريق القومي المصرى للتكوندو في طريقها إلى فنلندا للاشتراك في بطولة كاس العالم التي تقام هناك والتي بدأت يوم الجمعة الماضي وتستمر حتى اليوم الاثنين ومن المعروف ان مصر فازت بالمركز الثاني في بطولة العام الماضي وجاءت بعد كوريا .. يشترك في هذه البطولة ١٦ فريقا يمثلون مختلف دول العالم .

ومن المنتظر أن تفوز مصر بإحدى المراكز الخمس الأولى . صرح بهذا العميد علاء الدين زكي سكرتير عام الاتحاد المصرى للتاكوندو .

المانش يعالج في لندن

طار هذا الاسبوع إلى لندن عبد المنعم عبده دينامو اتحاد السباحة الطويلة لاجراء بعض الفحوصات الطبية هناك ..

عبد المنعم مر خلال الفترة الماضية بفترة عصبية عقب احتراق الكازينو الخاص به في رأس البر ..

هل صدق شفشق

● عبد الفتاح شفشق العضو المقال من اتحاد سباحة المسافات الطويلة نشرت له إحدى الصحف حديثا عن أسباب جلوسه يوميا تحت أشعة الشمس وهو الدينامو الذى لايهدأ في اتحاد السباحة وكان رده أنه « قرف » ممايدور داخل اتحاد السباحة الطويلة وهم يقولون أنهم هم الذين « قرفوا » من تسلطه وإرادته إدارة هذا الاتحاد ببيروقراطية منقطعة النظير و أن الخلافات المالية التي يتحدث عن بعضها كما يقول الجميع أنه ليس هناك أى مخالفات مادية و « المية تكذب الغطاس » .. على فكرة .. شفشق أثار أنه استقال وهم يقولون أنه اقيل في اجتماع لمجلس الادارة من منصب مدير الاتحاد .. وبعدها قال شفشق إن سبب الشقاق رفيق العمر عبد المنعم عبده .. وقال عبده أنا برىء من دم شفشق وتدخل أولاد الحلال وعلى رأسهم أمين صندوق الاتحاد السابق عاطف العسقلاني و أنتهى الشقاق ولكن لم تنته ذكريات شفشق مع من أقالوه فلماذا سكت طوال هذه المدة بعد أن مضت شهورا طويلة على إقالته ولماذا لم يتقدم الجهاز الرياضي بتقرير مفصل يتحدث فيه عن المخالفات الصارخة التي يتحدث عنها !! وهل قال هذا الحديث فعلا ومعنى هذا أنه فتح ملفا لن يغلق سواء له أو عليه والبقية تاتى .

الليلة تبدأ مباريات دور الـ ١٦ في دورة بورسعيد الرمضانية

بورسعيد ـ عادل الجزار :

●● تبدأ الليلة المرحلة الثانية للدورة الرمضانية العاشرة التي ينظمها ستاد بورسعيد بلقاء المجموعات الأربع في دور الـ ١٦ بعد صعود ١٦ فريقا من خلال لقاءات خروج المغلوب ويستمر دورى المجموعات في دور الـ ١٦ حتى ٢٨ رمضان حيث يقام حفل الختام الذى يحضره اللواء سامي خضير محافظ بورسعيد .. يشاهد الدورة يوميا أكثر من ٥ آلاف متفرج ويقوم بالتحكيم مصطفى الشناوى وعبد الله عبد اللطيف ويعلق عليها إذاعيا نصر قنديل .

● يبدأ النادى المصرى فترة إعداده رابع أيام عيد الفطر المبارك .. وقد تلقى النادى دعوة من نادى التعاون السعودى للاشتراك في دورة كروية تضم ١٠ أندية .. تقام الدورة في الأسبوع الاخير من يوليو .. صرح بهذا مصطفى الشناوى مدير الفريق .

● بطل مصر السابق محمد حريز ابن بورسعيد ونجم رفع الاثقال في وزن الثقيل سجل حافل بالبطولات الدولية العربية والاوليمبية بدأ يحصد البطولات منذ عام ٦٠ واشترك باسم مصر في دورتي طوكيو والمكسيك الاوليمبيتين وحصل على وسام الاستحقاق عام ٦٥ تقديرا لبطولاته على مدى ١٠ سنوات ومصر دائما تقدر أبنائها وترعاهم وتقف بجوارهم في المحن والازمات ومحمد حريز الذى يرعى أسرة كبيرة من خمسة أفراد كلهم في المدارس يعاني من ذات ضيق اليد وظروف مالية صعبة .. نرفع هذه الحالة للدكتور عبد الاحد جمال الدين الذى عودنا دائما الوقوف مع لاعبي الاثقال الذين قدموا الكثير لمصر كما نناشد اللواء سامي خضير الذى لا يتخلى عن الرياضيين من أجل إنقاذ ومساعدة هذا البطل .

● حصل نادى الجمارك على قطعة أرض مساحتها ٢٢ ألف متر بحي الزهور لاقامة نادى الجمارك الجديد الذى يضم ملاعب متنوعة وصالة مغلقة .. قام باستلام الارض حلمي حسانين سكرتير النادى وعبد الله عبد اللطيف مدير فريق الكرة .

ناشئو الأثقال في يوغسلافيا .. الجمعة

تغادر القاهرة يوم الجمعة القادم بعثة الفريق للناشئين في رفع الاثقال في طريقها إلى يوغسلافيا للاشتراك في بطولة العالم للناشئين في الفترة من ٢١ مايو إلى أول يونيو .. تتكون البعثة المسافرة من دكتور ادمون تكلا اداريا ورئيسا ود . محمود شكرى اداريا والعميد سمير حتحوت حكما وكمال محجوب مدربا واللاعبون محمد البلتاجي أبو المجد وزن (٥٢) وناصر جلال على (٧٥) وخالد قرني (٨٢٫٥) وكمال محمد إسماعيل (١٠٠) وحسانين محمد حسانين (٦٠) ..

بدون عنوان

اتحاد اليد يجتمع غدا

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة اليد اجتماعا غدا الثلاثاء ١٩ مايو يحضره رؤساء وسكرتيرى المناطق لبحث نظام الدورى في الموسم الجديد .. وقد شكل الاتحاد لجانه .. لجنة المسابقات تتكون من مهندس سيد عبد العال ويحيى السيد ولجنة الحكام عبد المؤمن رئيسا وعلى مختار المحروقى سكرتيرا ولجنة المدربين د . عبد الفتاح عبد الله .. ومن ناحية أخرى وصل فريق تنزانيا رجال وسيدات للاشتراك في تصفيات المنطقة الخامسة لدورة الالعاب الافريقية التي تقام بالقاهرة هذا الشهر .. وقد وجه الاتحاد الدعوة لرؤساء اتحادات الصومال وكينيا وتنزانيا واثيوبيا والسودان واوغندا لحضور انتخابات المنطقة الخامسة التي تجرى اثناء البطولة .

حل المسابقة ٧٠

ميلا لاعب الكاميرون

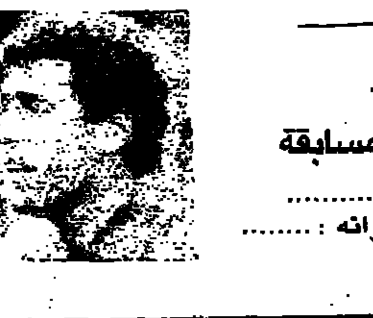
هؤلاء توصلوا للحل الصحيح :

ناصر فتحي شرف الدلنجات بحيرة ـ ميدو مصطفى الملا طنطا ـ سمير محمود عبد الواحد دير مواس ـ ممدوح على أحمد مدرسة أبو قرقاص الثانوية ـ السيد حفني مرشدي شبين الكوم ـ عمارة على محمد عمارة الاحسانية شرقية ـ السيد محمد عبد الله سوهاج ـ صالح نوح محمد دقادوس ميت غمر ـ وليد ورداني جزيرة محمد الوراق ـ نعمه فايز نسيم مصر الجديدة ـ محمد يحيى رمضان أبو قرقاص ـ صلاح سيد على نجع حمادى ـ حسين عبد اللطيف جزيرة محمد ـ حنان فايز نسيم مصر الجديدة ـ تامر عبد الغفار منصور الحمينية دقهلية ـ محمد عبد الحميد عيسى الشيخ داود اسيوط ـ صلاح عبد الكافي محمد أبو قرقاص ـ نيروز فايز نسيم مصر الجديدة ـ محمد مجدى الحلاق الدرب الأحمر ـ على كمال الفحلم المغربلين .

من هو (٧٢)

حارس مرمى انجليزى مثل بلاده في كاس العالم .

يعد واحدا من أفضل حراس المرمى في منتخبات العالم ـ يبلغ من العمر ٣٧ عاما .



كوبون المسابقة

الحل الصحيح : ....

اسم الراسل وعنوانه : ....

هكذا من الأصل



المرأة والطفل

المرأة رأى

■ منذ أيام قليلة كنا نرحب بقدوم شهر رمضان المبارك .. وها نحن اليوم نحسب ما بقى منه لنجد ان ما بقى منه أقل مما مضى من هذا الشهر الكريم .

ومثل كل عام نشتاق اليه ثم ما نلبث ان نودعه على أمل اللقاء المتجدد في العام القادم ان شاء الله ..

وفي كل عام يأتي شهر رمضان مبكرا بضع أيام فمثلا في العام الماضي كان أولادنا الممتحنين في شهادة الثانوية العامة يمتحنون في هذا الشهر الكريم اما هذا العام فإنهم يبدأون بعد عطلة عيد الفطر اما الشهادات الاخرى الإبتدائية والاعدادية فقد تمت خلاله حتى أيام بعض سنوات النقل امتحنت في بعض ايام منه وفي العام القادم لا شك ان الكثير من سنوات النقل على مختلف مراحلها سوف تمتحن خلاله وكل هذا لا شك انه يساعد اولادنا على المذاكرة والتحصيل والاجادة .. ولكن المهم هو ضبط النفس في عدم البقاء امام اجهزة التليفزيون ومتابعة برامجه الجذابة الكثيرة الى ساعات متأخرة من الليل ثم التعثر في الاستذكار .. لهذا لابد وان يكون التحكم من جانب الام في ما يستطيع لن يتابعه أطفالها من برامج وما لا يستطيعون وبالنسبة للصيام فهذا متروك للاولاد أنفسهم ومقدرتهم على الصمود فيه ومراحل أعمارهم واولا وأخيرا صحتهم فإذا استطاعوا الصوم فلا داعي لان تحرم الام اولادها من متعة الصوم في رمضان اما اذا لم يستطيعوا فلا شك انهم سوف يسعون لتعويضها في ايام اخرى مع اطعام مسكين .

كما لابد وان تعود كل أم أطفالها منذ الصغر على إخراج الزكاة .. ولا يهم المبلغ الذى يخرجه الصغير من حيث قلته أو كثرته وإنما المهم هو التعود على هذا الركن الهام من أركان الاسلام الخمسة وهى الشهادة والصوم والصلاة والزكاة والحج لمن استطاع اليه سبيلا والزكاة لابد وان تخرج قبل صلاة عيد الفطر والا اصبحت صدقة وليست زكاة لهذا من الآن لابد وان تشجيع الام أولادها على إتمام هذا الركن الهام من أركان الاسلام .

ماجدة مهنا

قائمة افطار اسبوعية

الاثنين : خشاف بلح باللبن ــ كوسه بالباشميل والعصاج ــ سلطة خضراء ــ كفته ــ جلاش بالكريمة ..

الثلاثاء : عصير فاكهة ــ بقية بامية ــ لحمة رستو ــ سلطة خضراء ــ بلح الشام ..

الأربعاء : تمر هندى ــ كفته سمك ــ سلطة طحينه ــ سلطة خضراء ــ قطايف ..

الخميس : عصير فواكه ــ صينية فول بالبيض ــ سلطة خضراء ــ سلطة طحينة ــ بودينغ البابا بالكريم شانتيه .

الجمعة : عصير قمر الدين ــ مكرونة بالباشميل ــ سلطة خضراء ــ بوفتيك ــ جيلى بالفواكه ..

السبت : عصير فاكهة ــ عجه بالبطاطس ــ سلطة خضراء ــ سلطة طحينة ــ بغاشة ..

الأحد : خشاف بلح ــ صينية سمك بالخضر ــ سلطة طحينة ــ أرز أحمر ــ جيلى بالفواكه ..

سؤال و جواب

● شهر رمضان المبارك ... لماذا سمى بهذا الأسم الكريم ؟

■ اختلفت الأراء وتعددت الروايات حول أصل هذه التسمية . فقيل أنه مشتق من رمض إذا احترق والرمضاء شدة الحر . وسمى بذلك للارتماض من حر الجوع والعطش وقيل أنه سمى رمضان لانه يرمض الذنوب ويحرقها بالأعمال الصالحة . وقيل لأن القلوب تأخذ فيه الموعظة والتفكير في الحياة الآخرة . كما تكتسب الصخور والرمال من حرارة الشمس .

قالوا

من أمضى يومه في غير حق قضاه أو فرض أداه أو مجد بناه أو حمد حصله أو خير اسسه أو علم اقتبسه فقد عق يومه .

الامام على بن ابى طالب

حقوق المرأة فى الاسلام

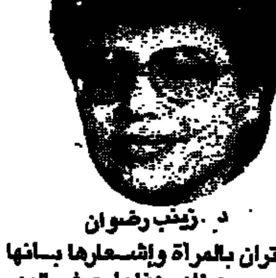
„ المرأة في ظل الاسلام نالت حقوقا كثيرة فافسح لها الاسلام مجال العلم والعمل وأتاح لها حرية التعبير عن رأيها وجعل لها حق التملك والاحتفاظ بثروتها الخاصة بها والمستقلة كما جعل لها حق قبول أو رفض من يطلب يدها

وليس لوليها حق في أن يجبرها على قبول من لا ترغب فيه ولا يمنعها من الزواج بمن ترتضيه كما أقر الاسلام للزوجة حق النفقة على زوجها حتى ولو كانت موسرة .. “

كتبت : اسماء عبد الحكم

وعن دستور الحياة الزوجية في الاسلام كان لنا القاء مع د . زينب رضوان خبير أول بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وعضو مجلس الشورى لتحدثنا عن حقوق المرأة في الاسلام من خلال ثلاث نقاط هامة هى : عقد الزواج والمهر وتعدد الزوجات .

فعقد الزواج في الاسلام كما تقول د . زينب رضوان عقد رضائي يقوم على الايجاب والقبول ولقد اتفق الفقهاء على أنه لا يقبل في عقد الزواج استخدام أى نص يحمل معنى الهبة أو العطية أو أى نص آخر يحمل معنى الملكية فالعقد لا ينعقد إلا إذا استخدم في صياغته لفظ النكاح ولفظ التزويج كما قال الامام الشافعي واما بالنسبة لقضية الشروط الالزامية الملحقة بعقود الزواج فمن حيث المبدأ فان الشروط الالزامية على إختلافها تعتبر مقبوله .. فمن حق المرأة أن تشترط على زوجها المقبل ان يقيم في بلدها أو في دارها وأن تحصل منه على تعهد بالا يتزوج عليها زوجة شرعية أخرى أو زوجة من الاماء أو من في معناها على ضوء أوضاع العصر الحديث إلى غير ذلك من الشروط التي تدور في دائرة المحللات حسب ما قرره شيخ الاسلام ابن تيميه في كتابه « نظريات في السياسة والاجتماع » .. وعلى المقابل بل ليس من حق الزوج ان يشترط في العقد ان يطلق زوجته بعد فترة محددة حتى لا يكون في ذلك عودة لزواج المتعه المحرم وأيضا ليس للزوجة الثانية ان تطلب من زوجها طلاق الزوجة الاولى فعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صفحتها فانما لها ماقدر لها .. ومن حقوق الزوجة على الزوج كما تقول د . زينب رضوان ان الاسلام أوجب على الرجل أن يقدم للمرأة التى يريد الاقتران بها قدرا من المال لم يحدد فيه حد أعلى بل ترك ذلك للناس يعطى كلا منهم على قدرة وجعله رمزا لرغبة الرجل



د . زينب رضوان

في الاقتران بالمرأة وإشعارها بانها موضع بره وعطفه وهذا ما يعرف بالمهر وهو حق خالص للمرأة وينبغي هنا أن ننبهه والكلام للدكتورة زينب رضوان خبير أول بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ورئيس الوحدة الدينية بالمركز إلى ضرورة التفريق بين هدف المهر كنوع من التامين الاجبارى للزوجة تواجه به مستقبلا قد تنفصم العلاقة معه فتجد في هذا المهر خير عون لها على حياتها يضاف إلى نفقة العدة التى أوجبتها الشريعة الاسلامية في حالة انتهاء العلاقة وبين ادخاله في ميزانية تاثيث بيت الزوجية فهو تصرف تطوعي جرى به العرف ولا يفرضه الاسلام بل أن الاسلام أوجب على الزوج أن يهيىء للزوجة مسكنا مجهزا لائقا بمستواها الاجتماعي .. لذا نرى في ضوء ظروفنا الحالية وتخفيفا على عبء تكلفة الزواج على غير القادرين أن تكون مساهمة المرأة بهذا المهر في تاثيث منزل الزوجية نوعا من القرض المؤجل يدفع عند انفصال الزوجية بالاسعار السائدة وقت الطلاق .. وأما بالنسبة لمسالة تعدد الزوجات كما تقول د . زينب رضوان فان الاسلام قد جاء وتعدد الزوجات أمر شائع فالزواج في الجاهلية كان مباحا إلى غير عدد محدد ونحن نعتقد أن تعدد الزوجات كان من أحد الامور التى واجهها الاسلام بتشريع متدرج تحوطه مجموعة من الشروط تجعل اباحته في النهاية حالة استثنائية أو ضرورة لها مبرراتها وضماناتها في الوقت نفسه ونحن إذا قرأنا في النصوص القانونية نجد فيها تلقين الاقتصار على زوجة واحدة هو الأقوى ولنسترجع معا ما يتطلبه الاسلام بالنسبة لانشاء العلاقة الزوجية إبتداء ليتضح لنا موقفه من التعدد حيث نجد أنه يشترط بالنسبة للزواج عدة أمور منها « الباءة » وهي المقدرة على تحمل أعباء الحياة الزوجية بجميع أبعادها المادية والنفسية والتربوية .. إلى جانب هدف الزواج في الاسلام وهو الاحصان فاذا نظرنا إلى هذا الهدف بالنسبة للراغب في التعدد نجده منتفى .. أما إذا كان الرجل يسعى في مجرد زواجه باخرى إلى مجرد اشباع شهوه فهذا ما لا يقره الاسلام إلى جانب ذلك أيضا فان الهدف من الاقدام على الزواج هو إنجاب الذرية داخل اطار أسرى محدد .. وكذلك فان الاسلام قد اعطى لكل زوجة الحق في الطلاق إذا كرهت الاستمرار في الحياة الزوجية .

وعلى ضوء ما سبق نجد أن التعدد هنا محصور في حالة محدودة للغاية وهى ان تكون الزوجة عاقرا أو مريضة ولا عائل لها سوى الزوج وترغب هى في الاستمرار معه



يمتاز اللون الابيض باعطاء الراحة النفسية لمن يرتديه . كما أنه يحدث نفس الاثر لمن ينظر له . وهو يناسب كل الاوقات والاعمار . وهنا جونلة من الحرير الابيض مع جاكته من القطن . والموديل الاخر بنطلون وبلوزه من القطن الابيض .

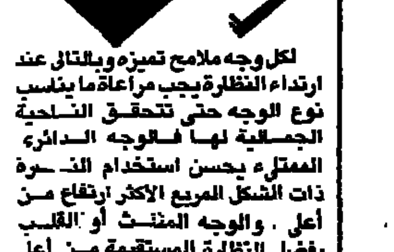
النظارة السوداء .. لمواجهة الرمد الربيعى

إفتتاح احدث معهد للرمد وامراض العيون فى نهاية هذا العام

كتبت ــ نجوى عبد الهادى :

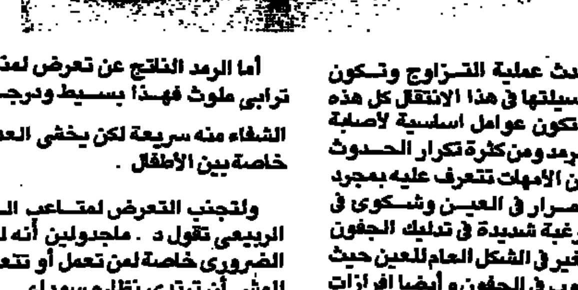
عزيزتي : هل تشعرين في مثل هذه الايام من كل عام ومع مجيء أيام الربيع وبدايات الصيف بتكرار الام في العين يصاحبها عدم القدرة على الرؤية في الجو العادى . هذه دائما تكون مقدمات للاصابة بالرمد خاصة الرمد الربيعى فما أسباب ذلك والطرق اللازمة للوقاية والعلاج ؟

هذه النظارة تناسب وجهك



لكل وجه ملامح تميزه وبالتالى عند ارتداء النظارة يجب مراعاة ما يناسب نوع الوجه حتى تتحقق الناحية الجمالية لها فالوجه الدائرى الممتلىء يحسن استخدام النظرة ذات الشكل المربع الاكثر ارتفاع من أعلى . والوجه المثلث أو القلب يفضل النظارة المستقيمة من أعلى الدائرية من الاسفل أما الوجه المربع ذى الأبعاد المستوية فيناسبه النظارة الدائرية .

هنا تفسر لنا د . ماجدولين الجمال مديرة معهد بحوث أمراض الرمد ما يحدث في هذه الايام فتقول ان طبيعة المناخ هى العامل الأساسي في اصابة الكثيرين بالرمد الربيعى فالحقيقة أنه يحدث نتيجة شيئين الأول حساسية في العين وهذا عادة استعداد جسمى أى نوع من الوراثة فمعظم الناس الذين توجد لديهم حساسية تجاه نوع من الطعام أو حساسية في الصدر بالتبعية تتولد لديهم حساسية في العين خاصة من يعانون من أحد أنواع الحساسية الجلدية كل هؤلاء يكونوا عادة أكثر استجابة لانواع الرمد وبخاصة الربيعى . السبب الثانى أنه يحدث نتيجة ما تتعرض له من سمات الجو الخماسيني حيث ترتفع درجة الحرارة وتسود الاتربة معظم ساعات النهار مع سطوع الشمس الدائم هذا بالاضافة أن حبوب اللقاح للنباتات تتخذ من هذا الموسم وسيلة للانتقال بين الأزهار حيث تحدث عملية التزاوج وتكون الرياح وسيلتها في هذا الانتقال كل هذه المظاهر تكون عوامل اساسية لاصابة العين بالرمد ومن كثرة تكرار الحدوث أن كثير من الامهات تتعرف عليه بمجرد ظهور احمرار في العين وشكوى في حرقان ورغبة شديدة في تدليك الجفون يعقبها تغير في الشكل العام للعين حيث تظهر حبوب في الجفون وأيضا افرازات بيضاء بعد الاستيقاظ مباشرة وفي احيان كثيرة أثناء اليوم أى دوام تفتيح العين وتدمعها مع الاحساس باللزوجة وأن الملمس العام للعين طرى والافرازات مخاطية وبصفة عامة فان الرمد الناتج عن حساسية غير معد إلا أن الخطورة هو تطور الحالة حتى يصيب القرنية في صورة التهابات وفي الحالات الشديدة يحدث قرحة قرنية .



أما الرمد الناتج عن تعرض لمناخ ترابى ملوث فهذا بسيط ودرجة الشفاء منه سريعة لكن يخشى العدوى خاصة بين الأطفال .

ولتجنب التعرض لمتاعب الرمد الربيعى تقول د . ماجدولين أنه لمن الضرورى خاصة لمن تعمل أو تتعرض للمشى أن ترتدى نظاره سوداء من شعة الشمس والبعد عن اماكن الاتربة والتلوث خاصة عادم السيارات كذلك . البعد عن الجو المغلق أى الاماكن رديئة التهوية ذات الجو الساخن التى تحتبس فيها السخونة مع الاتربة فتساعد على سرعة استجابة العين للحساسية وبالتالى للرمد .

عشرة الاف طالب تتبلهم جامعة الزقازيق هذا العام

كتب ــ يسرى الديدامونى

ناقش مجلس جامعة الزقازيق ثلسة الدكتور محمد عبد اللطيف ابراهيم رئيس الجامعة الاعداد المقترح قبولها بكليات الجامعة وفرع بنها في العام الدراسى ١٩٨٨/٨٧ وانتهى المجلس إلى الموافقة على قبول ١٠٠٠ بكلية الآداب ، ١٥٠٠ بالحقوق ، ٣٠٠٠ بالتجارة ، ٥٤٠ بالعلوم ، ١٥٠ بالطب البشرى ، ١٠٠ بالصيدلة ، ٣٠٠ بالطب البيطرى ، ٦٠٠ للزراعة ، ٦٠٠ للتربية ، ٢٥٠ للهندسة ، و١٠٠ للتربية الرياضية بنين و١٥٠ للتربية الرياضية بنات ، ١٠٠ للمعهد العالى للتمريض ، ٤٠٠ لمعهد الكفاية الانتاجية و٤٠٠ للمعهد الفنى التجارى و٤٠٠ للمعهد الفنى الصناعى .

وخمسة الاف بفرع بنها

كما تقرر قبول ٢٠٠٠ بتجارة بنها ، ٤٢٠ بالتربية ، ١٠٠٠ بالآداب ، ٥٠٠ بالعلوم ، ٧٠٠ بالزراعة ، ٥٠ بالطب البشرى ، ١٥٠ بالهندسة ، ١٠٠ للطب البيطرى .

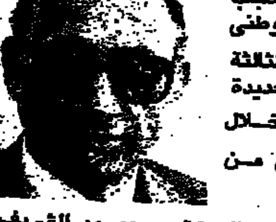
الشباب والطلاب

مقدمه على هذه الصفحة نامل ان يكون معبرا عن الشباب أملا وعملا في المدارس والجامعات في المصانع والحقول فالشباب هو نبض الحياة في حاضر سعيد وغد مشرق باذن الله



أميـن الشـباب :

توزيع الدفعة الثالثة من الاراضى فى منتصف يونية ١٥ فدانا ومنزل لكل شاب



محمود الشريف

تبدأ أمانة شباب الحزب الوطني توزيع الدفعة الثالثة من الاراضى الجديدة على الشباب خلال النصف الأول من شهر يونيه .

صرح بذلك الدكتور محمود الشريف أمين الشباب .. الاراضى الجديدة في منطقة الفرافرة بالوادى الجديد وسيتم توزيعها على ١٢٠ شابا وسيحصل كل شاب على ١٥ فدانا الى جانب منزل صغير . وقال أمين الشباب ان الجدية في العمل واستزراع هذه الأراضى شرطا للتمليك النهائى كما ان زيادة الإنتاج شرط لاستمرار تمليكها للشباب .

تجاوزات أجهزة الحكم المحلى بالمحافظات

اسهمت فى إيجاد خلل بخطة التعليم

التنسيق بين وزارت التعليم والصناعة والقوى العاملة

التعليم الفنى إلـى ايـن ؟ !

كتب على غيضان

قضية تطوير التعليم بصفة عامة والتعليم الفني بصفة خاصة تاخذ حيزا من الاهتمام فحكومة الحزب الوطني تسعى الى ربط التعليم بخطة التنمية وخلق كوادر فنية قادرة على العطاء والتقليل ما امكنا من الفائض في الخريجين .

● وفي اطار هذه الخطة عقد المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي في الأسبوع الماضي اجتماعا موسعا لمناقشة سياسة القبول به .

حضر الاجتماع د . أحمد فتحى سرور وزير التعليم ، المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ، د . صوفى أبو طالب رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب والمهندس فؤاد أبو زغله رئيس لجنة تطوير التعليم الفني ، د . محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس ووكلاء وزارتى المالية والقوى العاملة وخبراء التعليم الفنى على مستوى الجمهورية .

● وكان لصفحة « الشباب والطلاب » هذا التحقيق مع بعض المسئولين حتى نتوصل لسياسة تعليمية ثابتة لا تتغير بتغير وزير أو حكومة ؟

بداية يقول د . أحمد فتحى سرور وزير التعليم ان الوزارة تعمل على الربط بين التعليم الفني وخطة التنمية والبحث عن زيادة التمويل لمدارس التعليم الفني فانا منذ ان توليت هذه المهمة احلم بيوم ينتهى فيه تكدس الخريجين وانتظارهم لرحمة الوظائف الحكومية وعلى هذا الاساس فنحن نعمل على الاقلال ما امكن من التحاق التلاميذ بالثانوية العامة ونتيح لهم الفرصة للالتحاق بالتعليم الفنى وتمشيا مع هذه السياسة فسوف نقوم بتطعيم المرحلة الاعدادية بمواد فنية لتهيىء الطالب للتعليم الفنى .

● نقطة أخرى وهى ان المجالس المحلية في المحافظات تقوم بوضع قرارات مخالفة لنظام القبول الذى تضعه الوزارة ويقوم المحافظون باعتماد هذه القرارات وقد قرر المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى ان يرتفع نسبة القبول بالثانوى الصناعى الى ٤٧ ٪ بدلا من ٣٥ ٪ وان ترتفع نسبة القبول في الزراعي من ١٢,٩ ٪ الى ١٣ ٪ وان تنخفض النسبة في التجارى من ٥٢ ٪ الى ٤٠ ٪ وعلى هذا الاساس ابتداء من العام القادم ستنخفض درجات القبول في الثانوى الصناعى والزراعى وسترتفع في الثانوى العام والتجارى كما ستنخفض في دور المعلمين والمعلمات تمشيا مع سياسة الوزارة ولن يكون للمحليات أى علاقة بتغيير هذه النسب لان تجاوز اجهزة الحكم المحلى اسهم في ايجاد خلل بخطة التعليم .

● سالت الوزير الاترى ان هذه النسب صعبة التحقيق خاصة ان الاماكن لن تتناسب والاعداد المقبولة في التعليم الفنى بالاضافة لعدم توافر الأجهزة الفنية بشكل كاف فقال اننا لن نتراجع عن هذه القرارات وقد تعودت في حياتي على اتخاذ القرارات الصعبة ومواجهتها بحزم واصرار وعلى أية حال فلابد ان يكون هناك تنسيقا بين وزارات التعليم والصناعة والقوى العاملة للوصول الى أفضل النتائج ..

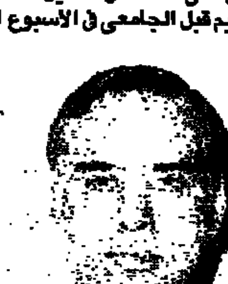
● ويقول المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ان هناك علاقة كبيرة بين التعليم الفنى ووزارة الصناعة خاصة فيما يتعلق بالتعليم الصناعى بالاضافة للمناقشات التى تتعلق بتخصيص نسبة مئوية من أرباح الشركات الصناعية لتمويل التعليم الفنى .

أيضا وجود حوالى ١٢ ألف طالب في وزارة الصناعة تقوم الوزارة بتدريبهم فنيا ومنحهم شهادة تلمذة صناعية والأمر عند هذا الحد معقول ولكن أن يصل العدد الى ٧٠ ألف طالب في التعليم الفنى فسوف يكون هذا الرقم عبئا على الوزارة خاصة نحن نهدف الى زيادة الانتاج .

● ويرى د . صوفى أبو طالب ان تطوير التعليم الفنى يتطلب في المقام الأول تخصيص ميزانية تتناسب مع متطلبات هذا النوع من التعليم فلابد من وجود أماكن كافية للتلاميذ وتوافر الآلات والاجهزة الفنية التى يتدربون عليها .

● نقطة أخرى ما تقوم به المحليات من مخالفة لقرارات وزارة التربية والتعليم يأتى بسبب عدم توافر الاماكن في التعليم الفنى وعدم وجود امكانات لتغطية الاعداد الكبيرة فتضطر الى تحويلهم للتعليم الثانوى العام .

● ويضيف المهندس فؤاد أبو زغله رئيس شعبة التعليم الفنى بالحزب ورئيس لجنة الصناعة فيقول ان خطة التنمية القادمة تتطلب حجم كبير من التعليم الفنى ولكن هناك مشكلة وهى نقص القدرات لدى خريجى المدارس الفنية



محمد عبد الوهاب



د . أحمد فتحـى سرور



د. محمد الهاشمى



د . صوفى أبو طالب

محو الأمية .. الى اين ؟

لجنة التعليم بالحزب تناقش

وزارة التعليم تنفق مليون ونصف مليون جنيه سنويا بلا عائد

من الاجدى توجيه هذا المبلغ لبناء مدارس جديدة

كتب ــ رفعت خالد :

في اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطني الديموقراطي .. برئاسة الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى السابق .. دار الحوار حول تعليم الكبار ومحو الأمية ..

قال الدكتور فتحى محمد على في بداية الاجتماع ان محو الأمية هدف قومى لابد ان تشترك فيه جميع الأجهزة والقطاعات وليس هذا الأمر وقفا على قطاع بذاته .

وتحدث الدكتور محمد أبو العلا وكيل أول وزارة التعليم فقال ان محو الأمية ليست فقط مسئولية وزارة التعليم بل مسئولية مجلس الوزراء ويجب ان يكون التنفيذ لمواجهة هذه المشكلة من خلال عدة وزارات هى : التعليم ــ والصناعة والزراعة والثقافة والشئون الاجتماعية والقوى العاملة .

واضاف ان الوزارة تدفع سنويا اكثر من مليون ونصف مليون جنيه توزع على ٢٦ محافظة ومع ذلك فان المشروع يتعثر ولم يحقق اهدافه .

وهنا تدخل الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التعليم السابق والاستاذ بجامعة عين شمس قائلا انه من الاجدى بل من الافضل ان يوجه المليون ونصف مليون جنيه الى بناء مدارس جديدة .. بذلك نخدم العملية التعليمية ونقضى على المتسربين من مرحلة التعليم الابتدائى ..

دور حزب الاغلبية

وتقول نائلة محمد على وكيلة مدرسة حلوان الثانوية بنات . انه يجب على الحزب الوطني وهو حزب الاغلبية ان يلعب دورا بارزا في محو الامية وان يعطى المثل لبقية الاحزاب الاخرى ..



فتحى محمد على

وذلك من خلال تشكيلات الحزب في الدوائر والشياخات . وان يتزامن مع محو الامية تعليم الكبار والصغار حرفا مثل التجارة والسباكة والكهرباء لتوفير الايدى العاملة المدربة لسوق العمل التى تعانى نقصا في هذه الحرف .

ويقول الدكتور عبد الفتاح القفى الاستاذ بهندسة عين شمس : لابد من مشاركة كافة قطاعات المجتمع في مواجهة هذه المشكلة التي طال وقت حلها .. فلابد ان توضع الخطط القومية لمحو أمية العاملين في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات . لأن الامية ضرر في أى موقع عمل .. ثم ان الامية لها خطورتها على المجتمع .

● ويقول دكتور صديق عفيفي ــ عميد كلية التجارة بجامعة المنوفية انه لابد من حشد كل الطاقات على هدف واحد وهو تعليم الكبار ومحو الامية وان يوضع لذلك برنامج زمنى وليكن من خلال حملة قومية .

ويؤكد الدكتور عفيفي .. ان محو الامية في المجتمع والتى تتزايد فيه هذه النسبة بنحو ٦٠ في المائة يتطلب عملا جماعيا وعلى مستوى قومى .. خاصة ان الامية تعوق المواطن عن ممارسة حقوقه السياسية في وقت تنعم فيه البلاد بديموقراطية سليمة .

● ويقول دكتور حيدر غالب ــ نائب رئيس جامعة المنوفية انه لابد من الاهتمام بتعليم الكبار ومحو الامية وانه لابد ان تكون هناك حوافز ــ سلبية وايجابية ــ للامية .. بمعنى ان تكون هناك حوافز ايجابية لكل مواطن تمحو أميته وان تتاح له الفرص في العمل .. والحوافز السلبية بعدم ترقى العامل الامى أو حصوله على مزايا .. وبهذا يمكن حصر الامية والعمل على محوها خدمة للمواطنين وخدمة للوطن .

تعليم الكبار هدف قومى ولابد من انجازه

٨٤,٧ ٪ نتيجة ابتدائية الاسماعيلية

اعلنت نتيجة الشهادة الابتدائية بالاسماعيلية بلغت نسبة النجاح ٨٤,٧ ٪ الاوائل هم : حبيبة أحمد شريف عصام محمد أحمد عبد الحميد أحمد ــ أحمد عادل محمد ــ أحمد حسن حسين ــ سماح صابر ــ أحمد حسن الطيب ــ أحمد صدقى بسيونى .

نتائج تجارة القاهرة فى يوليو القادم

تنتهى امتحانات تجارة القاهرة يوم ٢٣ مايو الحالى . يؤدى الامتحان ... ألف طالب وطالبة . تبدأ الكلية في اعلان النتائج في الاسبوع الأخير من يونيه القادم . صرح بذلك الدكتور شوقى حسين عميد الكلية .

اعادة إفتتاح قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة اول يوليو

تقرر افتتاح قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة أوائل يونيه القادم بعد اعادة تجديدها .

صرح بذلك الدكتور حلمى نمر رئيس الجامعة . وتكلفت القاعة ٢ مليون ونصف مليون جنيه ومعظمها بالجهود الذاتية . وقد شمل التجديد قاعات للترجمة الفورية . وتقرر قصر استخدامها على الاحتفالات القومية الهامة والمؤتمرات العلمية الدولية . تتسع القاعة لاربعة آلاف وخمسمائة مشاهد .

● أخبار سريعة ● أخبار سريعة ● أخبار سريعة ●

● وافق مجلس جامعة الزقازيق على تعيين ... وزير القوى العاملة السابق ورئيس اتحاد العمال عضوا بمجلس كلية ... من الخارج .

● ... كلية علوم الزقازيق ندوة علمية بقسم الجيولوجيا حول ... [illegible]



ليلى طاهر وتهانى راشد فى لقطة من فيلم « ملابس الحداد الحمراء »



لقطة من مسلسل « باقى من الزمن ساعة »



لقطة من مسلسل « لا إله إلا الله »

كشف حساب الاذاعة والتليفزيون خلال النصف الأول من رمضان

لا أحد ينكر ان الاذاعة والتليفزيون شدت ببرامجها انتباه المستمع والمشاهد معا خلال النصف الأول من رمضان .

مجدى عبد العزيز

الاذاعة قدمت هذا العام أكثر من مسلسل متميز كل واحدا منها كان له لون وطابع فمثلا شبكة المحليات انفردت بتقديم « الفرج بعد الشدة » وهو مسلسل

مأخوذة احداثه من التراث العربى أعده واخرجه باسلوب ذكى المخرج محمد على الشناوى رئيس شبكة الاذاعات المحلية وهى تجربة مثمرة تحسب له حيث خرج عن الخط المألوف بتقديم الدراما الاجتماعية أو الكوميديا أو القصص الشعبى الى هذا

اللون الجديد من الدراما المستدعية احداثها من تراثنا العربى الزاخر بالاعمال النفيسة .

واذا انتقل مؤشر الراديو من شبكة المحليات الاذاعية الى اذاعة الشرق الأوسط نجد نوعية أخرى من الدراما وهى دراما الواقع المصرى من خلال حدوتة اجتماعية تدور أحداثها فى الريف وتجسد هذه الاحداث سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة من خلال مسلسل البرارى

والحامول » قصة واخراج سمير عبد العظيم .

وفى تصورى ان هذا المسلسل بالرغم مما حققه من نجاح الا ان العمل تقليدى ولا يحمل الجديد الذى كنا نتوقعه من فاتن حمامة وسمير عبد العظيم فلا يوجد فى

الدنيا فلاحة « زاهية » كما صورها المسلسل « جاهلة » تفعل ما فعلته فى هذا المسلسل فاتن حمامة لدرجة انها تتحول الى اسطورة شعبية فى قريتها لذلك طغى

عنصر المبالغة على العمل وانحصر البناء الدرامى وتصاعدت الاحداث فى شخصية

هذه الفلاحة وبالتالى جاءت معظم الشخصيات الأخرى فى العمل دون المستوى وكأنها كومبارس أو لمجرد « سد خانة » .

أننا نتصور ان يقدم سمير عبد العظيم

لونا اخر غير هذا اللون الذى شبعنا منه فى

« أفلامه ومسلسلاته » مثل أفواه وأرانب » و« كفر نعمت » وغيرهما .

وفى البرنامج العام عشنا مع مسلسل « الدنيا على جناح يمامة » لنجلاء فتحى

ومحمود عبد العزيز فى أول تجربة اذاعية له امام الميكروفونات ولا شك انها تجربة ناجحة لأن النص الذى كتبه وحيد حامد

جيد جدا والاخراج ليوسف حجازى ممتاز والاحداث فيها تصاعد درامى وفيها متعة واثارة وهو عمل جرىء فيه كلمة نقد دون اسفاف أو دون هبوط فى مستوى الالفاظ

مثلما كان يحدث فى المسلسلات التى كانوا يطلقون عليها مسلسلات كوميديا وهى تتكلم عن « الفيل فى المنديل » » والاكس

فى التاكسى » » والقلة فى القانلا » وهكذا تخلص البرنامج العام » الشبكة الرئيسية الأم » من هذه النوعية الهابطة من الدراما الى نوعية اخرى تحترم عقلية المستمع .

اما شبكة صوت العرب فتقدم لونا دراميا اشتاق المستمع اليه وهو الكوميديا الغنائية من خلال مسلسل « الاستاذ

عفيفى » الذى كتبه كمال اسماعيل

واخرجه أنور عبد العزيز وقام ببطولته حسن عابدين وكريمة مختار ومجموعة

كبيرة من النجوم .

ولا شك انه عمل ممتاز فيه قيم ومبادىء رجل تعليم يعيش حياته ببساطة قانعا برزقه رافضا كل مغريات الحياة التى لا تأتى بطرق شرعية .

والى جانب هذه المسلسلات لا أحد يستطيع أن يتغاضى عن مسلسل « الفاروق عمر » لاخراج اسلام فارس على شبكة

البرنامج العام والذى يضم حشدا كبيرا من النجوم من بينهم الفنان محمود مرسى الذى أدى دور « الراوى » عن سيدنا عمر

بن الخطاب رضى الله عنه ولا أغالى اذ قلت أن العمل استحوذ على أعلى نسبة استماع من الكثير من البرامج الاخرى على مختلف الشبكات لانه عمل جيد الصنع .

وبالنسبة لبرامج المنوعات بالشبكات الاذاعية أقول أن البرنامج العام يتميز بعدة برامج غير تقليدية مثل « جريدة

جريئة جدا » و« طبيب رغم أنفه » و « نائب على الاقطار » و« تقدير عام » .

وفى صوت العرب هناك برامج أخرى

نجحت لانها تقول شيئا للمستمع مثل « مقاعد خالية » و « شخصيات ضاحكة » .

اما الشرق الأوسط فهى كالعادة تتميز برامجها بالايقاع السريع والاثارة فى تقديم الكلمة والمعلومة ومعظم ما قدمته من



فاتن حمامة والبرادى والحامول



نجلاء فتحى وجناح اليمامة

برامج منوعات حقق الغرض المطلوب وهو

الاستحواذ على اذن المستمع وجعله يشاهد بأذنيه ويستمع بعينيه .

وماذا قدمت شاشة التليفزيون

واذا انتقلنا من الاذاعة الى الشاشة

الصغيرة لابد ان نقف ونضرب تعظيم سلام

لافلام ومسلسلات التليفزيون وبرامجه خلال النصف الاول من شهر رمضان

المعظم عدا مسلسلين للاطفال هما « فرفشة » و « جدو عبده » حيث لى

تحفظات كثيرة عليهما سوف اتعرض لها فى حينها .

واذا كنت قد ذكرت فى البداية ان

التليفزيون والاذاعة شدا انتباه المستمع والمشاهد فهذه حقيقة لاتقبل النقاش أو

الجدل فمن منا لم يشاهد او يستمع لمسلسل « الباقى من الزمن ساعة » الذى ضم مشاهير النجوم واخرجه ببراعة

واقتدار المخرج هانى لاشين ومن منا لم يجد به اداء حسن عابدين الرائع فى مسلسل « برج الاكابر » اخراج يوسف

مرزوق فالعملية فيهما متعة وفن وفكر .

اما افلام التليفزيون فقد قدمت هذا العام أحلى ما عندها من اعمال يأتى على

رأسها « الوزير جاى » لاحمد رجب و « ملابس الحداد الحمراء » و« الحب فى غرفة الانعاش » و« أنا وأنت وساعات السفر » و« الصديقان » وكلها افكار متطورة تعالج دراميا بشكل يجعلنا نتساءل لماذا لا يكون طوال العام هذا الجهد ولماذا لا تعامل شهور السنة ببرامجها وافلامها ومسلسلاتها كشهر رمضان حتى تظل الشاشة الصغيرة مستمرة على هذه الصورة الرائعة ! !

وهناك العديد من البرامج الأخرى التى شدت انتباه المشاهد التليفزيونى خلال النصف الاول من رمضان مثل « دورى النجوم » و« يا تليفزيون يا .. » و« من مكتبة التليفزيون » و« نادى السينما » و « العالم العربى يغنى » و« الوان من الفنون » .

وبالنسبة للبرامج الدينية فقد أحسن التليفزيون صنعا بتقديم هذه النوعية الهادئة من البرامج وجاء اختيار الشخصيات التى تتحدث هذا العام للمشاهد موفقا فكانوا جميعا نجوما بلا استثناء علاوة على برنامج الشيخ محمد متولى الشعراوى الذى قرر التليفزيون ان يسجل منه حلقات جديدة لتذاع خلال الأسبوع الاخير من هذا الشهر فارسل له فى المملكة العربية السعودية ليسجل ٧ حلقات جديدة .

وايضا لا يمكن أن نهمل النجاح الكبير الذى حققته المسلسلات الدينية « لا إله

إلا الله » و « الاسلام والانسان » فالمسلسل الأول كتبته أمينة الصاوى كمقطوعة شعرية رائعة البناء والنسج والخراجها يتمكن ممدوح مراد ولأول مرة يصبح لهذه النوعية من المسلسلات جمهور شغوف بمتابعة احداثها ومنتظرا لها بفارغ الصبر .

ونفس الشيء ينطبق على مسلسل « الاسلام والانسان » لمحمود شعبان واخراج أحمد توفيق العمل رائع شكلا ومضمونا ولعل التليفزيون شعر بهذا فقرر تقديم موعده الى وقت مبكر ليتمكن من مشاهدته كل من لا تسمح ظروفه بالسهر امام الشاشة الصغيرة .

واذا كان هناك شيء يستحق ان نقول له « فيتو » على شاشة التليفزيون خلال النصف الأول من رمضان فهو مسلسلات وفوازير الاطفال « فرفشة » و « جدو عبده » واعتراضى على العملين لا يأتى من فراغ فهما لا يقدمان شيئا مفيدا للطفل سوى الاستخفاف بعقله علاوة على المط والتطويل فى الاحداث وهذا واضح بالتحديد فى فوازير « جدو عبده » اخراج محمد رجائى ولعل الحسنة الوحيدة فى العملين وجود الفنان الكبير عبد المنعم مدبولى .

ولكن هناك عمل اخر للطفل لابد الاشادة به وهو مسلسل « زهور من نور » لمجيدة نجم وبطولة صفاء أبو السعود وأبو بكر عزت . هذا العمل كتبه شنوده جرجس

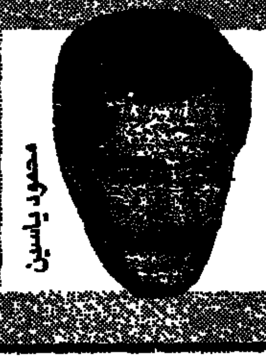
بفهم ووعى ولذلك وصل الهدف والمضمون الذى يريده الى قلوب وعقول اطفالنا بسهولة ويسر ودون افتعال أو مبالغة .

ولا يمكن ان انهى هذه السطور التى تعرضت فيها لبرامج الاذاعة والتليفزيون خلال النصف الأول من شهر رمضان دون ان أشيد بالجهد الكبير والتطور الملموس الذى ابحله الفنان فهمى عبد الحميد على حلقات الفوازير التى تقوم ببطولتها شريهان للعام الثالث على التوالى فهناك بلا شك بعض السلبيات ولكن العمل فيه التجديد وفيه الاثارة والتشويق وفيه ايضا الحكاية والحدوتة التى لا تجعلك تشعر بالملل .

سهرات القناة الأولى

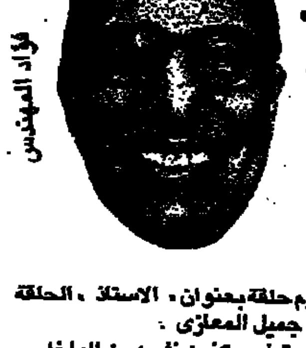


شريهان



محمود ياسين

الاستاذ .. سهرة اليوم



فؤاد المهندس

تعرض القناة الاولى فى سهرة اليوم حلقة بعنوان « الاستاذ » الحلقة من اعداد وتقديم مفيد فوزى اخراج جميل المعازى .

لاول مرة اراد فؤاد المهندس أن يعترف بمكنون نفسه من الداخل .. فقد اعترف بلنه وحيد .. اعترف قائلا :

انا ما بيدلعنيش حد .. انا لا ينتظرنى أحد على الغداء

كما يصرح من خلال الحلقة أن الخائن الوحيد فى الحياة هو الانسان وأن اصدقاءه الوحيدين فى هذه الدنيا هم سكان حديقة الحيوانات .

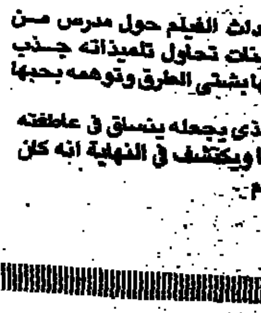
كما اعترف بلنه يخاف من العسكرى ومن الاراجوز وأوضح الاسباب وان طبيبه وجه اليه ثلاث نصائح .. وافق فؤاد على اثنين منها .. ورفض الثالثة !!

ويتناول البرنامج لقاء فؤاد ومدبولى .. وفيه اخذا يتذكران الماضى والضحكات بقلوب صافية .. حدث هذا قبل أن يوافق مدبولى على قيامه ببطولة الفوازير الذى كان فؤاد يقدمها فى السنوات الماضية ..

كما يستضيف البرنامج كلا من صفية المهندس وسناء منصور وأحمد بهجت ونعم الباز ومحمد عوض وسعيد صالح وشيريهان ولديه محمد وأحمد المهندس وأيضا نجاح الموجى وسمير العصفورى وسعد أردش وسناء يونس وبهجت قمر وسمير خفاجى .

مع تحياتى لاستاذى العزيز .. سهرة الثلاثاء

تعرض القناة الاولى فى سهرة الثلاثاء الفيلم العربى « مع تحياتى لاستاذى العزيز » بطولة محمود ياسين وتيللى ..



تدور احداث الفيلم حول مدرس من مدرسين البنات تحاول تلميذاته جذب انتباهه اليها بشتى الطرق وتوهمه بحبها له ... الامر الذى يجعله ينساق فى عاطفته وحبه نحوها ويكتشف فى النهاية انه كان يعيش فى وهم .

كلثوميات أم كلثوم سهرة الأربعاء

تعرض القناة الأولى فى سهرة اليوم أحد اغنيات أم كلثوم .

أنها حقا عائلة محترمة سهرة الخميس

تعرض القناة الأولى فى سهرة الخميس مسرحية (أنها حقا عائلة محترمة) بطولة فؤاد المهندس وشويكار وأمينة رزق ومحمود الجندى



شويكار

تدور احداث المسرحية حول « الاستاذ جاد الله » الذى توفيت زوجته وتترك له ثلاث ابناء .. ويحاول الاستاذ جاد الله تربيتهم تربية أسرية سليمة يحثهم على الفضيلة والاخلاق .. ولكنه يقع فى حب « شويكار » التى تعمل باحد الملاهى الليلية .. ويفاجأ ابناءه بالزواج منها .. ويزداد نفور ابنائه من هذه الزوجة الجديدة .. التى تحاول التقرب منهم ومصاحبتهم وذلك من خلال مواقف كوميدية طريفة .. تستطيع الزوجة فى النهاية جذبهم إليها وتكسب عطفهم وودهم .. حيث تقنع الاستاذ جاد الله بتلبية رغباتهم .. وتتوالى احداث المسرحية من خلال مواقف كوميدية متعددة .

لا تسألنى من أنا .. سهرة الجمعة

تعرض القناة الأولى فى سهرة الجمعة الفيلم العربى « لا تسألنى من أنا » بطولة شادية ويسرا وفاروق الفيشاوى ومديحة يسرى واخراج اشرف فهمى



شادية

تدور احداث الفيلم حول سيدة فقيرة تتنازل عن احدى بناتها لسيدة ثرية مقابل مبلغ من المال تحصل عليه لتربية بقية ابنائها .. وفى الوقت نفسه تعمل « السيدة الفقيرة » لدى سيدتها مربية لطفلتها كى تكون قريبة منها .. وتمضى الاعوام وتكبر البنت وهى معتقدة انها ابنة السيدة الغنية .

كلمات على الهواء

● نص مسلسل الدنيا فوق جناح يمامة الذى يذاع على موجة البرنامج العام كسب الجولة من نص البرارى والحامول باذاعة الشرق الأوسط .

هذه هى المرة الاولى منذ سنوات التى يذاع فيها مسلسل بالبرنامج العام يقدم فكرة جيدة مع نقد للاوضاع السلبية الموجودة فى عصرنا هذا فتحية لابلة فضيلة التى وفقت فى اختيار هذا النص وتحية للمخرج يوسف حجازى الذى يظهر لمساته بوضوح على المسلسل مع تاثره بالبرامج التى يخرجها مثل برنامج مش معقول وكلمتين وبس .

كما اهنىء كاتبه وحيد حامد الذى قدم لنا ايضا نصا جيدا فى التليفزيون من خلال الفيلم التليفزيونى انا وانت وساعات السفر بطولة نللى ويحيى الفخرانى واخراج محمد نبيه .. وكان فيلما رائعا بالرغم من اعتماد النص على الحوار أكثر من الصورة وذلك لوجودهما فى أغلب أوقات الفيلم داخل قطار .. وقد نجح مخرجه فى الخروج من حبسة المشاهدين داخل القطار بالتصوير الخارجى اثناء اصلاح قضبان القطارات .. وكذلك نجح مؤلفه فى تخفيض حدة الحوار من خلال النقلات على الاثنين المخطوبين وكذلك الاثنين المتزوجين المختلفين فى العادات والتقاليد وأيضا مع الذين يلعبون الكوتشينة ليتسليا اثناء السفر .. وكانت حواراتهم الساخرة بمثابة البسمة الخفيفة التى تحد من قوة الحوار والتركيز على بطلى الفيلم فقط . فكانت النتيجة فيلما رائعا مليئا بالحوار الثمين غير الممل .

خالد فرحات

سهرات القناة الثانية



فاروق شوشة



سناء منصور

اجتماع فى رينو

سهرة اليوم

تعرض القناة الثانية فى سهرة اليوم الفيلم الاجنبى « اجتماع فى رينو » بطولة مراك ستيفنس وفرانس دى إخراج كيرت نيومان ..

تدور احداث الفيلم حول مشكلة اجتماعية من خلال حكاية الفتاة مارجريت التى تهرب من منزل والدها وتذهب إلى احد المحامين الذى يكتشف انها ابنة متبناه .. ولكنهم يعاملونها باسلوب تربوى سليم .. فيحاول اقناعها بالعودة للحياة مع اسرتها .

موعد فلقاء مع عصر ثقافة الفيديو سهرة الثلاثاء

تعرض القناة الثانية فى سهرة الثلاثاء حلقة من برنامج « موعد فلقاء » اعداد وتقديم فاروق شوشه واخراج محمد ابراهيم .

تدور احداث الحلقة حول عصر ثقافة الفيديو حيث يستضيف كلا من سعد لبيب الخبير الاعلامى فى حديث عن ثورة الفيديو وكيف يمكن استخدامه بطريقة تخدم اهداف المجتمع .

ود . منى الحديدى من خلال كتابها عن الفيديو وانتشاره والنوادى الخاصة به ودور الفيديو ايجابا وسلبا حاليا .

ود . سمير سرحان يتناول تاثير الفيديو على الكتاب وعبد التواب يوسف عن تاثير الفيديو على الطفل وعاطف سالم عن تاثيره على السينما .

جريمة فى قطار الشرق السريع



فانيسا رند جريف

سهرة الخميس

تعرض القناة الثانية فى سهرة الخميس فيلم الاوسكار « جريمة فى قطار الشرق السريع » بطولة البرت فينى وانجريد برجمان وجاكلين بيسية وشون كونرى وفانيسارد جريف وانتونى بيركنز وريتشارد ريد مارك ومايكل يورك ولورين بلكال واخرجه سيدنى لوميت عام ١٩٧٤ ..

تدور أحداث الفيلم حول جريمة قتل فى أحد القطارات ويقوم مخبر خاص بالتحقيق مع مجموعة من الركاب للتوصل إلى شخصية القاتل .

الفيلم مقتبس عن قصة للاديبة الشهيرة اجاثا كريستى وقد ادى نجاح هذا الفيلم إلى انتاج ثلاثة افلام اخرى من قصص لنفس الكاتبة وهى « جريمة على النيل » و « شرخ فى المرآة » و« الشر تحت الشمس » ونالت انجريد اوسكار أحسن ممثلة مساعدة عن دورها فى الفيلم .

البرنامج من تقديم سناء منصور واعداد عبد المنعم غالى واخراج سليمان خليل .

الخطاف والامازون

سهرة الجمعة

تعرض القناة الثانية فى سهرة الجمعة الفيلم الاجنبى « الخطاف والامازون » بطولة فرجينا كينا وجون سيمون اخراج وكلارك وثان ..

تدور احداث الفيلم حول مجموعة من الاطفال يقومون برحله نهرية فى احد القوارب ويحاولون اكتشاف منبع هذا النهر ويقيمون عند احدى الجزر معسكرا لهم ويبدأ الجميع حياتهم فى تعاون ونشاط ويتقابلون مع فتاتين فينقسمون إلى مجموعتين .

هكذا من الأصل

٦٠٠ وفدى مؤسس
مطالبون باجتماع طارىء للحزب !

طلب حوالى ٦٠٠ عضو وفدى من الذين وقعوا على طلب تأسيس الحزب فى عام ١٩٧٨ من الباشا فؤاد سراج الدين رئيس الحزب .. عقد اجتماع طارىء للحزب يضم جميع تنظيماته الرئيسية والفرعية فى مختلف المحافظات ..

معركتين انتخابيتين .. عامى ٨٤ و ٨٧ .. وبحث اسباب الانهيار الذى اصابه فى معركة ٨٧ .. مؤكدين ان العمال الذين يرفضهم الباشا واعوانهم .. هم الذين انقذوا الحزب ..

طلب الباشا من اعوانه دون اعطاء اى تأشيرة على الطلب .. تقصى الحقائق .. ومعرفة نوايا هؤلاء الحقيقية .. حتى لايكون الاجتماع حافلا بالمفاجآت .. مشيرا الى انه لم يعد قادرا على تحمل المزيد منها بعد ماحدث ويحدث خلال الشهور القليلة الماضية ..

مايو

● الصفحة الثانية عشرة ● ١٨ مايو ● ١٩٨٧

أسرار

«هذه الصفحة تنقل لقارىء « مايو » صورة حية لما يدور فى كواليس أحزاب المعارضة ● ●»

بعد الجنازة .. بدأت الأزمة !

صراع داخل حزب الوفد على منصب المرحوم الدكتور وحيد رأفت

لم ينتظروا حتى تهدأ المشاعر وطلبوا من فؤاد باشا سراج الدين فور تشييع جنازة نائبه المرحوم الدكتور وحيد رأفت أن يذهب إلى مكتبه فى مقر الحزب بزعم ضرورة وجوده لتلقى العزاء .

وجلس فؤاد سراج الدين فى مكتبه يغالب أحزانه لفراق صديقه الوحيد ونائبه . ولم تمض سوى دقائق حتى أدرك السبب الحقيقى فى استدراجهم له لمقر الحزب فى هذه اللحظات الحرجة !

وفوجىء رئيس حزب الوفد بكل من على سلامة وياسين سراج الدين وإبراهيم فرج ونعمان جمعة وآخرين يدخلون مكتبه فرادى ويتحدثون فى حرج عن ضرورة اتخاذه قرار بتعيين نائب جديد للحزب . وبالطبع كان كل واحد منهم يلمح إلى أنه أفضل المرشحين لهذا المنصب !

وانفعل الباشا وثار فيهم قائلا : اتقوا الله .. هذا ليس وقت المطالب .. كفانا ماحدث ابعدوا عنى الآن ! واندفع عدد من الاعضاء على صوت الباشا يحاولون تهدئته . فاعلن للجميع أنه لن يتخذ هذا القرار إلا بعد مرور شهر على الاقل .

وشهدت الايام التالية صراعا خفيا على المنصب الشاغر .. وبدأ البعض يردد أن فؤاد سراج الدين سيحاول الحصول على موافقة الهيئة العليا للوفد على تعيين شقيقه ياسين خلفا للدكتور وحيد رأفت بينما أكد البعض أن هناك اتجاها آخر داخل الحزب يعزز تعيين إبراهيم فرج رغم عدم الانسجام الواضح بينه وبين كبار قيادات الحزب .

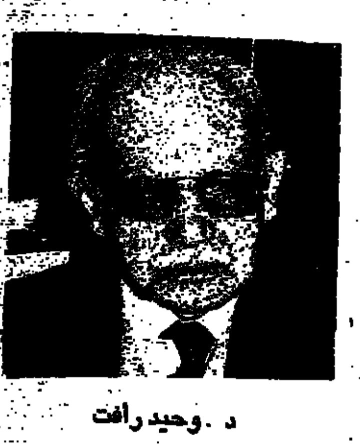
ولم تنته الأزمة حتى اليوم !



فؤاد سراج الدين



ياسين سراج الدين



د . وحيد رأفت

الشيخ يوسف يضع شروطه للعودة الى الاحرار

الشيخ يوسف البدرى النائب فى مجلس الشعب ووكيل حزب الاحرار وضع شروطه امام مصطفى كامل مراد رئيس الحزب لعودته الى صفوف الحزب فى مجلس الشعب ..

أول شروط الشيخ يوسف لعودته الى صفوف الحزب هو اقصاء الشيخ صلاح أبو اسماعيل نائب رئيس الحزب عن منصبه . وعودة الذين استقالوا من الحزب الى نفس مناصبهم وفى مقدمتهم محمد عبد الشافى نائب رئيس الحزب وأحد المؤسسين له منذ نشأته فى السبعينات ، واجراء حوار مفتوح مع المنشقين والمستقيلين عن الحزب

وأكد يوسف البدرى كما تقول مصادر الحزب أنه أعرب عن استيائه واسفه للحالة التى وصل اليها الحزب بعد أن كان أقوى أحزاب المعارضة ، وقال أن عودة الحزب الى مسيرته الاولى رهنا بمواجهة الامور بصراحة ودون مواربة .. والابتعاد عن المواجهات الجانبية .. وفك الشللية



الباشا يصدر تعليمات سرية :

حذار من نواب الوفد المغضوب عليهم !

أصدر فؤاد باشا سراج الدين تعليمات سرية بمراقبة تصرفات نواب الوفد الجدد من العمال بعد سوء التفاهم المتكرر بينهم وبين الحزب نتيجة معاملتهم معاملة سيئة .. فهؤلاء النواب يعتقدون أن الحزب يعتبرهم « نواب من الدرجة الثانية » !

ويعتقد الباشا أنهم سوف يعلنون الانشقاق عن الحزب فى أقرب فرصة ويتحولون إلى منابر مستقلة داخل المجلس ولهذا أصدر تعليمات سرية إلى جميع قيادات الحزب بحظر إطلاع هؤلاء النواب على أى مستندات هامة خاصة بالحزب !

وقال الباشا خلال لقاء خاص وطارىء عقده مع قادة الحزب .. ان تجارب الحزب السابقة والاخيرة مع المنشقين تستدعى الحذر الكامل .. بل ويجب ألا يدعى أحد من هؤلاء إلى أى اجتماع عدا اجتماع الهيئة البرلمانية الوفدية .. باعتباره الاجتماع الرسمى الوحيد الذى تستوجب لائحة الحزب حضورهم له ..

وقال الباشا فى عصبية : يكفى ما حدث من المنشقين السابقين

مصطفى كامل مراد

لن « يذوب » حزبى داخل حزب آخر

وقع تطور خطير ومفاجىء فى العلاقات المتوترة والمشوبة بالحذر الشديد بين حزب العمل بزعامة ابراهيم شكرى وحزب الاحرار بزعامة مصطفى كامل مراد . وقالت مصادر من داخل حزب الاحرار .. ان المحاولات المبذولة لكى تلتئم الجراح مابين الطرفين منذ خلافات المعركة الانتخابية الأخيرة لمجلس الشعب .. قد توقفت تماما نتيجه التطور المفاجىء .

واشارت هذه المصادر ايضا إلى ان مصطفى كامل مراد قد استغل فرصة غياب الشيخ صلاح ابو اسماعيل المهيمن على امور الحزب واستعد لتفجير قنبلته وفك التحالف مع حزب العمل فقط .. مؤكدا انه لم يعد هناك داع لاستمرار هذا التحالف .. بينما ممارسات حزب العمل وقادته تؤكد محاولاتهم المستمرة والمتكررة لتصفية حزب الاحرار .. من خلال اتصالات سرية اخرى مع عدد من اعضاء حزب الاحرار للوقيعة بين قيادات الحزب .

وقال مصطفى كامل مراد لمعارضى خطته ان هذا القرار .. سيعيد إلى الحزب قوته من جديد .. وانه يرفض ان يذوب فى حزب يقف على النقيض مع ايديولوجية وفكر الحزب وان هناك دوافع كثيرة تؤكد استحالة استمرار التحالف .. وإلا سيكون ذلك على حساب انهيار الحزب وتصفيته ..



مصطفى كامل مراد

خالد محيى الدين يحاول إستقطاب النائب الماركسى الوحيد فى حزب الوفد !

بعض المقربين من خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع كشفوا عن سر خطير . ان خالد محيى الدين اجرى بعض الاتصالات الخفية مع احمد طه نائب حزب الوفد حاليا والمعروف باليسارية سابقا .

وقالوا ان هذه الاتصالات اجراها خالد محيى الدين دون استشارة احد من قيادات التجمع ساعيا إلى اعادة احمد طه إلى حزب التجمع بعد ان وعده بمنصب قيادى هام داخل الحزب .. مقابل ان يكون الممثل الوحيد للحزب داخل المجلس الجديد .

وقالوا ان محيى الدين قد اطلع طه خلال المشاورات على الواقع المتردى والمهتز الذى يعيشه الحزب والاحباط الذى اصاب قيادات الحزب عقب هزيمته للمرة الثالثة فى انتخابات مجلس الشعب .. وفى الوقت الذى ابدى فيه احمد طه المآخذ على ممارسات الحزب خلال هذه المرحلة وممارساته السياسية .. الا انه رفض ان يعد خالد محيى الدين بالانضمام .. وطلب منحه فرصة للتفكير .. مؤكدا ان هذا يستلزم اعادة حساباته من جديد .. خاصة ان وضعه داخل حزب الوفد الآن اصبح مستقرا .. وان كانت بعض القيادات اليمينية الوفدية المتطرفة داخل الحزب ترفض وجوده .

والحقيقة ان طه يخشى مواجهة الباشا حتى الآن .. كما ان خالد محيى الدين قد رفض اقتراحا من طه بالتشاور مع الباشا فؤاد سراج الدين .. خوفا من « طمع » احمد طه لان يكون هذا سبيلا لتقوية موقف طه داخل الحزب فقط !



خالد محيى الدين

رئيس حزب العمل يهدد مستشاريه القانونيين !

هدد إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل جميع الاعضاء القانونيين داخل الحزب بإقالتهم من مواقعهم ..

احتدم النقاش بين شكرى ومجموعة القانونيين .. فى اعقاب فشلهم فى الوصول إلى أسلوب محدد .. لاعداد دفوع الحزب القانونيين ضد الدعوى القانونية التى أقامها المنشقون بزعامة أبو الفضل الجيزاوى والتى طعنوا فيها فى قرار فصلهم امام محكمه جنوب القاهرة ..

اتهم إبراهيم شكرى مجموعة القانونيين بتحالفهم سرا مع المنشقين ضد الحزب وقال إن هذا سيجعلهم فى مهب الريح مع المنشقين ..

ومن ناحية أخرى .. طلب القانونيون من إبراهيم شكرى .. إعادة المنشقين والتحقيق معهم .. ثم الانتهاء إلى إصدار قرار فصلهم ..

مؤكدين أن هذه الفرصة الوحيدة والاخيرة لكى يكسب الحزب القضية فى مواجهة المنشقين ..

لكن إبراهيم شكرى أصر على موقفه .. وقال لهم أنه لم يعد أمامه الخيار إلا أقالتهم ..!!

سر الورقة التى يريد ابراهيم شكرى إخفاءها عن الدكتور حلمى مراد !

ظهرت علامات الحيرة والقلق فجاة .. على المجاهد الأكبر ابراهيم شكرى .. فى المرة الوحيدة التى ذهب فيها إلى مكتبه بمقر الحزب فى شارع بورسعيد .. واصابته حالة عصبية ..

احتار المقربون من شكرى من هذه الحالة المفاجئة .. والحوا فى استطلاع الاسباب .. وهنا قذف لهم شكرى بورقة طالبا منهم قراءتها بشرط الا يطلعوا الدكتور محمد حلمى مراد الأمين العام للحزب على ما جاء فيها !

وكانت الورقة عبارة عن طلب موقع عليه من اكثر من ١٥ عضوا من نواب حزب العمل .. فى مجلس الشعب من بينهم احمد القفى .. يطالبون فيه باعادة تشكيل اللجنة العليا للحزب وتوسيع قاعدة التمثيل بحيث تشمل نواب الحزب داخل المجلس .. واقصاء لازمة الحزب والمنشقين .

وقال نواب حزب العمل فى مجلس الشعب .. فى خطابهم العاجل لابراهيم شكرى .. انه ليس من المعقول ان يبقى من حققوا الفشل فى الانتخابات يعتلون المناصب الرئيسية ويكون لهم حق عزل الاعضاء وفصلهم دون سند من لائحة الحزب .. فى ظل تواجدنا الشرعى والقانونى

وطلب ابراهيم شكرى باخفاء ما حدث عن حلمى مراد لان هؤلاء الاعضاء طالبوا باقصاء مراد عن موقعه .. !

شائعة « الاخوان » التى صدقها « العمل »

بدأت جماعة الاخوان المسلمين بزعامة المرشد العام حامد أبو النصر .. حملة جديدة من الضغوط على حزب العمل ورئيسه إبراهيم شكرى .. أملا فى الحصول على المزيد من المكاسب داخل الحزب .. واستبعاد كافة قيادات حزب العمل الرافضة لوجودهم ..

اتفق الاخوان سرا على الشائعة بين كافة قيادات حزب العمل من ان الاخوان قد اعدوا مسودة برنامج حزب جديد لهم .. يتفق وأحكام قانون الاحزاب .. ويبعد الاخوان عن صفة الارتباط مع احزاب أخرى ومايتهددهم .

وصدق عدد من قادة حزب العمل هذه الشائعة وفى مقدمتهم إبراهيم شكرى .. الذى فشل فى جمع أية معلومات على الرغم من الاتصالات التليفونية المتعددة التى أجراها مع قادة الاخوان على مدى عشرة أيام متتالية .. حتى انه تخيل أن انفصال الاخوان عنه قريب !

واكد إبراهيم شكرى بعد أن فكر فى كل من أطلق هذه الشائعة .. ومنهم مجموعة من نواب الاخوان فى مجلس الشعب والممثلون تحت عباءة حزب العمل .. ان الخاسر فى ذلك كله هم الاخوان .. وان تكوين حزب لهم أمر مرفوض ومطعون فيه وان حزب العمل سيكون أول الطاعنين فى شرعيته ..

طبعت بمطابع الاهرام ـ بالجلاء